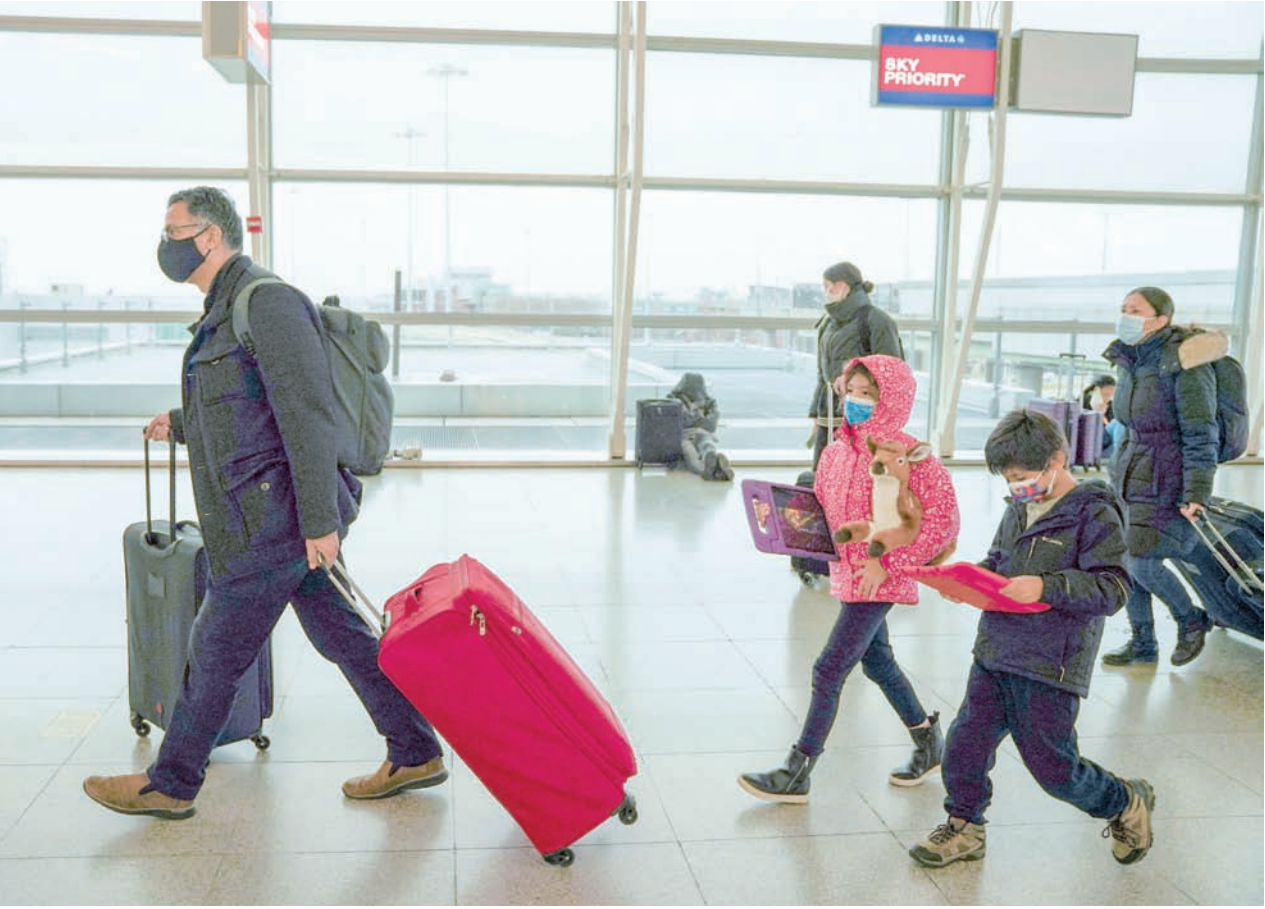


مواطنون: نواجه «شبح» الإغلاق «بالالتزام»

العالم يعود إلى القيود المشددة.. وإلغاء آلاف الرحلات الجوية

دول التعاون تأسف لعدم إجراء الانتخابات في ليبيا

الرياض - العمانية : جدد معالي الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس، دعوته لجميع الأطراف الليبية لتغليب المصالح الوطنية والعمل على تحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا. واستقرارها في ليبيا، وضمان سيادتها ووقف التدخل في شؤونها الداخلية، وخروج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية ومساندة الجهود المبذولة للتصدي لتنظيم ما يسمى بـ «داعش»، ودعم جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي لتحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا والمنطقة.



«رويترز»

آلاف الرحلات ألغيت في العالم بسبب الإجراءات الجديدة لكبح انتشار فيروس كورونا في العالم

عواصم «عُلق» «وكالات الأنباء» : أكد مواطنون على أهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية المتبعة في ظل بدء صعود موجة جديدة من موجات وباء فيروس كورونا. وأشاروا في حديث لجريدة (عمان) إنهم باتوا يتوقعون عودة الإجراءات الحازمة لمواجهة صعود أعداد حالات العدوى. إلا أنهم أكدوا على ضرورة مواجهة ما وصفوه بـ«شبح» الإغلاق «بالالتزام».. واحتفل المليارات من سكان العالم بعيد الميلاد وسط قيود لمكافحة وباء كورونا أعاققت للسنة الثانية التجمعات بهذه المناسبة وتسببت في إلغاء آلاف الرحلات، وخصوصا مع انتشار المتحور الشديد العدوى «أوميكرون».. وقال البابا، في هذا الوقت من الجائحة... قدرتنا على العلاقات الاجتماعية مزرت باختبار قاس، إذ زاد فينا الميل إلى الانغلاق على أنفسنا، وإلى أن نعمل الأمور كل واحد وحده، وتوقفنا عن الخروج، وعن لقائنا بعضنا مع بعض، وعن القيام بالأشياء معا.. وفي مدينة بيت لحم الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، تجمع مئات الأشخاص رغم البرد، في ساحة المهد لتابعة عرض الكشافة الفلسطينيين. واضطرت شركات الطيران إلى إلغاء أكثر من ٥٠٠ رحلة جوية في العالم خلال نهاية الأسبوع وتأخير آلاف الرحلات الأخرى خصوصا بسبب أوميكرون التي تعطل السفر خلال عطلة الأعياد. وقال الموقع إنه في يوم السبت وحده ألغيت حتى الظهر ٢٥٠٠ رحلة بينها أكثر من ٨٥٠ رحلة قادمة من أو متوجهة إلى المطارات الأمريكية. وتأخرت أكثر من ٣٥٠٠ رحلة حول العالم عن مواعيدها.

التفاصيل : ص ٦ و ١٥

المعارضون للحكم العسكري يتظاهرون مجددا في السودان



مظاهرة سودانية تعالج جروح شاب في موقع مواجهات مع قوات الأمن في العاصمة الخرطوم «أ.ف.ب»

الخرطوم «أ.ف.ب» : أطلقت قوات الأمن الغازات المسيلة للدموع مجددا أمس على عشرات الآف المعارضين للحكم العسكري الذين اقتربوا من القصر الرئاسي متحين قطع السلطات الاتصالات وقمع أوقع ٤٨ قتيلاً منذ انقلاب الجيش على شركائه المدنيين قبل شهرين. وبدأ المحتجون في التفرق بعد حلول المساء من أمام القصر الجمهوري، مقر السلطة الانتقالية التي يترأسها الفريق أول عبد الفتاح البرهان، قائد الجيش الذي قاد انقلاب الخامس والعشرين من أكتوبر. وأثناء النهار جرت عمليات كر وفر على بعد بضعة عشرات الأمتار من القصر بين الشرطة والمحتجين الذين كانوا يتراجعون مع كل رشقة من قنابل الغاز ثم يتقدمون مجددا بعد إخراج المصابين من جراء هذه القنابل. وواجه المظاهرون كذلك وإبلا من قنابل الغاز المسيل للدموع لدى محاولتهم عبور الجسور التي تربط الخرطوم بضواحيها. ومساء السبت، أعلنت لجنة الأطباء المركزية «بمبادرة نقابية لأطباء معارضة للعسكريين، أن «قوة مسلحة قامت بالاعتداء على مستشفى الخرطوم التعليمي والتعدي بالضرب على الكوادر الطبية والمرضى والمصابين وأطلقوا عبوات غاز مسيل للدموع وقنابل صوتية داخل حرم المستشفى».

ومنذ ساعات الصباح الأولى، قُطعت شبكة الإنترنت للأجهزة المحمولة والاتصالات الهاتفية وجابت قوات الأمن شوارع العاصمة الخرطوم حيث أغلقت الجسور تحسبا للتظاهرات التي تنظم تحت شعار عودة «الجنود إلى الثكنات».. وانطلقت تظاهرات كذلك في مدني، على بعد نحو ١٥٠ كيلومترا جنوب الخرطوم، وفي عطبرة في الشمال وفي بورتسودان في الشرق، بحسب شهود أقادوا بأن المحتجين هاجموا الفريق أول البرهان وكذلك رئيس الوزراء عبد الله حمدوك رافعين أعلام السودان فيما صدحت مشاركات بالزغاريد. وتأتي التظاهرات بعد أقل من أسبوع من الذكرى الثالثة لانطلاق «الثورة» التي أرغمت الجيش في عام ٢٠١٩ على إنهاء ٣٠ عاما من الدكتاتورية العسكرية في عهد عمر البشير. وقبل تفرقهم، أكد المظاهرون عزمهم على مواصلة الاحتجاجات إلى حين تحقيق هدفهم والوصول إلى حكم مدني ديموقراطي. وبالقرب من القصر الجمهوري، قال متظاهر شاب لفرائس برس «لن نتوقف عن التظاهر إلى أن تكون لدينا حكومة مدنية، الشعب في الشارع ليقول إنه هو الذي يقرر». وعلى مقربة منه، يؤكد عثمان مصطفى أنه «يريد رحيل العسكريين». ويضيف «نريد اختيار سوداننا: سودان يشهنا، يستجيب لطلباتنا ويعطي حقوقا متساوية للجميع».

سلطنة عمان وإيران تبحثان العلاقات الاستراتيجية

طهران - العمانية : عقدت سلطنة عمان والجمهورية الإسلامية الإيرانية الثامن للجنة التشاور الاستراتيجي، بالعاصمة الإيرانية طهران. ترأس الجانب العماني سعادة الشيخ خليفة بن علي بن عيسى الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدبلوماسية، فيما ترأس الجانب الإيراني سعادة الدكتور علي باقري وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية. وبحث الجانبان أوجه التعاون بين البلدين وخاصة

الجوانب الاقتصادية والاستثمارية والتبادل التجاري. وعلى هامش الزيارة، استقبل معالي حسين أمير عبد اللهيان وزير الخارجية الإيراني سعادة الشيخ خليفة بن علي بن عيسى الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدبلوماسية، فيما ترأس الجانب الإيراني سعادة الدكتور علي باقري وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية. وبحث الجانبان أوجه التعاون بين البلدين وخاصة

إنجاز ٣٠٪ من توسعة طريق الرسيل - بدبد



كتب. سهيل النهدي : قال سعادة المهندس خميس بن محمد بن عبدالله الشماخي وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات «لنقل»، إن نسبة الإنجاز في مشروع توسعة طريق الرسيل . بدبد تصل إلى ٣٠٪ نهاية الشهر الجاري مشيرا إلى أن العمل يجري بشكل جيد على رغم التحديات التي تواجه سير العمل والمتعلقة في طبيعة المنطقة وكثافة الحركة المرورية إضافة إلى مرور الطريق بمناطق سكنية. وأضاف: تم تنفيذ حوالي ٧ ملايين متر مكعب من أعمال القطع بالجيال العالية والمحاذية للطريق القائم مع الحفاظ على استمرارية حركة المرور، مؤكدا على أن كل هذه الأعمال تمثل تحديا كبيرا لفريق المشروع وقد أنجز حاليا ما يقارب من ٦٠٪

من أعمال القطع. وقال: إن الوزارة تراعي خلال تنفيذ المشروع البعد المستقبلي وحجم الزيادة المتوقعة لمستخدمي الطريق ولذلك تم تصميم مسارات المشروع لاستيعاب الحركة المرورية خلال العشرين سنة القادمة. وأشار سعادته إلى وجود توجه لدى وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات المقترح طريق يربط منطقة المعبيلة بمحافظة مسقط بمنطقة شميد بولاية بدبد بمحافظة الداخلية وهو من مشاريع الاستثمار التي تود الوزارة طرحها مستقبلاً، حيث تم تكليف استشاري لدراسة وتحديد المسار واتخاذ الإجراءات اللازمة وإعداد الشروط التعريفية لطرح المشروع للمستثمرين.

التفاصيل : ص ٣

إيران لا تعترم زيادة تخصيب اليورانيوم أكثر من ٦٠٪ حال فشل مفاوضات فيينا

لاستخدام اليورانيوم المخصَّب لأغراض عسكرية. وتؤكد إيران على الدوام الطبيعة السلمية والمدنية لبرنامجها النووي. وتستعد طهران والقوى الكبرى التي لا تزال منضوية في الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ (فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين وألمانيا)، اعتبارا من غد الاثنين، لعقد الجولة الثامنة من المباحثات الهادفة لإحياء الاتفاق الذي انسحبت الولايات المتحدة منه في ٢٠١٨. وتشارك واشنطن في المباحثات بشكل غير مباشر. وأتاح الاتفاق رفع الكثير من العقوبات الاقتصادية عن إيران، مقابل الحد من أنشطتها النووية وضمان سلمية برنامجها. لكن مفاعيله باتت في حكم اللاغية منذ قرر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب سحب بلاده أحاديها منه، معيدا فرض عقوبات على طهران.

طهران «أ.ف.ب» : أعلن رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية محمد إسلامي أن بلاده لا تعترم رفع نسبة تخصيب اليورانيوم لأعلى من ٦٠٪ في حال فشل مباحثات فيينا الهادفة لإحياء الاتفاق بشأن برنامجها النووي. وقال إسلامي في مقابلة مع وكالة «ريا نوفوستي» الروسية نُشرت أمس السبت، ردا على سؤال عن زيادة مستوى التخصيب في حال فشل المباحثات مع القوى الكبرى، «كلا». وأضاف أهدافنا المتعلقة بتخصيب اليورانيوم هي تلبية حاجتنا الصناعية والإنتاجية (...). وما يحتاج إليه شعبنا». وكانت تقارير صحفية غربية في الفترة الماضية أفادت أن إسرائيل أطلعت الولايات المتحدة على معلومات استخبارية تفيد بنية إيران زيادة مستوى التخصيب إلى ٩٠٪، وهي النسبة التي يمكن بلوغها

داخل العدد

وزراء التنمية العرب يدعون لاستخدام التكنولوجيا في تعزيز رأس المال البشري

«الرواج» موروث حضاري تنفرد به مسندم

روان المحروقية : عمل «محاولات» يستحضر الصلاة والنية لها ويترك قرار التلقي للمشاهد

٢٠ ص

٧ ص

١٩ ص

«الصحة» توقع اتفاقيتين لتمويل شراء أجهزة طبية



■ الجانبان أثناء توقيع الاتفاقية

وأكدت سعادة الدكتورة فاطمة بنت محمد العجمية على أهمية تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص بما يخدم التنمية الشاملة في سلطنة عمان، مشيدة في ذات الوقت بالمبادرات المستمرة للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال التي تأتي في إطار حرص الشركة على تجسيد توجه الحكومة نحو تمكين المسؤولية المجتمعية تجاه الوطن والمواطنين والمقيمين، خاصة في المجال الصحي بما يعزز بكل تأكيد مستوى الخدمات الصحية التي تقدمها الوزارة والقطاع الصحي بشكل عام.

ومن جانبه أكد الدكتور عامر بن ناصر المطاعني – الرئيس التنفيذي للمؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال حرص الشركة على تفعيل الشراكة والتعاون بينها وبين مختلف المؤسسات الحكومية بما يخدم أوجه التنمية في البلاد، حيث قال: «أبدت الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال اهتماما واسعا بقطاعات متنوعة في المسؤولية الاجتماعية وعلى رأسها دعم القطاع الصحي حيث تسعى الشركة إلى المساهمة في تطوير القطاع الصحي بسلطنة عمان وتوفير أحدث الأجهزة والتقنيات ل مختلف المراكز الصحية والمستشفيات بسلطنة عمان ، ومن هذا المنطلق دأبت الشركة على دعم جهود وزارة الصحة الرامية إلى تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين وتعزيز القطاع الصحي بشكل تام .

تم بمبنى وزارة الصحة التوقيع على اتفاقيتي تمويل مع المؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، الأولى تختص بشراء ٣ مناظير طبية متقدمة للتشخيص المبكر لأمراض السرطان بالمستشفى السلطاني.

وتسهم هذه الخطوة في تعزيز فاعلية الطب الوقائي في سلطنة عمان وتقليل التكاليف العلاجية.

كما تسهم المناظير الطبية إلى حد كبير في علاج الأمراض التي كانت في السابق يصعب علاجها بسبب عدم اكتشاف أعراضها مبكراً فهي تساعد على التشخيص المبكر دون اللجوء إلى العملية التقليدية.

كما نصت الاتفاقية الثانية على تمويل الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال شراء ه أجهزة تحليل تعداد الدم الكامل لتوفيرها في ٥ مراكز صحية بمحافظة شمال الشرقية.

وتأتي هذه المبادرة لتسريع عملية الفحوصات الطبية للمرضى فضلاً عن زيادة دقة التشخيص مما سيؤدي أيضاً إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة في هذه المراكز الصحية.

وقع الاتفاقيتين نيابة عن وزارة الصحة سعادة الدكتورة فاطمة بنت محمد العجمية وكيلة الوزارة للشؤون الإدارية والمالية والتخطيط، وعن المؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال الدكتور عامر بن ناصر المطاعني الرئيس التنفيذي للشركة.

مجلس أمناء «الاختصاصات الطبية» يستعرض برامج تدريبية وقائمة الأطباء الجدد



■ مجلس الأمناء أثناء الاجتماع

استعراض مشاريع المجلس لعام ٢٠٢٢ تماشيا مع رؤية ٢٠٤٠.

ويعقد مجلس الأمناء اجتماعاته بصفة دورية لإقرار السياسات العامة لتدريب الأطباء، واعتماد خطط وبرامج التدريب الطبي التخصصي التي تلبى حاجات العمل، وعدد المتدربين وشروط قبولهم في كل تخصص، والوظائف الدائمة والمؤقتة بالمجلس العماني للاختصاصات الطبية، ولتقارير الدورية عن سير العمل، واعتماد شهادات إكمال التدريب التخصصي الصادرة من المجلس، كذلك اعتماد المستشفيات المرجعية والمراكز الصحية للتدريب بالإضافة لاعتماد الموازنة السنوية المقدمة من المجلس التنفيذي، وأية مواضيع أخرى تدخل ضمن اختصاصات المجلس يعرضها الوزير أو المجلس التنفيذي.

عقد مجلس أمناء المجلس العماني للاختصاصات الطبية اجتماعه الرابع لعام ٢٠٢١ برئاسة معالي الدكتور أحمد بن محمد السعيد وزير الصحة – رئيس مجلس الأمناء وبحضور سعادة الدكتور هلال بن علي السبتي الرئيس التنفيذي للمجلس وأعضاء مجلس الأمناء.

وتم خلال الاجتماع اعتماد محضر الاجتماع الثالث لعام ٢٠٢١ م ومتابعة القرارات وخطط العمل ومستجدات برامج الزمالة ومناقشة تقارير الاعتماد الداخلية لتقرير الاعتماد الداخلي لطب الأحياء الدقيقة وتقرير طب وجراحة العيون.

كما تم استعراض طلبات البرامج التدريبية التخصصية الجديدة والبرنامج التدريبي التخصصي لطب الأعصاب ومناقشة قائمة الأطباء خريجي المجلس للعام الأكاديمي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

استعراض واقع المجالس العامة في لوى



■ اجتماع اللجنة الاجتماعية

عامة تم إنشاؤها في المدينة السكنية الجديدة التي خصصت لنقل الأهالي المتأثرين بأنشطة ميناء صحار حيث استقر الرأي على أن يتم تكليف أئمة الجوامع والمساجد بالمنطقة كمشرفين عليها للقيام بأدوارها في خدمة الفاطنين هناك. ووقفت اللجنة على الأرض التابعة لدائرة الشؤون البلدية والواقعة غرب الشارع العام خط مسقط – الباطنة والمخصصة للباطنة المتجولين ومتابعة تجهيزاتها.

وتناولت اللجنة أنشطة وبرامج فريق حصاد لوى الخيري ورفعت اللجنة توصياتها حيال تلك المواضيع مشفوعة بالرأي للجهات المختصة.

ناقشت لجنة التنمية الاجتماعية بولاية لوى في اجتماعها برئاسة سعادة الشيخ محمد بن خليفة العبري والى لوى عدة مواضيع منها ما يخص المجالس العامة القائمة والأخرى الجديدة المنتظر إقامتها في الفترة القادمة، وقد تمت الموافقة على تلبية طلب أهالي قرية الحصية الواقعة في النطاق الغربي من الولاية بإنشاء مجلس عام لناسبات الأفراح والأتراح.

واستعرضت اللجنة الواقع الفعلي لسته مجالس

لوى - عبد الله بن سالم المانعي

في ختام أعمال «وزراء التنمية» العرب بالرياض

الدعوة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في تعزيز رأس المال البشري



■ وفد سلطنة عمان المشارك في الاجتماعات

خاصة في حالة العودة إلى التعلم عن بعد، دعم سياسات وبرامج الحماية الاجتماعية لكافة القطاعات الموجهة لللاجئين والنازحين والمجتمعات المستضيفة لهم، والعمل على دعم سياسات وبرامج الحماية الاجتماعية في دولة فلسطين لما تعيشه من ظروف اجتماعية واقتصادية نتيجة الاحتلال.

كما ركز المنتدى على أهمية استخدام التكنولوجيا وتعزيز البنية الرقمية وتطوير رأس المال البشري ورقمنة المزيد من الخدمات الحكومية للوصول إلى جميع الأفراد ، وتعزيز دور الشباب والمرأة والأسرة من خلال السياسات الداعمة والبرامج التدريبية، والعمل على استقرار أنظمة التعليم وجودة مخرجاته

الاجتماعية والإنسانية لدعم وضع السياسات، إلى جانب التأكيد على برامج الحماية الاجتماعية وتطوير المهارات لاسيما تلك الموجهة للشباب، دعم تنفيذ الإطار الاستراتيجي العربي للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد، العمل على تحقيق الحماية الاجتماعية بمختلف قطاعاتها على المستوى العربي.

الاجتماعية بالتأكيد على أهمية مواصلة مسيرة التنمية الاجتماعية بكافة قطاعاتها الاجتماعية والصحية والشبابية وضرورة استكمال مسيرة تنفيذ خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ والدور الفاعل لبرنامج (MOST) التابع لليونسكو بما يسهم في دعم وتطوير البحوث الفنية في مجال العلوم

«التقنية والعلوم التطبيقية» بصحار توقع مذكرة إنشاء مختبر الذكاء الاصطناعي



■ الربيعي والمحرجي خلال التوقيع على مذكرة التفاهم التي تضع اللبئات الأساسية لاستحداث تخصصات جديدة مواكبة للتقدم المعرفي والتقني

السعة، ويتضمن العديد من الأجهزة المتطورة التي سيتم الاستفادة منها في تطوير الأبحاث المركزة على استخدام الذكاء الاصطناعي.

وقال سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية إن المذكرة تأتي في إطار الأهداف المرسومة للجامعة في نطاق توسيع الشراكة مع الجهات ذات العلاقة، والتعاون بين الجانب التعليمي المتعلق بالجامعة والجانب الصناعي والإنتاجي المتمثل في شركة ميناء صحار والمنطقة الحرة، موضحاً أن المختبر يواكب متطلبات المرحلة الحالية والمستقبلية في إدخال التقنيات الحديثة المتعلقة بالثورة الصناعية الرابعة لتطوير المناهج والمقررات الدراسية وتنمية مهارات المستقبل لدى الطلبة، إضافة إلى وضع اللبئات الأساسية لاستحداث تخصصات

جديدة مواكبة للتقدم المعرفي والتقني. وأعرب سعادته عن أمله في أن يدعم هذا المختبر التخصص في بناء القدرات الوطنية بالجامعة في مجال الذكاء الاصطناعي على مستوى القائمين على العملية التعليمية المتمثل في أعضاء الهيئة التدريسية والفنيين والمدرسين والباحثين، ودعم الطلبة الجديدين والموهوبين، واستثمار هذه الطاقات البشرية ودعمها لتكون لديها الجاهزية والقدرة على التعامل مع أحدث التقنيات، وإيجاد أرضية ممكنة للشراكة مع القطاع الصناعي والإنتاجي، وبما يسهم في تعزيز توجهات الدولة نحو إعداد الكوادر المؤهلة للاقتصاد المبني على المعرفة. من جانبه، قال عمر بن محمود المحرجي: إن الشركة تسعى من خلال توقيع المذكرة إلى توفير منصة مبتكرة للطلبة الموهوبين لتطوير مهاراتهم في تطبيقات ومبادرات الذكاء

الصناعي، ومواكبة للثورة الصناعية الرابعة وما يصاحبها من تطورات في مجال الذكاء الاصطناعي، وتحقيقها لأولوية «رؤية عُمان ٢٠٤٠» الخاصة بالتعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية، وتعزيز مسيرة التحول الرقمي باستخدام الذكاء الاصطناعي عبر تمكين طلبة الجامعات والباحثين لفصل مهاراتهم وإجراء عمليات التعلم والبحث المتطورة في مجال الذكاء الاصطناعي.

ويهدف مختبر الذكاء الاصطناعي بفرع الجامعة بصحار إلى دعم أبحاث الذكاء الاصطناعي الذي يسهم في تنفيذ مشروعات التخرج للطلبة في هذا المجال، بالإضافة إلى تحسين البنية الأساسية بالفرع.

وسيحوي المختبر على حواسيب بمواصفات عالية وبمعالجات بيانات فائقة

المعمانية: وقعت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية مذكرة لإنشاء مختبر الذكاء الاصطناعي بفرع الجامعة بصحار، في إطار تعزيز الشراكة والتعاون بين القطاعين العام والخاص.

وقع المذكرة من جانب جامعة التقنية والعلوم التطبيقية سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس الجامعة، فيما وقعها من جانب الشركة عمر بن محمود المحرجي نائب الرئيس التنفيذي لميناء صحار الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصحار.

ويأتي هذا التعاون ضمن الأهداف التطويرية للجامعة للتوجه نحو بناء اقتصاد المعرفة واستثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومواكبة للثورة الصناعية الرابعة وما يصاحبها من تطورات في مجال الذكاء الاصطناعي، وتحقيقها لأولوية «رؤية عُمان ٢٠٤٠» الخاصة بالتعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية، وتعزيز مسيرة التحول الرقمي باستخدام الذكاء الاصطناعي عبر تمكين طلبة الجامعات والباحثين لفصل مهاراتهم وإجراء عمليات التعلم والبحث المتطورة في مجال الذكاء الاصطناعي.

ويهدف مختبر الذكاء الاصطناعي بفرع الجامعة بصحار إلى دعم أبحاث الذكاء الاصطناعي الذي يسهم في تنفيذ مشروعات التخرج للطلبة في هذا المجال، بالإضافة إلى تحسين البنية الأساسية بالفرع.

وسيحوي المختبر على حواسيب بمواصفات عالية وبمعالجات بيانات فائقة

جامعة ظفار تشارك في بحوث خليجية لبناء قدرات التعليم العالي



■ رئيس جامعة ظفار أثناء لقائه بمدير مركز المناهج التعليمية بالسعودية

أساتذتها ضمن التصنيفات ذات الأثر العالمي العلمي وفق جامعة ستنافورد بجانب حصولها على التمويل الوطني للعديد من مشاريع الأبحاث لأساتذتها وطلابها، وأنها تسعى دوماً لاستقطاب وتأهيل الكوادر الوطنية للانخراط والانضمام للهيئة الأكاديمية بالجامعة وكل ذلك يعضي ضمن تخطيط ورؤية مستقبلية للجامعة.

خلال مسيرتها منذ إنشائها في إحداث تغييرات ملحوظة في مؤشرات جودة التعليم ومخرجاته من خلال تطوير المناهج الأكاديمية والاهتمام بالبحث العلمي، مشيراً إلى أن جامعة ظفار تعد أول جامعة خاصة حصلت على الاعتماد الأكاديمي داخل السلطنة، تلا ذلك حصولها على اعتمادات دولية، كما أشار إلى تميز الجامعة في اختيار بعض من

الخليجية للمساهمة في تلك المشاريع البحثية ذات التأثير في مسيرة التعليم العالي خليجيا في ظل التحديات الاقتصادية والنقلة النوعية للجامعات تماشيا مع النمو الاجتماعي والتنمية الاجتماعية ومواكبة مستقبلات التعليم في ظل التحديات المعاصرة ، مبينا الخطوات والدور الذي قامت به جامعة ظفار كأحدى الجامعات الخاصة

رحبت جامعة ظفار بالتعاون والمشاركة في إعداد مشروع بحثي يهدف إلى دراسة الطرق والأساليب القيادية المتبعة من رؤساء الجامعات الخليجية فيما يخص معالجة التحديات والاستفادة من الفرص الاجتماعية والاقتصادية والتوجهات الاستراتيجية للخصخصة.

تم ذلك مؤخرا خلال لقاء البروفيسور عامر بن علي الرواس رئيس الجامعة بالدكتور محمد بن سالم الحربي مدير مركز المناهج التعليمية ومستشار وكيل جامعة الملك عبدالعزيز للشؤون التعليمية بالملكة العربية السعودية برفقة وفد أكاديمي يخصص بالبحث العلمي والذي قدم شرحا تفصيليا تضمن طبيعة المشروع البحثي المقترح ومساهمة جامعة ظفار فيه، علماً بأن المشروع البحثي يخصص بدور رؤساء الجامعات في الخليج العربي في بناء القدرات والكفاءات الوطنية في منظومة التعليم العالي، بينما يبحث المشروع الثاني في دراسة شاملة لتحليل السياسات والممارسات لخصخصة مؤسسات التعليم العالي الحكومية بدول مجلس التعاون الخليجي.

وقدم الرواس للوفد شكره على اختيار جامعة ظفار ضمن منظومة الجامعات

مجموع الجوائز السنوية الكبرى

16,000

جائزة مالية سنوية بقيمة ١٦ ألف ريال عماني

مجموع الجوائز الشهرية

343,200

جائزة مالية شهرية بقيمة ٣٤٣ ألف و٢٠٠ ريال عماني

مجموع الجوائز الأسبوعية

171,600

جائزة مالية أسبوعية بقيمة ١٧١ ألف و٦٠٠ ريال عماني

مجموع الجوائز الكبرى

112,000

جائزة مالية سنوية بقيمة ١١٢ ألف ريال عماني

مجموع جوائز النساء

11,000

جائزة مالية سنوية بقيمة ١١ ألف ريال عماني

مجموع جوائز العيد الوطني

55,000

جائزة مالية سنوية بقيمة ٥٥ ألف ريال عماني

#الفوز_أسهل

مع سحبيات حساب الجائزة من ميسرة

أكثر من 4900 فائزاً

والأكثر قادم!

افتح حساب الجائزة من ميسرة اليوم!

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا: <http://bit.ly/PrizeAccountAr>

تطبيق الشواطئ والركام

جائزة نهاية العام للركام

100,000

MAISARAH

ميسرة

تحتفل الحياة أسهل

MAISARAH

ميسرة

تحتفل الحياة أسهل

الشواطئ بيئة مفضلة للرياضة . . والأطباء يؤكدون فائدة المشي على الرمال

أهمية ممارسة النشاط البدني في الأجواء المفتوحة كالشواطئ للمحافظة على الصحة وخاصة عندما يتجاوز المرء الأربعين عاماً من العمر..

أنشطة رياضية طوال اليوم إذ تعد هذه الأماكن متنفساً بما تتميز به من رمال ناعمة. في شاطئ السيب استطلعت «عمان» آراء محبي ممارسة الرياضة حيث أكدوا على

كتب: يوسف بن سالم الحبسي
ما أن تشرق الشمس حتى تعج الشواطئ بمحبي ممارسة رياضة المشي والجري ويستمر توافد مرتادي الشواطئ في التوافد إليها لممارسة



■ بعض الأطباء ينصح بممارسة رياضة المشي مساء

د. صالح الهنائي

النشاط البدني يسهم في ضبط مستوى السكر وانقاص الوزن وخفض ضغط الدم

شبيب الكلباني:

عدم الانتظام ببرنامج رياضي يزيد من خطورة الإصابة بالأمراض والاضطرابات النفسية



■ توفر بعض الشواطئ آلات للتشجيع على ممارسة النشاط البدني



السرعات الحرارية

وقال الدكتور صالح بن سيف الهنائي، استشاري أول طب الأسرة: إن ممارسة الرياضة مساء أفضل منها صباحاً بسبب أن حرارة الجسم تكون في أعلى درجاتها، إذ تحرق الرياضة السرعات الحرارية فيفقد الوزن وينخفض ضغط الدم المرتفع وينضبط مستوى السكر. وأشار إلى أن من هم فوق الأربعين تحميهم ممارسة الرياضة من الإصابة بالأمراض مثل السمنة والسكري وارتفاع ضغط الدم .. مشيراً إلى أن عدم ممارسة القرد للرياضة سيؤدي إلى إصابته بالأمراض المزمنة كالسكري وارتفاع ضغط الدم والدهون والسمنة، وتوصي منظمة الصحة العالمية بممارسة الرياضة نصف ساعة يومياً على الأقل، إذ أن من فوائد المشي على الشاطئ والرمل مفيد لصحة القدم حيث يساعد على تدفق الدم في باطن القدم وتلين أنسجته.

الجهد البدني

وقال شبيب بن سعيد راشد الكلباني، أخصائي تغذية علاجية بوزارة الصحة: بشكل عام تلعب الرياضة والأنشطة البدنية دوراً هاماً في تعزيز الصحة والوقاية أو تأخير الأمراض المزمنة بما فيها السمنة والسكري النوع الثاني وارتفاع الضغط واضطرابات الدهون، حيث إن الجهد البدني يعزز الدورة الدموية بانتقال الأوكسجين والعناصر الغذائية، ويحافظ على صحة الأوردة الدموية حتى لا تتسبب في ارتفاع ضغط الدم عن ٨٠/١٢٠ كما هو موصى، وأيضاً تساهم الرياضة في تعزيز وظيفة الأنسولين حتى يعمل هذا الهرمون بكفاءة وبالتالي ينتظم مستوى السكر في الدم وبطريقة غير مباشرة بقي أو يؤخر من مرضى السكري. وأشار إلى أن من هم فوق ٤٠ عاماً يفضل لهم عمل فحص سنوي مبكر يشمل تحليل مخبري للسكر والدهون، وتلعب الرياضة دوراً هاماً في الوقاية من الأمراض المزمنة أو أيضاً لمن هم يعانون من الأمراض المزمنة تقلل من حدوث المضاعفات وتساهم في العيش حياة طبيعية مثل غير المصابين .. مشيراً إلى أن عدم أو قلة الانتظام ببرنامج رياضي يزيد من خطورة الإصابة بالأمراض المزمنة المختلفة حيث إنها بشكل عام تشعر الفرد كأنما يحمل أعباء ثقيلة على ظهره وتسبب أيضاً الخمول والكسل واضطرابات نفسية.

الرياضة وقاية

وقال حمد بن خلفان بن ضحي الجابري، أحد مرتادي شاطئ السيب: إن ممارسة الرياضة أمر في غاية الأهمية لكافة الأعمار وربما الأشخاص فوق الأربعين يعد ممارسة الأنشطة الرياضية وقاية للعديد من

مع تصاعد أعداد الإصابات وانتشار أوميكرون مواطنون: نواجه شبح «الإغلاق» بـ «الالتزام»

كتب :
سهيل بن ناصر التهدي :

يتابع العمانيون والمقيمون بسلطنة عمان مستجدات انتشار فيروس كورونا كوفيد-١٩، والمتحور الجديد «أوميكرون» الذي بدأت إصاباته تتزايد على المستويين المحلي والعالمي، وعلى الرغم من أن المجتمع لا يرغب بالعودة إلى الإجراءات المتعلقة بالإغلاق أو منع الحركة مثلما شهدها الفترة الماضية خصوصا أثناء انتشار متحور «دلتا» الذي ارتفعت فيه أرقام الوفيات بصورة مخيفة، إلا أنهم يتوقعون اتخاذ اللجنة العليا المكلفة ببحث مستجدات انتشار فيروس كورونا «كوفيد-١٩» بعض الإجراءات التي من شأنها أن تسهم في الحد من تصاعد الأرقام والإصابات بالمتحور الجديد.

ومع ظهور المتحور «أوميكرون» وعودة تصاعد الأرقام المسجلة بالإصابة بفيروس كورونا وتسجيل ٤٦ إصابة يوم الخميس الماضي ليصل إجمالي الحالات المسجلة إلى ٣٠٤٩٨٤ حالة منذ بدء الجائحة وتسجيل وزارة الصحة خلال الأسبوع الماضي حالات تراوحت بين ٤٢-٤٦ حالة الأسبوع الماضي وتويم حالتين يوم الخميس، ليلبغ إجمالي المرقدين حتى يوم الجمعة في المستشفيات ١٠ حالات، اثنين منهم في العناية المركزة، ارتفعت بين أفراد المجتمع مخاوف العودة إلى بعض الإجراءات خصوصا الإغلاق ومنع الحركة، وفي ذات الوقت لم يستبعد البعض بدء تطبيق بعض الإجراءات المتعلقة بمنع إقامة بعض المناسبات الاجتماعية وغيرها من التجمعات التي قد تكون سببا في زيادة الانتشار.

منع تدريجي

ناصر بن محمد بن سيف الجابري قال: أصبح لسلطنة عمان ممثلة باللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع فيروس كورونا خبرة في التعاطي مع ارتفاع الإصابات، وأتوقع أن المتابعة الحثيثة من قبل اللجنة للوضع الحالي سوف يصاحبه اتخاذ إجراءات من شأنها أن تراعي كافة الجوانب التي ستترتب على أي منع أو إغلاق وحتى منع السفر. وأضاف الجابري: نل الناس تنظر إلى الموضوع من جهة واحدة، ولكن اللجنة بشمولية أعضائها والجهات المشاركة فيها، تنظر إلى كافة الجوانب وتدرس أيضا التأثيرات المتعلقة بأي قرار قد يصدر لذلك نحن نتوقع أن يتم اتخاذ إجراءات جديدة، ولكن متأكدين أنها إجراءات ستكون مدروسة بشكل تام.

منع السفر

وقال الأزهر بن أيوب الصباحي : أتوقع عودة تطبيق الحجر المؤسسي المباشر ومنع السفر إلى الدول المتأثرة، فمن وجهة نظري هذه حلول لعدم تفشي الفيروس مرة أخرى والعودة إلى المربع الأول.

أضاف الصباحي: لا نرغب بالعودة مرة أخرى إلى ذلك الخوف والمؤشرات الخطيرة لفيروس كورونا ومتحوراته حيث إن اللقاحات أنتجت جلها بناء على دراسات وأبحاث أجريت على تركيب فيروس كورونا بشكله الأصلي ومكوناته التي جرى التعرف عليها. ورغم ظهور بعض المتحورات مثل ألفا ودلتا ظل الشكل الأصلي للفيروس وبروتينه المميز على حاله في أغلب الأحيان أو طاله تغير لا يكاد يذكر.

تشديد الإجراءات

من جانبه قال حمد بن هلال الخصيصي: حسب المؤشرات التي ظهرت وارتفاع الحالات نتوقع عدة إغلاقات أبرزها تحويل الدراسة «عن بعد، للحد من ارتفاع الإصابات. ولتجنب

ناصر الجابري: نثق بقدره مؤسساتنا على تقييم الوضع الوبائي

الأزهر الصباحي: المتوقع تطبيق الحجر المؤسسي ومنع السفر

محمد الفارسي: ارتفاع متسارع في الإصابات بالمتحور الجديد

مأثر المحروقية: الإجراءات تعتمد على سرعة انتشار الفيروس

إسماعيل المقبالي: إغلاق بعض الأنشطة التجارية والاجتماعية

حمد الجابري: إجراءات متوقعة لسلامة المجتمع

محمد الفارسي

من جانبه توقع محمد بن خليفة الفارسي ازدياد عدد الإصابات بالمتحور الجديد في ظل التطورات العالمية في أغلب دول أوروبا وأمريكا وبعض الدول الإفريقية والعربية بسبب المتحور الجديد ولا ارتباط سلطنة عمان بالعالم الخارجي من المتوقع ازدياد عدد حالات الإصابة بالمتحور الجديد بنسبة بسيطة في المرحلة المقبلة ولكن هذه النسبة البسيطة ستؤدي إلى ارتفاع متسارع جدا.

سرعة الانتشار

كما توقع إسماعيل بن راشد بن سيف القبالي إغلاق بعض الأنشطة التجارية وكذلك بعض النشاطات الاجتماعية، بسبب انتشار المتحور الجديد «أوميكرون» وسرعة انتشاره وبدء تسجيل حالات عديدة بالسلطنة، إضافة إلى ارتفاع معدل الإصابات بكورونا مرة أخرى.

أما ياسر بن راشد بن سيف العويسي فقال: المتحورات لا تنتهي من وجهة نظري ولا بد

فن الرواح . . موروث حضاري تنفرد به مسندم



بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

تتميز محافظات سلطنة عمان بمفردات حضارية مادية ومعنوية متناغمة مع البيئة وتعكس تكيف الإنسان العماني الذي طوع مفردات هذه البيئة لخدمته.. ومن هذه الموروثات والفنون الشعبية فن الرواح الذي تنفرد به محافظة مسندم دون غيرها ليمثل تناغما حضاريا بين الإنسان وبيئته الجبلية والبحرية وليلظل إلى يومنا هذا شاهدا على الغنى الحضاري للموروث العماني الشعبي الذي يحتاج إلى مزيد من الاهتمام.

هو رجلاّن، أما في الغالب تكون التآدية من قبل صف قد يزيد عن الثلاثين رجلاً حيث يجتمع أصحاب الطبول ويقفون صفّاً واحداً ويكون القرع ثنائياً أي أن الواقف الأول يضرب ضربة إيقاعية بكف يده ذات نبّرة خاصّة تسمى (نقشة) ويتبعه آخر بضربة إيقاعية أخرى ذات نبّرة مختلفة تسمى(مجامل) وهكذا يتبعه الثالث (بنقشة) والشخص الرابع (مجامل) وهكذا الحال أحد ينقش وآخر يجامل، وتكون حركة المؤدّن لهذا الفن على شكل دائرة أو يتقدمن خطوة ويتأخرون خطوة ويستمرّون الطرق والنقر والضرب لما يزيد عن نصف ساعة من الزمن، فإذا ما أحسوا بالآلّعاء والتعب تحرّكوا صفّاً واحداً وهم يرددون قولهم «واهي هو....».

الحفاظ على الموروثات الشعبية

ويؤكد الدكتور راشد الشحي أنه يتوجب على وزارة التراث والسياحة حصر الموروث الشعبي لصونه وتسجيل مفرداته لدى المنظمات الدولية وإدراج عناصره في برامج السياحة الداخلية والترويج السياحي العالمي مستثمرين وسائل تقنية المعلومات والشبكة المعلوماتية لتعزيز ديمومته وتوثيقه ووضع استراتيجيّة وطنيّة شاملة للحفاظ على مفردات وعناصر الموروث الشعبي بمختلف مجالاته مع تسليط الضوء الإعلامي عليها لإيجاد جيل يهتم به وينقله للأجيال القادمة حماية له والعمل على تسجيل مفردات الموروث الشعبي لدى منظمة اليونسكو للموروث المادي وغير المادي بتصوراته ومعارفه ومهاراته وإنشاء قاعدة بيانات لختلف مفردات المورث الشعبي المادي وغير المادي وحصرها والعمل على متابعتها المستمرة وما يمكن تحديثه لضمان البقاء والاستمرارية إلى جانب رفع مستوى الوعي الرسمي والشعبي بشقيه المادي وغير المادي لكونه جزءاً من الهوية الوطنية والبحث كذلك على إعداد البحوث والدراسات وإقامة المؤتمرات والندوات والمعارض على المستوى المحلي والإقليمي والدولي للهادفة لتعزيز العمل على إحياء هذا النمط من الحياة وموروثاتها من أجل الحفاظ عليها وأخيراً إنشاء متحف بالمحافظة يقوم على جمع مفردات الموروث الشعبي ومختلف الجوانب التاريخية والأثرية والتراثية الشعبية وتصنيفها ليمثل جانباً مهماً من تراث وحضارة هذا الوطن الغني عن التعريف بموروثاته وحضارته الضاربة في التاريخ.

والرواح، جاء في اللغة راح رواحاً يعني ذهب ومضى، راح (رواحاً وروحاً) إلى القوم أي ذهب إليهم في الرواح، راح (رواحاً وراحةً وراحاً ورياحةً ورؤوحاً وأريحيةً) فرح بالشيء وأقبل على تنفيذه، والراح يعني الارتياح، والراحة جمع راحات باطن اليد والسعادة، والارتياح الهدوء والرفاهية. الساري أو السيري: وقته من بعد صلاة المغرب إلى وقت الفجر، وفيه يردد المشاركون «واهو هو سيريا واهو هو سيريا، وجاء في اللغة السري جمع سرى وسراه وسراة وأسرياء؛ ويقصد بها صاحب الكرم والمروءة والجيد من كل شيء، والسرية يعني سير الليل والسرية: جمع سرايات وسرايا ويقصد بها قطعة من الجيش.

تأدية فن الرواح

يقول د. راشد الشحي حول طريقة تأدية هذا الفن بأن أقل عددا لتأدية هذا الفن



وحول أقسام فن الرواح يقول د. الشحي السراح أو السيرح: وقته من الصباح الباكر وحتى الساعة العاشرة أو الحادية عشرة صباحاً، حيث يردد المشاركون عبارات تدل على الوقت ذاته «هو هو سيرحه واهو هو سيرحه، ويقال في اللغة: سرح: سرحاً وسروحاً أي جرى بسهولة، وسرح الشخص من سجنه أطلق سراحه، وسرح الجندي أي أعاده للحياة المدنية، والسرحان: جمع سراح وسراح وسراحين.

الصادر أو الصودر: فيبدأ من بعد انتهاء وقت السراح إلى وقت صلاة الظهر، وسميت بهذا لكونها تنصدر وقت النهار، ويرددون المشاركون فيه عبارات «هو هو صودرا واهو هو هو صودرا.

الرواح: وقته من بعد صلاة الظهر إلى المساء أي فترة غروب ورواح الشمس ويردد المشاركون فيه «روح واهو رواح رواح واهو رواح». هو اسم عام يطلق على هذا الفن المتضمن «السراح والصادر والساري



عنوان الأصالة

أضاف د. الشحي أن الفن الشعبي جزء مهم من التراث فهو عنوان الأصالة ورمز الثقافة والهوية وما من أمة تتخلى عن تراثها إلا وتخلت عن جزء غال ونفيس من حياتها وقد تنبه العالم بأسره إلى أهمية التراث الشعبي بما فيه الفنون والأهازيج الشعبية وللايات محافظة مسندم ونيابتها (نيابة الشعي بما فيه الفنون والأهازيج الشعبية والفلكلورية- ولما كانت محافظة مسندم هي أقرب المناطق العمانية إلى الجزء الغربي من آسيا وعلى الطريق البحري المباشر بين عمان والمحيط الهندي فإن عددا من الفنون التقليدية وأساليب أدائها يفصح عن تأثير هذا الموقع الجغرافي الفريد في فنون سكانه.

فن الرواح لغويا

يعرف د. راشد الشحي فن الرواح بأنه من الفنون الموغلة في القدم لبساطة أدائه وفصاحة كلماته حيث يؤدي هذا الفن بدخول قارعي الطبول إلى الميدان بما يزيد عن الثمانية وتصل إلى العشرين فأكثر وهم يأتون بحركات إيقاعية تتماشى مع رنات الطبل بطريقة متزنة مرددين كلمات محددة مع تغير الكلمة الأخيرة حسب الوقت المؤدى به الفن وهو مصطلح يطلق على أربع رقصات الرواح جزء منها وهي: (السراح أو السيرح- الصادر أو الصودر- الرواح- الساري أو السيري) ولكل منها وقته والمناسبات الاجتماعية كالزواج والختان والعيدين- الفطر والأضحى- والمناسبات الوطنية الرسمية على اختلافها.

أقسام فن الرواح

ويشير د. راشد الشحي إلى أن المسؤولية هنا مسؤولية جماعية للحفاظ على هذه الموروثات وصونها وتوعية الشعوب بالأخطار المحدقة بمورثهم المادي وغير المادي لذا فإنه يتطلب العمل لتشكيل طرائق فعالة للحفاظ على الموروث بمجمله لأن المتتبع للتاريخ القديم يستطيع أن يدرك أن كثيرا من مفردات الموروث الشعبي بمحافظه مسندم بمجمله لا يزال مشهدها حاضرا ليومنا هذا في مختلف المناسبات وما هي إلا امتداد واضح لطقوس وعادات وتقاليذ كانت مشهودة لدى إنسان محافظة مسندم منذ قدم الأزمنة وذلك تماشيا مع قيمنا وواجبنا تجاه موروثنا وكونه مكن الحياة بكل مقوماتها ومكوناتها وابعادها لما فيها من أشكال التعبير الشفهي وفنون المشاهدة والممارسات الاجتماعية والطقوس والعادات الخاصة بالمناسبات والاحتفالات ومهارات الصناعات الحرفية التقليدية فضلا عن المعارف المتعلقة بالطبيعة والكون والتي تتناقلها الجماعات والأفراد من جيل إلى آخر والتي تعتبر جزء لا يتجزأ من مجمل

■ فن الرواح



رغم التشريعات والعقوبات

مشاهد مؤسفة في الأماكن العامة . . ولا مبالاة من المرتادين !



■ رغم وجود مثل هذه اللوائح في الأماكن العامة إلا أن البعض لم يكثر وأصر على ترك مخلفاته على الشاطئ

■ هكذا أصبحت السيب بعد انتهاء فعاليات الكرنفال دون أن يبالي البعض بملمة أكياس الطعام

رصدھا - يوسف بن سالم الحبسي

رصدت عدسة « عمّان » صباح أمس السبت مشاهد مؤسفة في شاطئ ولاية السيب من تبعثر المخلفات بعد ليلة قضاه بعض المرتادين للاستمتاع بالأجواء الشتوية وفعالية الكرنفال الذي نظّمته الولاية إلا أن هؤلاء لم يجدوا جزءاً من وقتهم لوضع المخلفات في صناديق القمامة المخصصة، بل تآثرت المخلفات في صورة لا تتسمج مع جمالية المكان.

ولا يزال البعض يجهل أن هذا السلوك الذميم يمثل عدم مبالاهم بالتشريعات والقوانين إذ تعد سلطنة عمان من الدول الرائدة في سن التشريعات القانونية لحماية البيئة العمانية من التلوث والإضرار بها، بالإضافة إلى قانون الجزء الجديد الذي يعد القانون الأشد في تحديد العقوبة ضد الضّرين بالبيئة، حيث نظم هذه المسألة في المادة ٢٩٣، التي تنص بـ،يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن ١٠ أيام، ولا تزيد على ٣ أشهر، وبغرامة لا تقل عن ١٠٠ ريال عماني، ولا تزيد على ٣٠٠ ريال عماني، أو باحدى هاتين العقوبتين كل من ألقى في مجرى مائي جثة حيوان أو مواد قذرة أو ضارة بالصحة، وألقى قاذورات أو مواد من أي نوع كانت في الطرق، أو الأماكن العامة، وتبول أو تغوط في الطرق، أو الأماكن العامة على نحو يخلدش الحياء، وتسبب في تسرب الغازات أو الأبخرة أو المياه القذرة، وغير ذلك من المواد التي يترتب عليها التلوث، وأهمل في تنظيف أو إصلاح المواقد أو الأضران أو الأعمال التي تستعمل النار فيها.

إن الالتزام بالتشريعات يعكس احترام المجتمع للقوانين، وأحد أكثر المواضيع التي بج الصوت للحديث عنها وفضّ الأقدام هي رمي الخلفات في الأماكن العامة دون تحمل أدنى شعور بالمسؤولية تجاه المكان بل يسر البعض على هذا السلوك الذميم واللامبالاة رغم وجود اللوائح والإرشادات لاعتمادهم أن عامل النظافة سيأتي مع شروق الشمس ليحملهم

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بمسقط أن/البنك الوطني العماني ش.م ع أقام الدعوى التجارية رقم: ٢٠٢١/٢٣٠١/٢٢٨ ضد/ شركة مجموعة الترم التجارية ش.م م (المدعى عليها الرابعة) وآخرين لمطالبة بالآتي:

- إصدار أمر على عريضة لصالح المدعى:
- أ) بعدم السماح للمدعى عليها الثاني والثالث بمغادرة السلطنة.
- ب) بعدم السماح لهما بالتصرف في ممتلكاتهما المنقولة وغير المنقولة في السلطنة إلى حين إصدار حكم نهائي في هذه الدعوى.
- ٢- إصدار حكمها لصالح المدعى بإلزام المدعى عليهم بأن يدفعوا إلى المدعى بالتضامن والافراد:
- أ) مبلغاً قدره ١٢٦,١٢٦,٨٥٨ ر.ع (سبعة عشر مليوناً ومائة وستة وثلاثون ألفاً وثمانمائة وثمانية وخمسون ريالاً عمانياً) مع الفائدة المستحقة ٦,٥٪ سنوياً كسوية نهائية وكاملة لمطالبات المدعى بموجب اتفاقية التسهيلات الائتمانية.
- ب) رسوم المحكمة وأتعاب المحاماة والمصروفات القانونية التي تكبدها المدعى في سبيل رفع الدعوى.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليهم بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لهم بموعد نظر الدعوى في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١/١٠ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة (بالخورير - مجمع المحاكم)، عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
محكمة استئناف صلالة
أمانة سر المحكمة

إعلان نشر

الاسم	صفته	موطنها
الشركة المتحدة للتسويق	مستأنفة	صلالة - صلالة

الاسم	صفته	موطنه
علي بن أحمد بن سعيد المهدي	مستأنف ضد	مسقط - مكتب بقرب الحارثي وطارق المنذري للحاماة والاستشارات القانونية
محمد بن عبد المجيد بن سالم الفاسي	مستأنف ضد	مسقط - مكتب بقرب الحارثي وطارق المنذري للحاماة والاستشارات القانونية

تعلن أمانة سر محكمة استئناف صلالة أن المستأنفة أقامت الدعوى رقم ٢٠٢١/٧١١٣/٤٠٠ ضد/ (المستأنف ضدهما) لمطالبة بالآتي:

- قبول الاستئناف شكلاً لتقيدته خلال الميعاد القانوني.
- قبول الاستئناف موضوعاً والحكم بإلغاء الحكم الابتدائي والقضاء مجدداً بإلغاء قرار فضلية قاضي التنفيذ المؤقت المتعلق بإغلاق ملف التنفيذ واعتباره كأن لم يكن والسير في إجراءات التنفيذ من جديد.
- إلزام المنفذ ضدهما بالرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة ٣٠٠٠ ريال عن درجتي التقاضي.

ونظراً لتعذر إعلان المستأنف ضده الأول بالطرق العادية يعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعد نظر الدعوى في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٢/٧ الساعة (٨:١٥) بمقر محكمة استئناف صلالة الكائن (بمجمع المحاكم) عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان نشر

الاسم	صفته	موطنه
بنك مسقط ش.م.ع	مدعى	المصنعة - مسقط - مقرعات المطار - رقم ١٢٠/٤ - رقم المجمع ٢١١ - رقم السكة ١٢

الاسم	صفته	موطنه
سلطان بن سعيد بن عبد الرحمن الدراجي	مدعى عليه	المصنعة - العزنان - المصنعة - رقم السكة - ١١٢ رقم المنزل ٤٥٨ بالقرب من مركز شرطة المصنعة - رقم الهاتف ٩٥٩٦٦٨٧٧ - ٩٥٨١٠٧١٠

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالمصنعة أن المدعى أقام الدعوى رقم: ٢٠٢١/١٢٠١/١٢١ ضد (المدعى عليه) للمطالبة بالآتي:

- إلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعى مبلغاً قدره ٢٥٣,٨٠,٨٠٩ ر.ع (خمسة وعشرون ألفاً وثلاثمائة وثمانية وثلاثمائة وتسع مئتين وثمانمائة ريالاً عمانياً) حتى تمام سداده.
- الحكم بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعى فائدة قدرها (٢٪) من تاريخ ٢٠٢١/٩/١٥ حتى تمام سداده.
- الحكم بإلزام المدعى عليه بالرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة بواقع (٥٠٠ ر.ع) خمسمائة ريال عماني.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية يعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعد نظر الدعوى في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١/٤ الساعة (٩:٠٠) بمقر المحكمة الابتدائية بالمصنعة الكائن (بالملة) عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان طلب تنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة أن/شركة تاول يونيليفر ش.م.م تقدمت بطلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢١/٩١٠٣/٤٩٥ لتنفيذ الحكم رقم ٢٠١٩/١٣٠٩/٥٢٢م لإلزام المنفذ ضدها/شركة فاضل وجور وشركاه للتسوق ش.م.م بأن تؤدي لطالبة التنفيذ وفق السند التنفيذي مبلغاً إجمالياً قدره (٣٦٠,١٤٥/٠٨٠ ر.ع) ستة وثلاثون ألفاً ومائة وخمسة وأربعون ريالاً وثمانون بيسة وتلزمها بأن تؤدي للمدعية مقابل أتعاب المحاماة مبلغ (٢٠٠ ر.ع) مائتي ريال عماني ومصاريف الدعوى.

ونظراً لتعذر اعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لها متضمناً تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها خلال سبعة أيام من تاريخ النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بصور
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناءً على

الحكم رقم	الدائرة	ملف التنفيذ
(٢٠٢٠/١٢٠٨/١١٤)	(تنفيذ مدني)	(٢٠٢١/٩١٠٢/٢٧٦)

الحق المطالب به (إلزام المنفذ ضده بأن يؤدي لطالب التنفيذ مبلغاً قدره ٣٢٧٠ ر.ع ثلاثة آلاف وثلاثمائة وسبعون ريالاً عمانياً).

اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
سعد بن عبدالله بن جمعة الخيني	طالب التنفيذ	٣٣٩٣١٨٢
عمر فاروق عبد المزيد	متنفذ ضده	١١٨٨٢٢٧٤٧

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بنص بالمادتين (١١) و (٢٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان حكم

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بمسقط أنه صدر حكم بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٨م في الدعوى التجارية رقم ٢٠٢١/١٣٠٩/٨٠١ المقامة من /شركة سهيل بهوان للسيارات ش.م.م قضى بإلزام المحكوم ضدهم/١- بريق الإبداع للمشاريع الشاملة ش.م.م ٢- محمد بن صالح بن علي العجمي ٣- عدنان بن سهلان بن عبدالله الهلالي بسداد مبلغ قدره -/٦٣٩٥٦ ر.ع (ثلاثة وستون ألفاً وتسعمائة وستة وخمسون ريالاً عمانياً) وإلزامهم بالمصاريف ومبلغ (١٠٠ ر.ع) مائة ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة ورفض ما زاد على ذلك من طلبات.

ولما كان المحكوم ضدهم لم يحضروا جلسة التطق بالحكم وتعذر إعلانهم به بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لهم بالحكم طبقاً للمادتين (١١) و (٢٤٠) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان طلب تنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة أن/بنك مسقط تقدم بطلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢١/٩١٠٣/٢٨٩٢م لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٠/١٣٠١/٢٣١٢م لإلزام المنفذ ضدها/هيرينا شرانتي شوكرمان بسداد مبلغ قدره -/٥٦٤٥ ر.ع (خمسة آلاف وستمائة وخمسة وأربعون ريالاً عمانياً)، مع العائد السنوي المستحق بواقع (٥,٠٠ ٪) من تاريخ إقامة الدعوى حتى تمام السداد، والمصاريف، وبسداد مبلغ قدره -/١٠٠ ر.ع (مائة ريال عماني) مقابل أتعاب المحاماة.

ونظراً لتعذر اعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لها متضمناً تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها خلال سبعة أيام من تاريخ النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بسعد الشان
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناءً على

رقم التنفيذ (٢٠٢١/٩١٠٢/٢٢) الدائرة (تنفيذ تجاري)

الحق المطالب به (سداد مبلغ ٢٩٦٧٤,٥٥٢ ر.ع والفائدة ٥,٥ ٪ سنوياً ومصاريف الدعوى وأتعاب المحاماة ٢٠٠ ر.ع)

أسماء الأطراف	الصفة
بنك مسقط	طالب التنفيذ
سالم بن يعقوب بن حمد الشرجي	المنفذ ضده

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (التاسعة) صباحاً من يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠٢١/١٢/٢٨ للقرارات السابق توقيع العجز عليه وهو كالاتي:

الاسم	المكان	الرقم	المربع	المساحة
سكني	المضيبي/الخضراء	١٠٢	الخضراء/٩	٢٣٦٨

ويقدر سعر أساسي قدره ٥١٠٢ ر.ع على راغبى الشراء بالاتصال بالخبير لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزداد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) قانون الاجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: (٢٠٠٢/٢٩).

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
إحسان بن ناصر الراشدي	عبير الدوح للتجارة المقاولات	٩٠٧٧٧٩٥	المضيبي

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسبب
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناءً على

الحكم رقم ()	الدائرة	ملف التنفيذ
(تنفيذ ليجارات)	(٢٠٢١/٩١٠٥/١٨٨٧)	

الحق المطالب به (حكمت المحكمة بقبول الدعوى شكلاً وفي الموضوع بإلزام الشركة المدعى عليها بأن تؤدي للجهة الإدارية المدعية القيمة الإيجارية محل الدعوى والغرامة التأخيرية المترتبة عليها وما يستجد من أجرة وغرامات حتى تاريخ السداد الكامل للمبلغ على النحو المبين بالأسباب والزمها بالمصاريف).

اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
المؤسسة العامة للمناطق الصناعية / مدينة الرميل الصناعية	طالبة التنفيذ	١٠٠١١٠٨
شركة تيجان للتجارة والمقاولات ش.م.م	متنفذ ضدها	١٠٠١١٠٨

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلاناً لها متضمناً تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بنص بالمادتين (١١) و (٢٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن/أحمد بن ناصر بن سيف المعولي أقام الدعوى المالية رقم ٢٠٢١/١٤٠٩/٢٢١٤ ضد/الكنز لما وراء البحار ش.م م. للمطالبة بالآتي:

- إلزام المدعى عليها بتسجيل المدعى حسب العقد المبرم بينهما وإعادة تسجيله لدى (وزارة العمل والتأمينات).
- إلزام المدعى عليها بسداد الرواتب المتأخرة مبلغ قدره ٢٤٠٠ ريال عماني وما يستجد من مبالغ لحين الفصل في الدعوى.
- إلزام المدعى عليها بالتعويض عن الفصل التعسفي مبلغ قدره ١٥٠٠٠ ألف ريال عماني.
- إلزام المدعى عليها بتعويض عن ما فاتته من كسب نظير عدم التزامها بتسجيله مبلغ قدره ٢٠٠٠ ألفاً ريال عماني.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لها بالصحيفة المعدلة وبموعد نظر الدعوى في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/١٢/٢٩ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة (بالخورير - شارع الوزارات مجمع المحاكم)، عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بالرساتق
أمانة سر المحكمة

إعلان نشر

الاسم	صفته	موطنه
شهاب بن سالم بن علي العمري	مدعى	الرساتق - فلج العاني/ هاتف ٩٦١٠١٠٢

الاسم	صفته	موطنه
نايان سهيل متوتويل	مدعى عليه	الرساتق - الحرفين/ حي الباطن/ هاتف ٧١٢٨٤١٨١

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالرساتق أن المدعى أقام الدعوى رقم: ٢٠٢١/١٢٠٨/٢٢٢٢ ضد المدعى عليه وبجلسة ٢٠٢١/١٢/٨م طلب المدعى توجيه اليمين للمدعى عليه على أن يحلفها بالصيغة الآتية (أقسم بالله العظيم المنتقم الجبار أنني غير مدّين للمدعى شهاب بن سالم بن علي العمري بمبلغ ٢٦١ ر.ع وأنّ ذمّتي بريئة من مبلغ المطالبة والله على ما أقول شهيد وإن كنت كاذباً في يعني فينتقم الله مني بعباد الدنيا ونكال الآخرة).

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية يعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعد نظر الدعوى لأداء اليمين بالصيغة المذكورة أعلاه من قبل المدعى عليه في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/١/٥ الساعة (٨:٤٥ ص) بمقر المحكمة الابتدائية بالرساتق الكائن (بالعراقي) عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

كورونا.. والصمود في مواجهة الأزمة

في المساءات خاصة وأن الجو الجميل الآن محفز لها. كما سيحتاج الأمر إلى النظر في موضوع نقل طلبة المدارس في الحافلات المزدحمة في ظل أن نسبة كبيرة منهم لم يحصلوا حتى الآن على أي جرعة من جرعات اللقاح.

اللجنة العليا עודتنا على المرونة في اتخاذ القرارات ومراعاتها لأحوال الناس قدر المستطاع وكذلك على بحث الأمر بناء على أحدث الدراسات العلمية وهذا ما أنجح عملها خلال الفترة الماضية وهي الآن تدرس كل الخيارات الممكنة لمنع أي انتشار سريع للوباء في البلاد رغم أن هذا الأمر ليس سهلا على الإطلاق في ظل وجود المتحور «أوميكرون» بالفعل في السلطنة وفي ظل انتشار فيروس الإنفلونزا بشكل كبير جدا في هذا التوقيت بالذات.. هذا الأمر يعقد جميع السيناريوهات المتوقعة. ولكن هناك ثقة كبيرة في قرارات اللجنة، واللجنة نفسها تكرر دائما فتحتها في وعى الناس وفي حرصهم على عدم انتشار الوباء بشكل كبير تجنباً، على أقل تقدير، لعودة الإغلاق ومنع الحركة وتعطل مصالح الناس.

الصحة دعت جميع من أكمل ١٨ عاماً للتوجه لمراكز التحصين للحصول على الجرعة الثالثة المعززة من لقاح كورونا وهذه الجرعة من شأنها أن تخفف الآثار الشديدة فيما لو أصيب أحداً بالعدوى وتقلل نسبة الحاجة إلى الاستشفاء وهذا دور الوزارة إضافة إلى استعداداتها لمواجهة الموجة الجديدة من الجائحة.

أما دور الفرد فينا فيتمثل في قبول الدعوة والإسراع في الحصول على تلك الجرعة المعززة أو استكمال الجرعة الثانية لمن لم يحصل عليها من قبل. إضافة إلى اتباع الإجراءات الاحترازية المفروضة والتي تساهم في تقليل الإصابات كما حدث في مرات عدة خلال العام الماضي والعام الجاري. وهناك عدد من العمانيين أو المقيمين لم يحصلوا حتى الآن على الجرعة الأولى وعدد أكبر منهم لم يحصلوا على الجرعة الثانية وهذا من شأنه أن يعرض حياتهم للخطر الكبير لأنهم لا يملكون مناعة ضد الفيروس أو أن مناعتهم بدأت في التلاشي بفعل الفترة الزمنية.

ستحتاج الفترة القادمة إعادة النظر في التجمعات سواء على الشواطئ أو

وإذا كانت أغلب الدراسات المتاحة تشير إلى أن نسبة طلب الاستشفاء لدى المصابين بعدوى التحور «أوميكرون» أقل مقارنة بالمصابين بالمتحور «دلتا» إلا أن سرعة الانتشار الكبيرة تجعل تلك «القلة» رقماً كبيراً قد لا تستطیع المؤسسات الصحية استيعابه في فترة وجيزة.

لقد استطاعت الفترة الماضية من عمر الوباء، والتي أكملت الآن عامين، أن تعلمنا آلية التعامل معه سواء على المستوى الفردي أو الأسري أو الجمعي وكذلك على مستوى المؤسسة المعنية بحماية المجتمع من خطر الوباء وانتشاره.. والمؤسسة المعنية قد تجد نفسها مضطرة إلى اتخاذ إجراءات تمنى الجميع أن لا تعود ثانية، ولكن أيضاً لا تريد اللجنة العليا أن تصل إلى ما كنا عليه خلال شهري مايو ويونيو من العام الجاري، حيث كانت المؤسسات الصحية قد وصلت إلى مرحلة لم تستطع فيها استيعاب الأعداد الهائلة التي تصلها يوميا، وتحركت أعداد الوفيات بشكل مخيف لا يمكن أن ينسى.

وإذا كانت مواجهة الوباء مشتركة بين جميع مؤسسات الدولة فإن وزارة

الأرقام التي تعلنها دول العالم حول عدد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا «كوفيد١٩» سواء بالمتحور السائد منذ مطلع العام الجاري «دلتا» أو بالمتحور الجديد «أوميكرون» تجعلنا في مواجهة جديدة مع الوباء خلال فترة قصيرة، هذه المواجهة تحتاج منا إلى تعزيز الشعور بعدم اليأس، الذي قد يصيب البعض نتيجة استمرار الوباء وبالتالي استمرار اللقاحات، وكذلك الإجراءات الاحترازية والإغلاقات في الوقت الذي كان الجميع يعتقد أننا وصلنا للمرحلة الأخيرة من الوباء ودخلنا التعافي الكامل.

في الأزمات على الجميع أن يكون مستعداً لكل السيناريوهات المتوقعة، ودول العالم وخاصة أوروبا بدأت موجة خامسة من الوباء، فيما يتوقع أن تبدأ قريباً صعود الموجة الرابعة في سلطنة عمان وبقية دول الخليج العربي حيث تسجل بعض الدول أرقاماً كبيرة مقارنة بنسب توزيع اللقاحات وهذه الأرقام تصعد بشكل كبير كل يوم ما يعني سرعة الانتشار التي يحذر منها الجميع.

إعادة بناء نهج الاستدامة اجتماعياً



مبارك الحمداني

تتمحور مضامين أجندة الدول في إكسبو ٢٠٢٠ على ثلاثة محاور: نظرة الدول إلى أصل وجودها وطريقة نظرتها لحاضرها وكيف تفكر فيه أما المحور الثالث فهو استدراك الدول لمخاطر وفرص المستقبل

حظيتُ في الأيام الماضية بزيارتين إلى معرض «إكسبو دبي ٢٠٢٠»، الحدث الأبرز عالمياً هذه الأشهر. كانت الزيارة الأولى مشاركة في جلسة مستديرة نظمها UN Global Com- pact حول أدوار الشباب في المنطقة في تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وكانت الزيارة الثانية زيارة حرة لمطالعة بعض أجندة الدول المشاركة. وتزامنت مع قراءتي للتقرير الصادر مؤخراً عن البنك الدولي بعنوان «الثروة المتغيرة للأمام ٢٠٢١»، والذي يستعرض بيانات وتحليلات للوضع التنموي الذي وصلت إليه أقاليم وبلدان العالم في أربعة محاور أساسية تشكل ما يسمى «ثروة الأمم» وهي: «رأس المال المنتج – رأس المال الطبيعي – رأس المال البشري – صافي الأصول الأجنبية..» وكنت أثناء التنقل في أجندة الدول أحاول فهم الطريقة التي ستجيب بها مضامين تلك الأركان على الهواجس التي طرحها التقرير سواء بصورة مباشرة أو بصورة ضمنية.

حيث يرى التقرير أن التنمية الاقتصادية في القرن الحادي والعشرين أمام مفترق طرق يحوزه الاشتباك بين مجموعة من التحديات المتضافرة وهي بحسب التقرير: «تغير المناخ وفقدان النظم الإيكولوجية والغابات والتنوع البيولوجي وتدهور المحيطات والأراضي الزراعية والأشكال المختلفة من التلوث، التي تنتج ثلاثة أشكال من المخاطر – بحسب التقرير – وهي:

- تهديدات الرقابة المادية للمجتمعات.
- مخاطر الأنظمة اللاخطية nonlin-earities
- المخاطر المالية التي تتعرض لها محافظ الأصول بصورة نادرة (مخاطر الذيل fat tail)

تتمحور مضامين أجندة الدول المشاركة في إكسبو ٢٠٢٠ في تقديري على ثلاثة محاور أساسية أولها: الطريقة التي تنظر بها الدول إلى أصل وجودها والرباط الهوياتي والثقافي والطبيعي الذي تمحورت حوله شئنا أن وكيف يساهم ذلك في تشكيل مجتمعاتها الفرعية من الداخل وربطها برباط الهوية ومن ناحية أخرى كيف يساعدها على الشروع في الاتصال والتواصل الحضاري مع الآخر ومن أمثلة ذلك التهمة التي أعتمدها جناح السلطة في أيقونة العرض (البيان) وكيف يشكل مركزية التواصل والبناء الحضاري. أما المحور الثاني الذي يمكن أن تلامسه فهو الطريقة التي تنظر فيها الدول إلى حاضرها وكيف تفكر في هذا الحاضر الذي يحوزه عديد المتغيرات والتحويلات وكيف ترى نفسها على خارطة التأثير الدول سواء

كان يمتنجاتها أو قوى تأثيرها الناعمة أو الصلبة أو بعمورية الدور الذي تلعبه في حركة الصناعة والتجارة والاقتصاد العالمي والتأثير على الحالة الحضارية الراهنة للأمم. أما المحور الثالث والذي تركز عليه الأجندة فهو يسترعي الزائر إلى استدراك الدول لمخاطر وفرص المستقبل وفي تقديري فإن هذا المحور هو الذي نستطيع أن نلمس من خلاله طبيعة نظرة الدول إلى مستقبل شرواتها/ مستقبل تأثيرها/ مستقبل استدامة مجتمعاتها وتبناين الدول هنا في قدرتها على الربط بين الثلاثة محاور بطرق مبتكرة وذكية وبين تفكيرها في المستقبل بصورة مجردة عن المتصل التاريخي والحضاري والهوياتي وما يمكن للمجتمع أن يصنعه لمستقبل الدولة وكيف يمكن إدماج فكرة الاستدامة بطريقة توازن (الاقتصاد – البيئة – الرفاه المجتمعي).

تقدم بعض أجندة الدول على سبيل المثال تصوراً ملهماً لزوارها عن الطريقة التي تفكر فيها الدول في مسألة بدائل الطاقة. مع عرض تفصيلي

■ مبارك الحمداني كاتب عماني مهتم بقضايا علم الاجتماع

الاستثمار في الاقتصاد الإبداعي



عائشة الدرعية

الثقافة لها قدرة تنموية ليس على المستوى الاجتماعي والحضاري والاقتصادي وحسب بل على مستوى التنمية البشرية حيث تُسهم في إيجاد فرص تدريب وتأهيل وبالتالي التوظيف في العديد من القطاعات

إلى إيجاد اقتصاد قائم على الأفكار والإبداع لا ابتكار صناعات جديدة وحديثة تتناسب مع التطورات الحضارية المعاصرة.

ومع توسع نطاقات هذا الاهتمام والقطاعات الثقافية المختلفة فإن الاقتصاد الإبداعي يزداد من حيث قياس النشاط الاقتصادي، وحجم المجموعات الاقتصادية المشغلة في الصناعات الفنية والثقافية والتصميم والابتكار، الأمر الذي يعزز من قدرة الأسواق المحلية في ترسيخ هويتها الثقافية والحضارية من ناحية، وهويتها التجارية من ناحية أخرى؛ فقد كشف التقرير عن الإمكانيات الاقتصادية الهائلة التي تُسهم بها الثقافة؛ حيث يُعد الاقتصاد الحرفي وحده محركاً رئيساً للوظائف لما يقدر بنحو ٣٠٠ مليون شخص حول العالم، ومن المتوقع أن تصل إلى تقييم عالمي قدره (٩٨٥) مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٢٣، حسب ما جاء في التقرير.

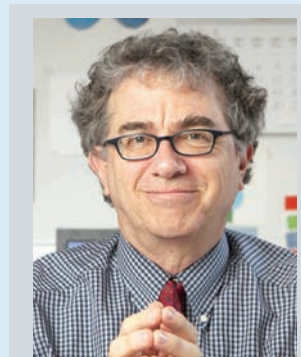
■ عائشة الدرعية كاتبة عمانية متخصصة في علم السيميائيات

العالمية للاستثمار المؤثر، في مقالته المتصدرة في هذا التقرير، والمعونة بـ (أهمية الثقافة) أن الثقافة تزداد أهميتها « في وقت يتعرض فيه عالمنا للتهديد من الخطاب المستقطب والأخبار المزيفة»، وهو الأمر الذي يجعل (الاستثمار المؤثر) «يقود طرقاً جديدة في التفكير للمستثمرين والشركات، ويحوّل عملية صنع القرار بعيداً عن مجرد جني الأموال إلى تحسين الحياة والكوكب أيضاً». ويكشف لنا هذا التقرير أن (الاقتصاد الإبداعي) أو الاقتصاد القائم على (القوة المتنامية للأفكار) بحسب تعبير جون هوكينز في كتابه الاقتصاد الإبداعي –، تم رفعه إلى جدول الأعمال الدولية للاقتصاد الإبداعي في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة الوزاري للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في ساو باولو في البرازيل منذ العام ٢٠٠٤، باعتباره تلك «الأنشطة الاقتصادية القائمة على المعرفة والتي تقوم عليها الصناعات الإبداعية»، ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم يتعاظم هذا الاهتمام ويتزايد بزيادة الحاجة

منذ إعلان المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) بأن العام ٢٠٢١ عام (الصناعات الإبداعية) والعالم مشغل بأفاق الاستثمار في الاقتصاد الإبداعي، وكيفية الاستفادة من الثقافة في تأسيس الشركات القائمة على الإبداع والابتكار، خاصة مع تنامي تطور التقنية خلال الأعوام المنصرمة. فالثقافة لها قدرة تنموية ليس على المستوى الاجتماعي والحضاري والاقتصادي وحسب بل على مستوى (التنمية البشرية)؛ حيث تُسهم في إيجاد فرص تدريب وتأهيل وبالتالي توظيف في العديد من القطاعات التي تشملها الثقافة، ولهذا فإن تقرير تأثير الاستثمار في الاقتصاد الإبداعي العالمي (السنّة الدولية للتنمية المستدامة)، الصادر عن مؤسسة نيسا (تمويل الفنون والثقافة) في المملكة المتحدة، يحددنا عن أهمية الثقافة في دعم أهداف التنمية من ناحية، والإمكانيات التي توفرها الثقافة لدعم الاقتصاد العالمي. وقد كتب (رونالد كوهين) رئيس المجموعة التوجيهية



لماذا ينبغي للولايات المتحدة ألا تطلق تهديدات فارغة؟



جيفري فرانكل

ليؤثر على حسابات كوريا الشمالية. والشيء نفسه ينطبق على قرار الرئيس العراقي، صدام حسين، بغزو الكويت في أغسطس ١٩٩٠. إذ قبل أيام قليلة من الغزو، وتجمع القوات العراقية بالفعل على الحدود، أرسلت الولايات المتحدة إشارات بأنها لن ترد عسكرياً. ومن المؤكد أنه بعد ثلاثة أيام من الغزو، أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش الأب قائلاً، «لن يصمد هذا الغزو». وفي يناير ١٩٩١، بعد سلسلة من المفاوضات الفاشلة مع العراق، أوفت الولايات المتحدة بهذا التعهد، حيث قادت تحالفاً يضم ٣٥ دولة في هجوم عسكري واسع النطاق دفع قوات صدام للخروج من الكويت في غضون أسابيع. ولكن لو تلقى صدام مزيداً من التحذيرات مسبقاً، ربما امتنع عن إرسالها أصلاً. وحدث تدخل أمريكي ناجح تميز بالتماسك بين القول والفعل في عام ١٩٩٩. إذ طالب الرئيس بيل كلينتون، زعيم يوغوسلافيا، سلوبودان ميلوسيفيتش، بسحب قوات الأمن الصربية من كوسوفو. وعندما رفض، شن حلف الناتو حملة قصف. فوافقت القوات الصربية على الانسحاب، وأجرى الشعب الصربي ميلوسيفيتش على ترك منصبه في العام التالي. وخلال الحرب الباردة، رأى الرئيس الأمريكي، ريتشارد نيكسون، فوائد في أن ينظر إليه على أنه زعيم غير عقلاني ومتقلب، في محاولة لردع أي استنزافات. ولكن ما يسمى بنظرية الرجل المجنون لها حدود صارمة، خاصة بالنسبة لدولة مهمة وحلفائها. ومن المرجح أن يؤدي ضمان الاتساق بين الإشارات والإجراءات إلى ردع الصراع بوسائل ليس أقلها تعزيز المصداقية على المدى الطويل.

■ **جيفري فرانكل** أستاذ تكوين رأس المال والنمو بجامعة هارفارد وهو باحث مشارك في المكتب الوطني الأمريكي للبحوث الاقتصادية.

■ خدمة بروجيكت سنديكت

”**الحديث عن انضمام أوكرانيا إلى الناتو لم يؤد إلا إلى استنزاف بوتين، بينما قوض مصداقية الغرب. ويعكس هذا مشكلة في السياسة الخارجية لأمريكا وهي أن هناك تطابقاً ضعيفاً بين الإشارات التي ترسلها وما تستطيع تنفيذه لاحقاً**

كرر تعهده بالإبقاء على القوات الأمريكية في لبنان. ولكن، كما حدث في فيتنام وأفغانستان، لم يؤد ذلك إلا إلى تفاقم الضرر الذي يلحق بالسمة نتيجة الانسحاب في وقت لاحق. إن الدرس واضح: يجب على الولايات المتحدة أن تضمن أن أي إعلان عن استعدادها لاستخدام القوة العسكرية يتوافق مع ما يمكن أن تقدمه بالفعل بصفقتها القائد. وهذا يعني أكثر من عدم المبالغة في التزام المرء. كما أن النقص في الالتزامات من شأنه أن يكون خطئاً استراتيجياً. فعلى أي حال، يمكن أن يكون التهديد الموثوق به من قوة عسكرية مثل الولايات المتحدة بمثابة رادع قوي. وأخفقت الولايات المتحدة، في بعض الأحيان، في الاستفادة من هذا الواقع. إذ في ١٢ يناير ١٩٥٠، حدد وزير الخارجية، دين أتشسون، محيط الدفاع الأمريكي في آسيا، لكنه لم يشمل شبه الجزيرة الكورية. وبعد ستة أشهر، غزت كوريا الشمالية كوريا الجنوبية – واضطلعت الولايات المتحدة بقيادة الأمم المتحدة للدفاع عن البلاد. وأعدت تلك القيادة في نهاية المطاف الخط الفاصل بين شبه الجزيرة، ولكن ذلك حدث بعد ثلاث سنوات من القتال وسقوط أكثر من ١.٧ مليون ضحية. ورغم أنه من المستحيل معرفة ما إذا كان التهديد الموثوق بتدخل الولايات المتحدة سيجنب الغزو، يبدو من غير المحتمل أن هذا التهديد لم يكن

النهاية لتقليص خسائرها. وأظهر الانهيار السريع للحكومات المدعومة من الولايات المتحدة في «سايفون» و«كايول» مدى ضالة التقدم المحرز – مما ألحق ضرراً كبيراً بسمة أمريكا العالمية. وهذا بالضبط ما كان يخشاه مستشار الأمن القومي آنذاك، هنري كيسنجر، في عام ١٩٦٩، عندما أخبر الرئيس الفرنسي، شارل ديغول، أن «الانسحاب المفاجئ» من فيتنام قد يخلق «مشكلة مصداقية». ولكن أمريكا فقدت مصداقيتها أكثر بكثير عندما سحبت قواتها بعد أربع سنوات، بعد أن أسفقت الدماء وأنفقت الكثير من الأموال. وفي كل من فيتنام وأفغانستان، كان ينبغي على الولايات المتحدة المغادرة على عجلة – أو عدم التدخل إطلاقاً.

إن التدخل الأمريكي في لبنان أفسده خطأ مشابه. إذ في أغسطس ١٩٨٢، وصلت إلى هناك قوة متعددة الجنسيات، تضم مئات الجنود الأمريكيين بهدف الإشراف على انسحاب منظمة التحرير الفلسطينية من البلاد. وبحلول أوائل سبتمبر، كانت تلك المهمة قد اكتملت، وكانت القوات الأمريكية قد غادرت. ولكن منبجة اللاجئين الفلسطينيين على أيدي مليشيات مسيحية أعادت القوات الغربية إلى لبنان، حيث بقيت لاتمام مهمة أخطر. وفي أكتوبر ١٩٨٣، قاد إرهابيون لبنانيون شاحنة مليئة بالمتفجرات إلى ثكنات مشاة البحرية الأمريكية في بيروت، مما أسفر عن مقتل ٢٤١ عسكرياً أمريكياً. (في غضون ذلك، أسفر هجوم منفصل عن مقتل ٥٨ مغتلباً فرنسياً). وفي غضون أشهر بعد ذلك، سحبت الولايات المتحدة وحلفاؤها قواتهم. ويقول البعض إنه كان من الخطأ الانسحاب لأن ذلك أرسل رسالة إلى أعداء أمريكا، مثل أسامة بن لادن، مفادها أن الولايات المتحدة كانت «نمرأ من ورق». وهذه هي العبرة السلبية. والواقع أنه كان ينبغي على الرئيس الأمريكي، رونالد ريجان، أن ينسحب بهدوء بمجرد اكتمال المهمة الأصلية. وعلى غرار كيسنجر، كان قلقاً من أن يؤدي ذلك إلى الإضرار بمصداقية أمريكا. فحتى بعد التفجير،

في الوقت الذي تحشد فيه روسيا قواتها على طول حدودها مع أوكرانيا، تتزايد المخاوف من حدوث غزو روسي. وحذرت الولايات المتحدة من أن روسيا ستدفع ثمناً باهظاً سيفرض أولاً وقبل كل شيء من خلال العقوبات الاقتصادية. ولكن الرئيس، جو بايدن، أعلن أيضاً أنه لن يرسل جنوده للدفاع عن أوكرانيا. وهذا هو النهج الصحيح. فمن ناحية، قد يكون التهديد بفرض عقوبات اقتصادية، خاصة استبعاد روسيا من نظام المدفوعات الدولي «SWIFT سويتف»، وإلغاء خط أنابيب الغاز إلى ألمانيا Nord Stream ٢ نورد ستريم ٢» كافياً لردع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ومن ناحية أخرى، سيفقد أي تهديد بتدخل عسكري للولايات المتحدة وحلفائها مصداقيته – مما سيجعل بوتين يتحدى تهديدات الغرب. ولكن إذا كان الأمريكيون والأوروبيون غير مستعدين لإرسال قوات إلى أوكرانيا، فلماذا وعد القادة الغربيون في عام ٢٠٠٨ أوكرانيا وجورجيا بضحية مرتقبة في الناتو؟ وعلى أي حال، تنص المادة ٥ من معاهدة شمال الأطلسي على أن أي هجوم مسلح على أحد حلفاء الناتو يعد هجوماً فعلياً ضدهم جميعاً. ومع ذلك، لم يكن أحد مستعداً للدفاع عن جورجيا عندما قامت روسيا بغزوها في عام ٢٠٠٨، أو للدفاع عن أوكرانيا عندما ضمت روسيا شبه جزيرة القرم في عام ٢٠١٤. كما لم يفعل الغرب أي شيء لمنع روسيا من احتلال منطقة دونباس الشرقية في أوكرانيا. وعلى ضوء هذه الخلفية، فإن الحديث عن انضمام أوكرانيا إلى حلف الناتو لم يؤد إلا إلى استنزاف بوتين، بينما يقوض مصداقية الغرب. ويعكس هذا مشكلة ذات نطاق أوسع في السياسة الخارجية التي نتجها الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وهو أن هناك تطابقاً ضعيفاً بين الإشارات التي ترسلها وما تستطيع تنفيذه لاحقاً. في بادئ ذي بدء، غالباً ما يتابع الولايات المتحدة في التزاماتها في الاشتباكات العسكرية. إذ على سبيل المثال، أخفقت في تحقيق أهدافها في فيتنام وأفغانستان، وقررت في

هل يمكن للتيار المحافظ إصلاح مساره؟

دارون أسيم أوغلو

من أجل التصدي بشكل فعال لصادر عدم المساواة والتحديات التي تفرضها العولمة وشركات التكنولوجيا العملاقة، سوف تحتاج أحزاب اليمين الوسط إلى الخضوع لتحول هائل

إلى تدمير هذا الاتفاق السابق مع يمين الوسط. ومع صعود الأفكار اليمينية الأكثر تطرفاً، برزت تحديات واعتراضات جديدة على دولة الرفاهية ودور الحكومة في الاقتصاد. لقد حظيت الفلسفة الجديدة المناهضة للتنظيم، والتي تم الترويج لها من قبل ميلتون فريدمان وغيره من مفكري السوق الحرة، باهتمام كبير في الثمانينيات في عهد رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاشر والرئيس الأمريكي رونالد ريجان. وفي تسعينيات القرن الماضي، اكتسبت هذه الفلسفة مزيداً من الزخم عقب انهيار الاتحاد السوفيتي. وهو الحدث الذي أبطل حجة ديمقراطية اجتماعية أساسية لدولة الرفاهية مفادها أنه كان من الضروري تجاهل مطالب الطبقة العاملة بدعم الاشتراكية المباشرة. لقد ساهمت أجندات تاشر وريجان لرفع القيود التنظيمية في ارتفاع معدلات عدم المساواة على مدى العقود الأربعة الماضية التي اتسمت بتسارع العولمة والتشغيل الآلي، الأمر الذي أدى إلى تقويض جدوى تبني بيرك للتقاليد الصارمة والنزعة القومية المجتمعية. وفي الوقت نفسه، كان صعود الاحتكارات الضخمة وأصحاب المليارات الذين يدعمون وسائل الإعلام اليمينية بمثابة استنزاء لبرامج الإصلاح تجاه الأسواق التنافسية. ومرة أخرى، سيحتاج اليمين إلى إصلاح مساره. تُعد السياسات التي انتهجتها المستشارة الألمانية السابقة أنجيلا ميركل، والتي بدأت تشبه التدابير الاجتماعية الديمقراطية الأساسية على مدار العقد الماضي، والجهود العشوائية التي يبذلها رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لإحياء رؤية «الامة الواحدة» المحافظة التي تبناها بتيامين دزرائيلي، مؤشراً على مسار تقدم أحزاب يمين الوسط. ومع ذلك، يبدو من غير المرجح أن تنجح هذه المحاولات، لأنها لا تتناسب مع خطورة التحديات التي يواجه اليمين والعالم. ومن أجل التصدي بشكل فعال لصادر عدم المساواة والتحديات التي تفرضها العولمة وشركات التكنولوجيا العملاقة، سوف تحتاج أحزاب يمين الوسط إلى الخضوع لتحول هائل. يجد المحافظون الأمريكيون هذا الإجراء صعباً بشكل خاص، نظراً لولايتهم التاريخي للشركات الكبرى ورجال الأعمال الأغنياء. في الواقع، لقد تخلوا منذ فترة طويلة عن أفكار بيرك من أجل الحفاظ على السلطة بأي وسيلة. وبدءاً من الاستراتيجية الجنوبية الساخرة التي تبناها ريتشارد نيكسون إلى قوانين قمع النخبين التي أقرها الجمهوريين اليوم، لطالما اعتمد اليمين الأمريكي على توزيع النظام السياسي الأمريكي السيئ للسلطة في المناطق الريفية ذات التوجهات اليمينية. من غير المرجح أن تنجح هذه الاستراتيجية إلى الأبد، وذلك نظراً إلى التحولات الديموغرافية نحو المزيد من النخبين في المناطق الحضرية والنخبين العلميين وتزايد السخط بشأن الركود الاقتصادي. فإما أن يقرر اليمين الأمريكي تغيير مساره، أو سيصبح أكثر عدوانية واعتماداً على أقسام من النخبين – الأمر الذي سيجعله في نهاية المطاف ضد الديمقراطية نفسها. يُشير تأييد الحزب الجمهوري للرئيس السابق دونالد ترامب إلى أنه مع الخيار الثاني، وهذا يعني أن الولايات المتحدة تتجه نحو فترة من الاستقطاب الأعمق والحكم المختل. يُعد تبني السياسات الهادفة لمعالجة عدم المساواة وتغيير المناخ والهيمنة الخائفة لشركات التكنولوجيا الكبرى أمراً مُستبعداً. والأسوأ من ذلك أنه لا يمكن استبعاد صعود الأنظمة الاستبدادية القمعية في أعقاب عودة تبني سياسات ترامب في عام ٢٠٢٤.

■ **دارون أسيم أوغلو** أستاذ الاقتصاد في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ومؤلف مشارك (مع جيمس أ. روبنسون) لكتاب لماذا تقتل الأمم: أصول القوة والازدهار والفقر.

■ خدمة بروجيكت سنديكت

هل تزكي اليابان النظرية النقدية الحديثة؟

تاكاتوشي إيتو

ما دام الاقتصاد ينمو بسرعة أكبر من عبء الفائدة، فإن نظام الدفع أولاً بأول يصبح نهجا معقولا، لأن كل جيل يستطيع ببساطة أن يحول العبء إلى الجيل التالي

إصدار السندات عند معدل التضخم ٢٪ من شأنه أن يُفضي في الأرجح إلى ركود حاد. الخيار الآخر الوحيد المتاح هو أن يستمر بنك اليابان في شراء الديون، مما قد يؤدي إلى ارتفاع التضخم، إن لم يكن فرط التضخم. علاوة على ذلك، لا تعني إمكانية تجنب التخلف عن السداد أن السداد أو الاستمرار في إصدار السندات بعد المرحلة الحادة من الأزمة قد يعزز الرافعة الجزئية على الوضع. في الواقع أن التحولات النقدية، كتلك التي نالت الموافقة للتو، وغير ذلك من البرامج، تعود بالفائدة على الأجيال الحالية، في حين يتحمل دافعو الضرائب في المستقبل – وكثيرون منهم لم يولدوا بعد، العبء الضريبي المترتب على استرداد السندات في نهاية المطاف. وحتى عندما يجري ترحيل السندات الحالية إلى أجل غير مسمى، فسوف تتحمل أجيال المستقبل مدفوعات التضخم التي تستمر في الاستهلاك الحالي الممول بالاستدانة. تعتمد صلاحية النظرية النقدية الحديثة جزئياً على نصيب الفرد المتوقع في النمو الحقيقي (المعدل تبعاً للتضخم). إذا كان عدد السكان في ازدياد، وإذا كانت أجيال المستقبل ستصيب قدراً أعظم من الثراء مقارنة بالأجيال الحالية، فسوف يكون «عبء» إصدارات السندات الحالية ضئيلاً حقاً. بهذا المنطق، تعمل إصدارات السندات للاستهلاك على نحو أشبه بأنظمة المعاشات التي تقوم على مبدأ الدفع أولاً بأول. ما دام الاقتصاد ينمو بسرعة أكبر من عبء الفائدة، فإن نظام الدفع أولاً بأول يصبح نهجا معقولا، لأن كل جيل يستطيع ببساطة أن يحول العبء إلى الجيل التالي، إلى ما لا نهاية. مثله كمثل مخطط فونزي، لا يعمل هذا إلا إذا استمرت قاعدة الهرم في التوسع. في الولايات المتحدة، ربما تكون السندات قادرة على التوسع في زيادة ديونها والإبقاء على نظام الضمان الاجتماعي القائم على الدفع أولاً بأول لعدة عقود من الزمن. لكن اليابان لا تملك مثل هذا الترف، لأن عدد سكانها كان في انخفاض منذ عام ٢٠٠٨ (وعدد سكانها في سن العمل منذ عام ١٩٩٨)، وكان نصيب الفرد في دخلها راكدا لمدة ثلاثين عاماً. أي أن هذا المخطط سيتهيار قريباً. لا يستطيع النخبون والساسة اليابانيون أن يستمروا في التعامل مع الأموال النقدية التي تُجمع عن طريق إصدارات السندات الجديدة والمُرَحَلة على أنها هبة من السماء. وإذا كان النخبون راغبين في إعادة توزيع الدخل، فيتمتع عليهم أن يتقبلوا حقيقة مفادها أن التحويل يجب أن يأتي من أشرياء اليوم (أكثرهم من كبار السن). وليس من أجيال المستقبل. وإذا أصبح نظام الضمان الاجتماعي أكثر سخاء، بسبب توقعات مفرطة في التفاؤل، فيجب أن يضاف شرط استرجاع الأموال. من ناحية أخرى، إذا نشأت الحاجة إلى التحفيز المالي، فيجب أن يكون الإنفاق موجهاً بشكل أكثر حكمة لدعم النمو في المستقبل، من خلال تعزيز الاستثمار في رأس المال البشري والإبداع على سبيل المثال. لكن التأييد المطلق للنظرية النقدية الحديثة، وما يترتب على ذلك من عواقب مرتبطة بالسياسات، هو آخر شيء يحتاج إليه اليابان. والآن وقد مرت المرحلة الحادة من الأزمة، بحسن القادة اليابانيون معاً بالبدء في التفكير في الخزون الهائل من الديون الذي يتقل كاهل اليابان.

■ **تاكاتوشي إيتو** نائب وزير المالية الياباني الأسبق، وهو أستاذ بكلية الشؤون الدولية والعامه بجامعة كولومبيا وأستاذ أول في المعهد الوطني للخريجين لدراسات السياسات في طوكيو.

منذ اندلاع الأزمة المالية في عام ٢٠٠٨ ارتفعت الديون العامة إلى عنان السماء، وخاصة أثناء جائحة مرض فيروس كورونا «كوفيد-١٩». وفقاً للسندوق النقد الدولي، ارتفعت نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي في الاقتصادات المتقدمة من نحو ٧٠٪ في عام ٢٠٠٧ إلى ١٢٤٪ في عام ٢٠٢٠. لكن من أن يتسبب الدين العام المتزايد الارتضاع في تغذية أزمت مالية في المستقبل تضاعف كثيراً، ويرجع هذا جزئياً إلى انخفاض عائدات السندات الحكومية بشدة لفترة طويلة. في تسعينيات القرن العشرين، فإنها ظلت منخفضة بفعل التيسير الكمي بعد الركود في عام ٢٠٠٨ ثم في عام ٢٠٢٠. لا يشك سوى قلة من المراقبين في أن النفقات المالية الضخمة كانت مبررة لتخفيف المعاناة خلال مثل هذه الأحداث. لكن دعاة النظرية النقدية الحديثة يدفعون بهذا المنطق بضع خطوات أخرى أبعد. يؤكد أنصار النظرية النقدية الحديثة على عدم وجود مبرر للخوف من اندلاع أزمة مالية ما دام الدين مقوم بعمله اليلد ذاته، لأن التخلف عن السداد من غير الممكن أن يحدث في هذه الحالة. وعلى هذا فإن أي سحب للحافز المالي يجب أن يكون تدريجياً. وفي الوقت ذاته، يمكن استخدام إصدارات جديدة من الدين العام لتمويل الاستثمارات في البنية الأساسية، وبرامج دعم الدخل، وغير ذلك من البنود المدرجة على الأجددة التقدمية، شريطة أن يظل معدل التضخم أقل من المستوى المستهدف من قبل البنك المركزي (نحو ٢٪ في عموم الأمر). يستشهد أنصار النظرية النقدية الحديثة باليابان كدليل على هذا المفهوم. فبرغم أن نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في اليابان (بما في ذلك الحكومة المركزية والمحلية) أعلى من ٢٥٠٪، مقارنة بنحو ١٢٠٪ في الولايات المتحدة، فإن عائد السندات الحكومية لعشر سنوات ظل قريباً من الصفر طوال فترة جائحة كوفيد-١٩، ولم يتجاوز متوسط معدل التضخم الصفر إلا بالكاد طوال عشرين عاماً. ولم تخلف إصدارات السندات السنوية الجديدة ومستويات الديون البالغة الارتفاع أي أثر واضح على تكاليف الاقتراض. ولكن قبل أن تسارع دول أخرى إلى محاكاة اليابان، يجب أن تضع في الاعتبار أن سندات الحكومة اليابانية تصدر بالين، وجميعها تقريباً مملوكة لمقيمين في اليابان، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال المؤسسات المالية والبنك المركزي. وهذا يجعل اليابان مختلفة عن الولايات المتحدة، التي يملك سندات خزائنها مستثمرون في مختلف أنحاء العالم. يعتقد بعض الساسة في اليابان أن بلدهم يستحق الإشادة بوصفه نموذجاً للنظرية النقدية الحديثة يحتذى به. في هذا الشهر فقط، وافق البرلمان الياباني على ميزانية تمهيلية، والتي تعتمد على إصدار سندات جديدة بقيمة ٢٢ تريليون ين (١٩٢ مليار دولار أمريكي)، بالإضافة إلى ٤٤ تريليون ين في الميزانية الأولية. وبهذا يصل إجمالي الإصدارات الجديدة في هذه السنة المالية إلى ٦٦ تريليون ين، أو نحو ١٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي. يتمثل أحد بنود الإنفاق المثيرة للجدل في الميزانية التكميلية في تحويل ١٠٠ ألف ين لكل قاصر من السكان (١٨ عاماً أو أقل).

الشيء الوحيد الذي أصاب فيه دعاة النظرية النقدية الحديثة هو أن الحكومة اليابانية لا تحتاج إلى التخلف عن سداد ديونها، ولا ينبغي لها هذا. وحتى لو لم يكن هناك من يشتري هذه الديون، فمن الممكن أن يستمر بنك اليابان في شراء سندات جديدة ومرحلة عن طريق ضخ النقود. قد يؤدي هذا إلى ارتفاع معدلات التضخم بشدة. لكن دعاة النظرية النقدية الحديثة سيقولون إن إصدارات السندات يمكن وقفها إذا تجاوز معدل التضخم ٢٪.

المشكلة أن الأوان ربما يكون فات بحلول ذلك الوقت. مع نمو مخزون الديون إلى مستويات باهظة الارتفاع، يتطلب الأمر خفض العجز والديون المتراكمة بدرجة هائلة لتغطية ثمن استرداد السندات المستقاة السداد. والتوقف المفاجئ عن



حول «التدخلية» والفظام عن الدولة

نبيل علي صالح

وإرأبي لو حدث هذا ما كنا وصلنا - في تلك المجتمعات والدول الشمولية - إلى كوارث اقتصادية لاحقة ظهرت خلال الأزمات التي مرت بها تلك الدول.
والدولة - الحكومة، هي التي تعطيك الأسس والمنطلقات، من خلال تأمين قواعد، وتأسيس متطلباته فقط، هذا هو قانون الطبيعة وليس قانون البشر فقط، فالعصفور الصغير يطعمه أبواه حتى يشتد عوده ليصبح قادرا على الطيران والصيد وتأمين الأكل وبناء حياة جديدة مع شريكة حياته المقبلة، فتراه يقفز من عشه (وفي أحيان كثيرة تدفقه أمه من العش دفعا في مشهد معبر للغاية) لينطلق في رحلة الحياة مُبادرا بعد اكتمال قواه، وهكذا يجب أن تكون حياة البشر، حيث يولد المرء، تؤمن له فرض الحياة ليقوى عوده ويشتد ساعده وينمو عقله وتفكيره، وتتوسع مداركه، وتبدأ رحلة الحياة معه، وهو أساسها وعمودها في اتجاهه وتتميته ومدى امتلاكه مفاتيح العمل للبشر، حيث يولد المرء، تؤمن له فرض الحياة ليقوى

وتقدم لنا كثير من مراكز الأبحاث العربية والدولية في إحصائياتها وبياناتها السنوية والنصف سنوية، أرقاما ومعدلات منخفضة مخيفة حول ضعف الإنتاج المعرفي العلمي العربي، بما فيه انخفاض نسبة إسهام العرب في ساحة الإنتاج العلمي والمعرفي العالمي، بما يؤشر على وجود تناقص كارثي رهيب في هذا المجال المهم لتطور الدول والمجتمعات.

بالتعب، هذا التناقص - في هذا الموضوع الحيوي والخطي - ليس ابن اللحظة الراهنة، بل هو وليد أزمان سابقة، ومحصلة لتراكم سنوات وعقود طويلة من حالة اللا إبالية الرسمية تجاه كل مواقع مجتمعاتنا العربية وشؤونها، بما فيها العلم والمعرفة والإنتاج. ونحن إذا استمرينا على هذه الحال، فسنبقى نشترى الحضارة العلمية والتقنية من الآخر الأقرى علميا ومعرفيا، وسنبقى محتاجين له وتابعين لقوته العلمية، ولاكتشافاته واختراعاته، وبالتالي سنستبعد كليا من مواقع الإنتاج المعرفي العلمي والتكنولوجي العالي وساحاته قريبا جدا، لأن العالم يسير بسرعة مطردة علما ومعرفة وإنتاجا علميا ومعرفيا ومعلوماتيا، ونحن نكاد لا نلحق به، ولا نتحرك إلا مراوحة في المكان، فنحسب أننا نتحرك معه.

■ **نبيل علي صالح** كاتب وباحث من سوريا

■ ينشر بترتيب مع مؤسسة الفكر العربي

وإرأبي لو حدث هذا ما كنا وصلنا - في تلك المجتمعات والدول الشمولية - إلى كوارث اقتصادية لاحقة ظهرت خلال الأزمات التي مرت بها تلك الدول.
والدولة - الحكومة، هي التي تعطيك الأسس والمنطلقات، من خلال تأمين قواعد، وتأسيس متطلباته فقط، هذا هو قانون الطبيعة وليس قانون البشر فقط، فالعصفور الصغير يطعمه أبواه حتى يشتد عوده ليصبح قادرا على الطيران والصيد وتأمين الأكل وبناء حياة جديدة مع شريكة حياته المقبلة، فتراه يقفز من عشه (وفي أحيان كثيرة تدفقه أمه من العش دفعا في مشهد معبر للغاية) لينطلق في رحلة الحياة مُبادرا بعد اكتمال قواه، وهكذا يجب أن تكون حياة البشر، حيث يولد المرء، تؤمن له فرض الحياة ليقوى عوده ويشتد ساعده وينمو عقله وتفكيره، وتتوسع مداركه، وتبدأ رحلة الحياة معه، وهو أساسها وعمودها في اتجاهه وتتميته ومدى امتلاكه مفاتيح العمل للبشر، حيث يولد المرء، تؤمن له فرض الحياة ليقوى

وهذا هو الذي سيحقق للدولة لاحقا - عندما ينخرط الفرد - المواطن في العمل والإبداع والإنتاج - حالة اكتفاء من كل شيء. وهذا الاكتفاء - اكتفاء المجتمع بحاجاته - هو الذي يشعر ناسه بالاستقرار والأمان الحقيقي، وأيضا هو الذي يحضهم على البناء والتشاركية ويدفعهم لبذل الجهد في سبيل تحقيق الإنتاج الحقيقي وصيانة وتطويره، والتفكير بمستقبلهم والتفرض لتحقيق مزيد من التطور والازدهار والرفاهية لهم ولأولادهم. لكن الاكتفاء لا ينطلق ولا يتجسد من دون:

١- مؤسسات سياسية وعملية فاعلة عقلانية رشيدة.
٢- قانون سيد على الجميع من دون استثناء لفردٍ أو موقع أو جهة.

٣- حقوق متحققة ومُصانة، تحميها القوانين والوعي المجتمعي المدني (هيبات - مؤسسات منظمات مدنية).

وعلى هذا الطريق، أعتقد أن أبرز التحديات والأولويات التي تواجه المجتمعات العربية والثقافة العربية والإسلامية والفرد العربي والمسلم، تكمن في أولوية وتحدي، «توطين المعرفة، وإنتاجها محليا وذاتيا، أو ما يطلق عليه «فلسفة العلوم، ومحاولة إيجاد علاقة معرفية وفلسفية منتجة بين الثقافة العربية الإسلامية السائدة على سلوكيات الأفراد عموما، وبين مجمل المنتجات والمنتجات والمكتسيات والاختراعات

”

سعت الدولة التحديتية العربية إلى الزج بأفراد مجتمعاتها في آتون مشاريعها التنموية الفوقية بلا تأهيل حقيقي كان من المفترض به أن يقوم على العلم والمعرفة والمهارات النوعية والخبرات والكفاءات الحقيقية .

“

الأساس في الموضوع إذا هو عجز الدولة التحديتية العربية عن النفاذ الطبيعي الآمن والهادئ والسلمي الطبيعي إلى المجتمع الأهلي، لإقناعه بأولوياتها وخياراتها ورؤيتها التطويرية، وبناء شرعيتها من خلاله، ودفعه للفعل والإبداع والحضور في العالم والعصر..

لقد سعت الدولة التحديتية العربية إلى الزج بأفراد مجتمعاتها في آتون مشاريعها التنموية الفوقية - التي اعتبرتها معارك صراعية - بلا تأهيل حقيقي كان من المفترض به أن يقوم على العلم والمعرفة والمهارات النوعية والخبرات والكفاءات الحقيقية.. بل ألغت مواهب الفرد لمصلحة منظوماتها السياسية ومركباتها الأمنية العسكرية وشبكاتها الريزانية، حيث قسرت الواقع المتغير لمصلحة مقولاتها الراسخة وشعاراتها الثابتة..

لقد كان من المفترض بديها وعقلانيا أن تقوم الدولة - في ما يخص تنمية الفرد - بتهيئة مناخ العمل وتوفير أجوائه القانونية والحقوقية والعملية، لا أن تدخل وتتدخل في حياته وأعماله وخصوصياته، فتجعله يعمل ويجتهد، يتدرب وينمي قدراته وطاقاته ويشغل على مواهبه وتنمية ملاكاته الذاتية لكي لا يكون هذا الفرد عالة على نفسه ولا عبئا على أحد، ولا حتى على الدولة التي لها، كما قلنا، مهمة واحدة تتقوم هي بها، وهي تأمين الجو العام، وتوفير البيئة الملائمة والقاعدة القانونية للعمل والإنتاج وخلق أجواء التنافس الحقيقي المؤدي للجدوة.. وليس وضع اللقمة في فم الفرد والأفواه الجائعة. والحكومات التي انبثقت من تلك الدول ذات التوجه «الثوري»، قصرت كثيرا في هذا الجانب أيضا (بطبيعة الحال)، لأنها لم توفر كما ذكرنا الأرضية والمناخ العملية للتنافسية والتشاركية بمعناها الاقتصادي التنموي الحقيقي؛ حتى اعتاد الناس على الاسترخاء والتكالب و«الكسلنة»، من خلال سعيهم الدائم للوظيفة (الرسمية) فيها (تأمين وظيفة في مؤسسات الدولة وأجهزتها الإدارية الضخافسة) بأي ثمن وبأي شكل ووسيلة، وانتظارهم للراتب والخبز والحرورقات من تلك المؤسسات.

كان يفترض - ليس اليوم بل منذ زمن - تدريب الناس على الفظام من «ضرع، الدولة، أو الحكومة، والتخلص من فكرة أن الدولة أو الحكومة هي «الأم الحنون، للمواطن. والانهاء من واقع الاعتماد الكلي عليها.

من أهم المالب التي تصبغ بنية مجتمعاتنا بلونها الأسود الكالج، أن هذه المجتمعات نادرا ما ترى أبعد من ذاتها ورغباتها، بل وترفض النقد العلمي الموجه لنقائصها ونفرتها، وتعتبر قول الحقيقة - أو مجرد الإشارة إليها - خيانة ونكوصا، وربما أفلح بكثير من شتم المقدسات الدينية..

وهنا يطل السؤال، أنه هل يمكن - في ظل هكذا مناخ سلبي تعيش فيه مجتمعاتنا مغموسة بعواطفها وانفعالاتها الأولى - أن تنشأ دول مدنية عصرية مؤسسة تنظم أمورها بالعقل والقانون والحالة المؤسسية، (وليس بالتقليد والغرف وأحكام «الضرورة، والتعاميم الفوقية)، تمنح الفرد حقوقه، وتعطيه طاقة الدفع للفعل والحضور والإبداع؟..

لقد كانت الدولة التحديتية العربية - التي تشكلت وتظهرت عمليا بعد عهود الاستقلال «الشكلي»، عن الاستعمار الخارجي - دولة أيديولوجية خلاصية غير مدنية، بل بنت مشروعاتها المجتمعية والسياسية على أفكار ومفاهيم تنابض مدنية المجتمع وعيش أبنائه الآمن والحر والمستقر، وهذه الأفكار العملية هي العسكرية والعنف الثوري وتحييد المجتمعات ومنعها من الحصول على حقوقها وحاجاتها، بما يعني أن تبقى رهينة معاشها وخبزها اليومي وكفاف عيشها الأولي، دونما أفق لغد مدني تنموي فاعل ومنتج يعطيها أمانا وحضورا ودورا ومشاركة فاعلة.. وبسبب الفشل هو أن نخب الدولة العربية تلك حكموا مجتمعاتهم بالقوة والاستعباد والفساد والاستبداد، هيمنوا عليها بالعنف العدمي والقوة الباطشة الرعناء، مفتقدين بذلك لعنصري الكفاءة (اللازمة) لإقلاع التنمية، والشرعية (المطلوبة) للفطاء السياسي الطوعي..!!.

ونتيجة لذلك خاف الناس من تلك الدولة المتغولة عليهم، وابتعدوا مرغمين عنها، والخوف ولد عندهم التكنور على الذات، والانفلاق على الهويات، وعدم السير مع مقتضيات تلك الدولة بسبب قهريتها وعدم الانسجام مع معاييرها ومحدداتها، بل اندفعوا للعودة الجوانية إلى الأصول العتيقة والماضي البعيد كملاذات (هوياتية) حمائية آمنة.. فامتدحوا واستنكفوا - كنتيجة لما تقدم - عن الانخراط الطوعي والمشاركة الطوعية الفاعلة في مختلف أعمال البناء والتنمية الإنسانية الاجتماعية والاقتصادية، التي بقيت نخبوية فوقية مُفارقة لا قاعدة مجتمعية جماهيرية لها.

الاقتصاد العربي وتحديات «كورونا»

عدنان كريمة

إذا كانت تداعيات الصراعات الأمنية والسياسية التي بدأت مع «الربيع العربي»، في العام ٢٠١١، ولا تزال مستمرة في بعض البلدان العربية، قد أنتجت خسائر مالية واقتصادية كبيرة قدرت بأكثر من تريليون دولار، حتى أنها تهدد بإحداث تحولات في المشهد الاجتماعي والإنساني والسياسي والاقتصادي.. فقد فوجئت المنطقة العربية في أواخر العام ٢٠١٩ بتداعيات فيروس «كورونا»، المسبب لمرض «كوفيد-١٩»، وهي مستمرة بأضرارها للاقتصاد العربي، حيث قدرت خسائر الشركات العربية في رأسمالها السوقي بنحو ٤٢٠ مليار دولار، وخسارة نحو ٤٠ مليون عربي وظائفهم، ما أسهم في ارتفاع نسبة البطالة. ولكن على الرغم من ذلك، فإن المنطقة لا تزال تحتفظ بموقعها في المرتبة الرابعة عالمياً في مؤشر «جاذبية الاستثمار»، كما بدأ الاقتصاد العربي يستعيد عافيته بالتدرج منذ الربع الثالث من العام ٢٠٢٠. وستتمكن من استعادة معدلات نموه ما قبل «الجائحة»، بحلول العام ٢٠٢٤.

انتشرت جائحة «كوفيد-١٩» في المنطقة العربية في وقت تركز فيه الاقتصادات تحت وطأة النزاعات والاضغوط المالية المتزايدة. وكأن عجلة الحياة تعطلت خلال عقد كامل، اتسم بتسارع العمل نحو تحقيق التنمية المستدامة، وقد عطلها تهديد صحي عالمي أصاب بلدان المنطقة بأضرار جسيمة، فتحول التركيز إلى اتخاذ إجراءات طارئة لإنقاذ الأرواح وإصلاح سبل العيش، انطلاقاً من أنه لا بد أن يكون رفاه الإنسان والتضامن الاجتماعي في صميم أي مبادرة إنعاشية، حيث تواجه البلدان العربية، وفق تقرير اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة (الإسكو) تحديات اجتماعية مثل الفقر الذي تصل نسبته إلى ٣٢٪. ليشمل ١١٦ مليون عربي، وتحدي البطالة التي ترتفع نسبتها إلى ١٢.٥٪. وتوقع التقرير سيناريوهين اقتصاديين، أحدهما متفائل بتحقيق معدل نمو ٣.٥٪ خلال العام الحالي، والثاني أقل تفاؤلاً بأن لا يتجاوز النمو ٢.٨٪، على أن يتحدد المسار بناءً على قدرة البلدان على مواجهة وباء «كورونا» الذي يسببه خسرت المنطقة نحو ١٤٠ مليار دولار في العام ٢٠٢٠. ولوحظ أن توقعات «الإسكو» قريبة من توقعات صندوق النقد العربي التي أشارت إلى تحقيق نمو ٢.٨٪ في العام الحالي، ونحو ٣.٦٪ في العام المقبل، وذلك في ظل التعافي المرتقب للاقتصاد العالمي، واستمرار السياسات النقدية والمالية التوسعية، والآخر الإيجابي للإصلاحات الاقتصادية التي يجري تنفيذها في عدد من البلدان العربية، «التيسير النقدي»، حيث بلغت حزمة ضخ السيولة من قبل ثلاثة بلدان خليجية (السعودية وقطر والإمارات) أكثر من ٦٣ مليار دولار، لضمان توافر مستويات كافية من النقد لدعم التعافي الاقتصادي الذي بدأ بشكلٍ تدريجي في الربع الثالث من العام الماضي.

أدت أوجه عدم المساواة الموجودة قبل جائحة «كورونا»، إلى تضخيم الأثر السلبي للوباء (وفق تقارير صندوق النقد الدولي)، خصوصاً أن الشباب والفراء عانوا أكثر من غيرهم، وكانوا أكثر عرضة لخطر فقدان وظائفهم أو مداخيلهم. وحذر خبراء الصندوق من أن تتحول هذه الظاهرة إلى «حالة اجتماعية وشقوق سياسية زلزالية»، بعدما ألقت الأزمة بظلالها القاتمة على البلدان



أما بالنسبة إلى مشكلة البطالة، فإن تداعيات انتشار جائحة «كورونا»، تهدد نحو ٤٠ مليون عامل في البلدان العربية بخسارة وظائفهم (وفق تقارير «الإسكو» ومنظمة العمل الدولية)، وذلك بسبب انخفاض الاستهلاك خلال فترات الإقفال، ما ينعكس انخفاضاً في مييعاتها ويكبدها خسائر هائلة، فينتهي الأمر سلباً على موظفيها. وتشير الإحصاءات إلى أن حجم البطالة شمل في العام ٢٠١٩ نحو ١٤,٣ مليون عاطل عن العمل، وقد شهد العام ٢٠٢٠ خسارة ١٢,٨٪ من ساعات العمل، أي ما يعادل خسارة ١٥ مليون وظيفة. وبما أن المنطقة العربية هي جزء من العالم، ووفق منظمة العمل الدولية، فإن مسار النمو الاقتصادي المتوقع لن يكون كافياً لسد فجوة اللا مساواة التي تسببت بها الجائحة. ومع الأخذ بأرقام النمو، فقد شهد العام ٢٠٢٠ نقصاً بنحو ٧٥ مليون وظيفة مقارنة بما كان متوقعاً. أما العام الحالي فيتوقع أن يشهد نقصاً بنحو ٢٥ مليون وظيفة، ما يرفع عدد العاطلين عن العمل في العالم إلى ٢٢٠ مليوناً مقارنة بـ ١٨٧ مليوناً في العام ٢٠١٩.

في إطار الجهود التي يبذلها صندوق النقد العربي لدعم متخذي القرار في الدول العربية، يتوقع أن تتابع البنوك

عربي، وبما يوازي ١٢,٢٪ من عدد السكان، كما أصابت هذه الوجة نحو ١٣٧ مليون عربي، بدرجات متفاوتة، إذ لم يستطع هؤلاء الحصول على الطعام بشكل كافٍ ومغذٍ على نحو مستمر. وفي السنوات الخمس الأخيرة، سجلت مستويات الجوع ارتفاعاً ملحوظاً، ومن أبرز أسبابه (وفق منظمة الغذاء العالمية) النزاعات التي كشفت عن وجود علاقة بين مؤشر «نقص التغذية» في البلدان التي تعاني من نزاعات، وهي: العراق وسوريا وليبيا واليمن والسودان والصومال، والبلدان الأخرى.. وهناك تفاوت كبير بين المجموعتين، حيث بلغ معدل نقص التغذية في المجموعة الأولى في الفترة ٢٠١٧ - ٢٠١٩ نحو ٢٥,٢٪، ويتوقع أن ترتفع إلى ٣٠٪ بين عامي ٢٠٢٨ - ٢٠٣٠.

أما مجموعة الدول الثانية التي لا يوجد فيها نزاعات، فإن معدل نقص التغذية فيها بلغ ٦,٤٪ فقط، ويتوقع أن يرتفع إلى ٨,٢٪. وبالتالي سيزداد عدد الذين يعانون من نقص التغذية إلى ٧٥,٣ مليون شخص. وبما أن هذه التوقعات لا تأخذ في الاعتبار التداعيات الناجمة من جائحة «كورونا»، وأثرها على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المجموعتين، فإن التداعيات ستكون أسوأ بكثير في المرحلة المقبلة.

تحت شعار عودة «الجنود إلى الثكنات»

آلاف المتظاهرين في الخرطوم . والشرطة تطلق الغاز المسيل للدموع

رافعات توضع حاويات ضخمة أمامها. بالإضافة إلى ذلك، أغلقت قوات الأمن الطرق الرئيسية المؤدية إلى مركز المدينة حيث يقع القصر الرئاسي الذي يخطط المتظاهرون للسير نحوه بعد أن بات مقر السلطات الانتقالية برئاسة البرهان. ومنذ الجمعة، أعلنت ولاية الخرطوم إغلاق جميع الجسور على النيل، مؤكدة أن أجهزة الأمن ستعامل «مع الفوضى والتجاوزات، وأن المساس بالمواقع السيادية مخالف للقانون»، في حين أنه في كل تظاهرها، كانت الطلقات الأولى تطلق أمام البرلمان والقصر الرئاسي أو مقر قيادة الجيش. وبعد إدانة العالم انقلابه، أعاد البرهان رئيس الوزراء المدني عبد الله حمدوك إلى منصبه، لكن السودان ما زال من دون حكومة وهو شرط لاستئناف المساعدات الدولية للبلد الذي يعد من الأفقر في العالم. بالإضافة إلى ذلك، وعد البرهان بإجراء أول انتخابات متعددة منذ عقود في يوليو ٢٠٢٢ لكن هذا لم يتحقق أنصار الحكم المدني في بلد عاش تحت حكم الجيش تقريبا دون انقطاع طيلة ٦٥ عاما بعد الاستقلال.

تظاهرات جديدة في نهاية السنة فقد أعلن المحتجون إنهم بعد السبت سيتظاهرون مجددا في ٣٠ ديسمبر. فهم وإن وافقوا على العمل مع الجيش في عام ٢٠١٩ لتحسين الوضع في البلاد التي تعاني من ركود سياسي ومن تضخم تجاوز ٣٠٠٪، فإنهم يريدون يريدون العودة بسرعة إلى حكم مدني صرف.

فمع انقلابه والاتفاق السياسي الذي تلاه مع حمدوك الذي صار الشارع يصفه اليوم بأنه «خائن»، فرض الجيش تمديد ولاية الفريق برهان كرئيس فعلي للبلاد لمدة عامين.

والأحد الماضي، وبالرغم من كل شيء، سجل مناهضو الانقلاب خطوة رمزية مهمة بإعلانهم في المساء وعلى أبواب القصر الرئاسي عن «اعتصام مفتوح»، عودة إلى نهج «ثورة» ٢٠١٩ التي أطاحت بالبشير في نهاية أشهر من لكن في غضون ساعات، تمكنت قوات الأمن من تفريق آلاف المتظاهرين باستخدام العصي.



(أ ف ب)

العسكري والدكتاتوري.. هذا لأن الإغلاق ذهب إلى أبعد من ذلك. ففي حين قامت مركبات مدرعة تابعة لقوات الأمن في كل تظاهرة بإغلاق الجسور التي تربط الخرطوم بضواحيها، فقد استخدمت هذه المرة

من التعتيم. وأكدت في بيان «لغت نظر العالم أجمع للانتباه لما جرى وسيجري في السودان حيال حركة شعبنا الثوري من أجل الحرية والديمقراطية واسقاط كافة أشكال الحكم

نيته في الاحتجاج السلمي»، وحث السلطات السودانية وقوات الأمن على حماية المظاهرات المخطط لها، وأعربت نقابة الأطباء المؤيدة للديمقراطية والتي ترصد ضحايا القمع منذ ٢٠١٨ عن قلقها

الكامل إلى الإنترنت، وبينما أبلغ المدافعون عن حقوق الإنسان عن اعتقالات منذ مساء الجمعة بين النشطاء وأقاربهم، أضاف بيرثيس أنه «وحسب المواقف الدولية، فيجب ألا يُعتقل أي شخص بسبب

الخرطوم - (أ ف ب) - نزل آلاف السودانيين إلى الشوارع أمس في الخرطوم حيث أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع في محيط القصر لجمهوري لتفريق المحتجين الذين يطالبون بحكم مدني في البلاد المعزولة عن العالم منذ الصباح.

في هذا اليوم (أمس) الذي دُعي فيه إلى التظاهر تحت شعار عودة «الجنود إلى الثكنات»، يتحدى آلاف السودانيين منذ الظهر قطع الإنترنت والهاتف بالإضافة إلى غلق الجسور الرئيسية في العاصمة التي لم تشهد مثل هذه التدابير منذ أسابيع.

وتأتي التطورات الأخيرة فيما يسود توتر كبير في البلاد حيث قُتل ٤٨ متظاهرا وجرح المئات في المواجهات بين متظاهرين وقوات الأمن منذ الانقلاب الذي نفذته في ١٥ أكتوبر الفريق أول عبد الفتاح البرهان الذي يترأس السلطات الانتقالية.

فمنذ الصباح الباكر، قطعت شبكة الإنترنت للأجهزة المحمولة والاتصالات الهاتفية وجالت قوات الأمن شوارع العاصمة الخرطوم حيث أغلقت الجسور تحسبا للتظاهرات.

كما يأتي ذلك بعد أقل من أسبوع من الذكرى الثالثة لانطلاق «الثورة» التي أرغمت الجيش في عام ٢٠١٩ على إنهاء ٣٠ عاما من الدكتاتورية العسكرية الإسلامية في ظل عمر البشير.

في ذلك اليوم، أطلقت قوات الأمن الذخيرة الحية وقنابل الغاز المسيل للدموع على مئات الآلاف من المتظاهرين، بل لجأت، وفقا للأمم المتحدة، إلى السلاح الذي استُخدم خلال النزاع في دارفور.

ولجأت السلطات أمس إلى أداة أخرى كبيرة. فمثلما فعلت خلال ما يقرب من شهر من الانقلاب، قطعت الاتصالات الهاتفية والإنترنت للهواتف المحمول وحرمت النشطاء من إمكانية بث صور حية وعزلت السودانيين عن الخارج في اليوم التالي لاحتفالات عيد الميلاد في جميع أنحاء العالم.

جذب انتباه العالم احتجاج مبعوث الأمم المتحدة فولكر بيرثيس على هذه الإجراءات مؤكداً أن «حرية التعبير حق من حقوق الإنسان وهذا يشمل الوصول

البطريك يناشد بإجراء الانتخابات التشريعية

عون: لبنان يحتاج ٦ إلى ٧ سنوات للخروج من الأزمة



آثار الدمار الناتج عن قذيفة بمدينة جازان السعودية أمس الأول. (رويترز)

الرياض - (د ب أ) - أعلن التحالف العسكري في اليمن مقتل أكثر من ٢٢٣ «عنصر» من أنصار الله، في ٤٠ عملية استهداف في محافظتي مأرب والجوف، الواقعتين شمال شرقي العاصمة اليمنية صنعاء. وذكر التحالف في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية عبر صفحتها على موقع «تويتر»، أمس ومنذ الأسبوع الماضي، كُثف التحالف ضرباته الجوية في مناطق سيطرة أنصار الله مؤكداً أن «استهداف المدنيين يقابله خيار الضربات الجوية وفي إطار القانون الدولي الإنساني». ويشهد اليمن منذ نحو سبع سنوات، صراعاً مسلحاً بين القوات الحكومية مدعومة بقوات التحالف العربي، ومسلحي أنصار الله المتهمين بتلقي الدعم من إيران، خلف أعدادا كبيرة من القتلى والجرحى، فضلا عن تسببه بجر البلاد نحو أسوأ أزمة إنسانية في العالم.

تهدئة بعد أشهر من القتال العنيف الذي أعلن خلاله كل من الطرفين تقدمه بشكل كبير على الأرض. ولفترة أكد المتمردون أنهم على بعد حوالي مائتي كيلومتر عن العاصمة أديس أبابا ما دفع العديد من البلدان - بما في ذلك الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا - إلى مطالبة رعاياها بمغادرة إثيوبيا. وفي نهاية نوفمبر أعلنت وسائل الإعلام الرسمية وصول رئيس الوزراء أبيي أحمد الضابط السابق في الجيش، إلى خط الجبهة لقيادة «هجوم مضاد». وأعلنت الحكومة بعد ذلك عن عدة انتصارات.

بشأن التحقيق في انفجار مرفأ بيروت في العام الماضي. وقال الراعي موجها كلامه للرئيس العماد ميشال عون الذي كان حاضرا خلال العظة «نؤيد بقوة التزامكم بإجراء الانتخابات النيابية في الموعد الدستوري. فقد أن هذه الانتخابات هي استحقاق دستوري واجب، هي ضمان لحصول الانتخابات الرئاسية في مواعيدها، وهي أيضا فرصة للتغيير عبر النظام». وصوت البرلمان على إجراء الانتخابات التشريعية في ٢٧ مارس لكن عون قال إنه سيوقع مرسوما لإجرائها في مايو. وقدم الراعي تعازيه لأسر ضحايا انفجار المرفأ الذي أودى بحياة أكثر من ٢٠٠ شخص في أغسطس العام الماضي. وقال «يذهب فكرنا إلى أعزائنا أهالي ضحايا تفجير مرفأ بيروت الذين يحرمون فرحة العيد، ويجرحون كل يوم بسبب عرقلة مسار القضاء والوقوف على مصير التحقيق». ونتج الانفجار عن كمية كبيرة من نترات الأمونيوم كانت مخزنة في المرفأ لأعوام دون مراعاة إجراءات السلامة، لكن لم يحاسب أحد حتى الآن على الرغم من مرور أكثر من عام على الانفجار.

وتحاول جماعة حزب الله الشيعية وحلفاؤها استبعاد قاضي التحقيق في انفجار المرفأ المتهمين بإياه بعدم الحياد السياسي.



البطريك اللبناني بشارة بطرس الراعي أثناء اجتماعه مع سليمان فرنجية في ٣٠ أكتوبر ٢٠٢١. (رويترز)

قائلا إن عدم فعل ذلك يشكل سابقة قد تعرقل عمل الحكومات مستقبلا. ولم تجتمع الحكومة اللبنانية، التي تركز

على استئناف المحادثات مع صندوق النقد الدولي للإفراج عن مساعدات أجنبية ضرورية بشدة، منذ ١٢ أكتوبر بسبب خلاف

بيروت - (د ب أ - رويترز) - كشف الرئيس اللبناني ميشال عون عن أن البلاد تحتاج إلى ست أو سبع سنوات للخروج من الأزمة ، مؤكدا أن التغيير آت وسيحصل، وهذا

التغيير سيكون فكريا وعمليا. ووقعت «الوكالة الوطنية للإعلام» أمس عن عون قوله ، عبر تلفزيون «OTV» اللبناني عشية عيد الميلاد، إن «ما يعانيه اللبنانيون اليوم ويعيشونه، هو نتيجة أعمال من مارس المسؤولية سابقا وهو مؤتمن على حياة المواطنين».

وأضاف :«إننا وصلنا إلى ما نحن عليه نتيجة الخطيئة والسرقة والفساد والفشل في النظام، وهذا ما سيفرض تغييرا معينا، إلا أن هذا التغيير في حاجة الى وقت، ولبنان في حاجة إلى ست أو سبع سنوات للخروج من الأزمة التي يعانيها».

وأشار إلى أن «الإنسان مرتبط بمجتمعه وبالأرض، فالإنسان بلا أرض لا شيء»، موضحا أن «المسيحية المشرقية لا تعيش إلا عبر الحوار المسيحي - الإسلامي، والدولة المدنية في حاجة إلى نضج اجتماعي وسياسي لكي تتحقق في لبنان».

من جهته شدد البطريك اللبناني الكاردينال بشارة بطرس الراعي على أهمية إجراء انتخابات تشريعية في العام المقبل، وذلك أثناء لقاء عظة عيد الميلاد. أمس ودعا الراعي أيضا الحكومة إلى الاجتماع،

الحكومة الإثيوبية تؤكد أن قواتها «لن تتقدم» في تيجراي

مباحثات سلام، بعد أكثر من ١٣ شهرا من القتال الذي تسبب بأزمة إنسانية خطيرة. وقال المكتب الإعلامي في الحكومة في بيان: إن القوات الفيدرالية سيطرت على شرق أمهرة وعفار وتلفت أوامر «بالبقاء في المناطق الخاضعة لسيطرتنا». وأضاف النص المنشور على تويتر «قررت الحكومة الإثيوبية عدم إصدار أوامر لقواتها بالتقدم أكثر في منطقة تيجراي». وقد يعني هذا القرار توجهها نحو التهدئة بعد أشهر من المعارك العنيفة التي أعلن خلالها الطرفان السيطرة على قسم كبير في الأراضي.

وتحارب الإثيوبية لن قواتها لن تتقدم داخل منطقة تيجراي التي انسحب نحوها المتمردون هذا الأسبوع، مؤكدة في الوقت نفسه أن هذا الموقف قد يتغير إذا تعرضت «سيادة أراضي» البلاد للتهديد. وأعلن متمردو تيجراي الاثنين الماضي انسحابهم إلى منطقتهم، متخليين بذلك عن أمهرة وعفار المجاورتين بعد تقدمهم فيها في الأشهر الأخيرة، في بداية مرحلة جديدة في هذا النزاع الدامي.

ومع أنه لم يؤكد حتى الآن، أحيا انسحاب جبهة تحرير شعب تيجراي الأمل في بدء

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بإعلان الحكومة الإثيوبية وبرسالة قوات تيجراي، وفق ما ذكر فرحان حق نائب المتحدث باسمه. وقال حق في بيان إن «الأمين العام يحض الأطراف على اغتنام هذه الفرصة ووقف الأعمال العدائية في هذا النزاع المستمر منذ عام، واتخاذ جميع الخطوات لضمان توفير المساعدات الإنسانية التي توجد حاجة ماسة إليها». كما دعا إلى «سحب المقاتلين الأجانب ومعالجة الخلافات السياسية من خلال اتفاق موثوق به وحوار وطني شامل».

وقد يعني وقف مؤقت للأعمال العدائية

خططت لبناء محطات طاقة جديدة بإجمالي ١٠ آلاف ميجاوات

محمد إسلامي : إيران لا تعتزم زيادة تخصيب اليورانيوم أكثر من ٦٠ ٪ حال فشل مفاوضات فيينا



جانب من المناورات الحربية للبحر الثوري الإيراني التي تضمنت إطلاق صواريخ باليستية وصواريخ كروز.

رويترز

وقالت وسائل إعلام رسمية إن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده رفض التصريح البريطاني ووصفه بأنه «تدخل في شؤون» القدرة الدفاعية لإيران، وتقول إيران إن صواريخها الباليستية يبلغ مداها ٢٠٠٠ كيلومتر وقادرة على الوصول إلى إسرائيل والقواعد الأمريكية في المنطقة. وتملك إيران واحد من أكبر برامج الصواريخ في الشرق الأوسط، وتعتبر هذه الأسلحة قوة رد مهمة وقوة رد فعل انتقامي ضد الولايات المتحدة والخصوم الآخرين في حالة اندلاع الحرب. ومنذ فترة طويلة تهدد إسرائيل، التي تعارض جهود القوى العالمية لإحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام ٢٠١٥، بعمل عسكري إذا فشلت الدبلوماسية في منع طهران من امتلاك قنبلة نووية. وتقول إيران إن أهداف برنامجها النووي ودعا وزير الدفاع الإسرائيلي بني جانتس القوى العالمية إلى عدم السماح لإيران بكسب الوقت في المفاوضات النووية التي توقفت بطلب من إيران والتي من المقرر أن تستأنف غدا الاثنين. ويسود اعتقاد على نطاق واسع بأن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تمتلك ترسانة نووية.

الإسرائيلي وتسويه بالأرض في ختام المناورات الجمعة. وقالت وكالة تسنيم الإيرانية شبه الرسمية «عبر محاكاة لنشأت ديمونة الذرية، نفذ الحرس الثوري بنجاح، من خلال تدريباته الصاروخية، هجوما على هذا المركز الحيوي للنظام الصهيوني». وقال قائد الحرس الثوري الجنرال حسين سلامي في تصريحات بها التلفزيون الرسمي «كانت لهذه التدريبات رسالة واضحة جدا.. رد جاد وحقيقي... على تهديدات الكيان الإسرائيلي وتحذيره من ارتكاب أي حماقة». وتابع سلامي «سنقطع أيديهم إذا ارتكبوا أي حماقة... المسافة بين العمليات الحقيقية والمناورات الحربية هي فقط تغيير زوايا إطلاق الصواريخ». وقال رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية الميجر جنرال محمد باقري إن ١٦ صاروخا باليستيا من طرز مختلفة أطلقت في نفس الوقت ودمرت أهدافا محددة سلفا. ونددت بريطانيا بإطلاق صواريخ باليستية خلال المناورات. وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان «تمثل هذه التصرفات تهديدا للأمن الإقليمي والدولي، وندعو إيران لوقف أنشطتها على الفور».

وحذر الفاضل الأمريكي روب مائي الثلاثاء من أن الهامش الزمني المتاح لإنقاذ الاتفاق النووي بات يقتصر على «بضعة أسابيع، إذا ما واصلت إيران تطوير أنشطتها الذرية بالوتيرة الحالية، مشيرا إلى خطر اندلاع «أزمة، إذا فشلت الجهود الدبلوماسية». وشدد إسلامي في حديثه مع الوكالة الروسية على أن «أنشطتنا النووية تأتي في إطار اللوائح والقواعد الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية». وأيدت الوكالة في الآونة الماضية قلقها من زيادة إيران مخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب. إلا أن الطرفين أبرما هذا الشهر اتفاقا بشأن استبدال كاميرات مراقبة في منشأة كرج لتصنيع أجهزة الطرد المركزي غرب طهران، بعد أسابيع من التجاذب. وفي الشأن الإيراني أيضا قال أكبر قائدين عسكريين في إيران الجمعة إن المناورات الحربية التي أجرتها البلاد هذا الأسبوع في الخليج استهدفت توجيه تحذير إلى إسرائيل، وذلك وسط مخاوف من خطط إسرائيليه محتملة لاستهداف مواقع نووية إيرانية. وتضمنت المناورات الحربية للحرس الثوري إطلاق صواريخ باليستية وصواريخ كروز. وعرض التلفزيون الحكومي لقطات لصواريخ تدمر هدفا يشبه مفاعل ديمونة النووي

الإثنين، لعقد الجولة الثامنة من المباحثات الهادفة لإحياء الاتفاق الذي انسحبت الولايات المتحدة منه في ٢٠١٨. وتشارك واشنطن في المباحثات بشكل غير مباشر. وأتاح الاتفاق رفع الكثير من العقوبات الاقتصادية عن إيران، مقابل الحد من أنشطتها النووية وضمان سلمية برنامجها. لكن مفاعيله باتت في حكم اللاغية مذ قرر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب سحب بلاده أحاديا منه، معيدا فرض عقوبات على طهران. وأبدى جو بايدن الذي خلف ترامب كرئيس للولايات المتحدة، عزمه على إعادة بلاده إلى الاتفاق، لكن بشرط عودة إيران إلى الامتثال لالتزاماتها بموجبه. في المقابل، تؤكد طهران أولوية رفع العقوبات وضمان عدم انسحاب واشنطن من الاتفاق مجددا. وردا على الانسحاب الأمريكي، تراجعت إيران عن تنفيذ العديد من التزاماتها بموجب الاتفاق. وزادت خلال العام ٢٠٢١ من مستوى تخصيب اليورانيوم، بداية إلى ٢٠ ٪، لاحقا إلى ٦٠ ٪، أعلى بكثير من السقف الذي حدده الاتفاق (٣,٦٧ ٪). وأجرى الأطراف المنيون ست جولات من المباحثات بين أبريل ويونيو، قبل تعليقها لنحو خمسة أشهر، والعودة إليها اعتبارا من نوفمبر.

طهران - (أ ف ب) - أعلن رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية محمد إسلامي أن بلاده لا تعتزم رفع نسبة تخصيب اليورانيوم لأعلى من ٦٠ ٪ في حال فشل مباحثات فيينا الهادفة لإحياء الاتفاق بشأن برنامجها النووي، والتي تستأنف غدا الإثنين. وقال إسلامي في مقابلة مع وكالة «ريا نوفوستي» الروسية نشرت أمس السبت، ردا على سؤال عن زيادة مستوى التخصيب بحال فشل المباحثات مع القوى الكبرى، «كلا». وأضاف «أهدافنا المتعلقة بتخصيب اليورانيوم هي تلبية حاجتنا الصناعية والإنتاجية (...) وما يحتاج إليه شعبنا، وذلك وفق نص الحوار الذي نشرته الوكالة على موقعها الإلكتروني باللغة الروسية. وكانت تقارير صحفية غربية في الفترة الماضية أفادت أن إسرائيل - المعارضة بشدة للاتفاق النووي - أطلقت الولايات المتحدة على معلومات استخبارية تفيد بنية إيران زيادة مستوى التخصيب إلى ٩٠ ٪، وهي النسبة التي يمكن بلوغها لاستخدام اليورانيوم المخضب لأغراض عسكرية. وتؤكد إيران على الدوام الطبيعة السلمية والمدنية لبرنامجها النووي. وتستعد طهران والقوى الكبرى التي لا تزال منضوية في الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ (فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين وألمانيا)، اعتبارا من

أثناء التمرين المشترك.



رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية محمد إسلامي

وزير الشحن اليوناني: ما زالت عصابات التهريب مستمرة في نشاطها الإجرامي دون عوائق

قابلة جزيرة فوليغاندروس، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل. وذكرت السلطات اليونانية أنه تم إنقاذ ١٣ شخصا فيما لا يزال العشرات في عداد المفقودين. وقدم الناجون روايات متناقضة إذ قال بعضهم إن ٣٢ شخصا كانوا على متن القارب فيما قدر البعض الآخر العدد بحوالي ٥٠، بحسب ما أفاد مسؤول في خفر السواحل فرانس برس. «تذكر مؤلم» - بدورها، لفتت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أن حادث فوليغاندروس قد يكون الأسوأ الذي وقع في بحر أيجه هذا العام، في ظل وجود عدد غير معروف بعد من المفقودين. وقال مساعد ممثل المفوضية في اليونان أدريانو سلفستري إن «غرق السفينة هذا يعد تذكيرا مؤلما بأن الناس يواصلون خوض رحلات محفوفة بالمخاطر بحثا عن الأمان». وفي وقت سابق الجمعة، اعترض خفر السواحل سلفستري إن «غرق السفينة هذا يعد تذكيرا مؤلما بأن الناس يواصلون خوض رحلات محفوفة بالمخاطر بحثا عن الأمان». وقال وزير الشؤون البحرية اليوناني يانيس سوريون، إلى الاتحاد الأوروبي عام ٢٠١٥ بعدما عبروا البحر إلى الجزر اليونانية قرب تركيا. وقال وزير الشؤون البحرية اليوناني يانيس سوريون، في وقت سابق الجمعة، اعترض خفر السواحل سلفستري إن «غرق السفينة هذا يعد تذكيرا مؤلما بأن الناس يواصلون خوض رحلات محفوفة بالمخاطر بحثا عن الأمان». وقال وزير الشؤون البحرية اليوناني يانيس سوريون، في وقت سابق الجمعة، اعترض خفر السواحل سلفستري إن «غرق السفينة هذا يعد تذكيرا مؤلما بأن الناس يواصلون خوض رحلات محفوفة بالمخاطر بحثا عن الأمان».

أثينا - (د ب أ) - انتقدت الحكومة اليونانية تركيا بعدما لقي ٣٠ مهاجرا على الأقل حتفهم في بحر أيجه في الأيام الأخيرة. وقال خفر السواحل اليونانية: إن هناك العشرات من الأشخاص مفقودون. وقال وزير الشحن اليوناني جيانيس بلاكيوتاكيس للتلفزيون اليوناني « ما زالت عصابات التهريب مستمرة في نشاطها الإجرامي دون عوائق». وأضاف أن تركيا أخفقت في منع مغادرة مثل تلك القوارب، بينما يستخدم المهربون قوارب قديمة وخطيرة بدون معدات إنقاذ على متنها. وقام خفر السواحل اليونانيون بتنشيط بحر أيجه بحثا عن ناجين السبت بعد غرق قارب يقل مهاجرين، في حادثة تعد الأخيرة ضمن سلسلة حوادث مشابهة أدت إلى مقتل ٣٠ شخصا على الأقل في غضون أيام. وعشر خفر السواحل في وقت متأخر الجمعة على ١٦ جثة، ثلاث منها لنساء وأحداها لطفل رضيع، فيما تمجيزا من إنقاذ ٦٣ شخصا من قارب غرق قرب جزيرة باروس. وأفاد الأشخاص الذين تم إنقاذهم أن حوالي ٨٠ شخصا كانوا على متن المركب الذي كان متوجها إلى إيطاليا. وذكرت قناة «أي آر تي» التلفزيونية أن مهربين ينشطون في تشيخي وبيودروم في تركيا يكسبون مهاجرين في يخوت وپرسلونهم إلى إيطاليا باستخدام طرق جديدة وأكثر خطورة. وقال مسؤولون إن ثلاثة قوارب لخفر السواحل إلى جانب مراكب خاصة وطائرة لخفر السواحل أخرى تدعى أنتيكيتيرا مساء الخميس. وأفاد خفر السواحل السبت أنه تم توقيف مهاجرين ممن تم إنقاذهم للاعتقاد بأنهما مهربا بشر. وأفاد خفر السواحل عن إنقاذ ٩٠ شخصا علقا على الجزيرة. وألقب قارب مطاطي كان يقل مهاجرين

وقال ريد برودي المحامي الأمريكي المدافع عن الضحايا لوكالة فرانس برس إن الهيئة «تدعو إلى تقديم يحيى جامع وشركائه إلى العدالة»، مشيرا إلى أنها «قدمت أدلة بعدة جرائم قتل وتعذيب واغتصاب واقترححت محكمة يمكن أن تحاكمهم». وأضاف «بعد الشهادات العلنية القوية (للضحايا) أمام لجنة الحقيقة والمصالحة، التي أثرت عمقا في جامبيا، سيكون هناك الكثير من الضغط في جامبيا والخارج من أجل تحقيق العدالة من دون تأخير للضحايا الذين انتظروا بالفعل خمس سنوات وفي بعض الأحيان لفترة أطول». ويأتي تقرير لجنة الحقيقة والمصالحة بعد أسبوعين من إعادة انتخاب الرئيس أداما بارو الذي أنهى انتخابه في ٢٠١٦ أكثر من عشرين عاما من الحكم الاستبدادي. وفي حديث عن ملاحة مرتكبي الجرائم في عهد يحيى جامع قال بارو في السابع من ديسمبر عندما أعلنت إعادة انتخابه «أشارك في القرار لكن هذا ليس قرارا بالكامل». وأضاف أن القرار سيُتخذ بالتشاور مع حكومته وبعد التشاور مع الخبراء. ولدى بارو مهلة ستة أشهر لاتخاذ. وكانت اللجنة وصفت في تقرير موقت في إبريل ٢٠٢٠ انتهاكات حقوق الإنسان في عهد يحيى جامع بأنها «جرت على نطاق واسع ومروعة ومتنوعة». بعد الانتخابات الرئاسية في نهاية ٢٠١٦ التي فاز بها بارو وستة أسابيع من أزمة شهدت تطورات كبيرة بسبب رفضه تسليم السلطة، اضطر يحيى جامع لمغادرة البلاد إلى غينيا الاستوائية تحت ضغط تدخل عسكري لدول غرب إفريقيا وبعد وساطة غينية موريتانية.



الصورة التقطت في ٢٥ سبتمبر ٢٠١٤، لرئيس جامبيا آنذاك الحاج يحيى جامع وهو يخاطب الدورة ٦٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

الجنة التي أنشئت في ٢٠١٧، إلى ٣٩٣ شاهدا وضحايا وأعضاء في فرق الموت السابقة التي كانت تابعة للنظام والذين رُوا خلال جلسات الاستماع العامة فظالعه. وأشارت شهادات عديدة إلى تورط مباشر ليحيى جامع في بعض الممارسات. وقال وزير العدل جالوان الحكومة الغامبية «ملتزمة تنفيذ توصيات التقرير». وأكد من جديد على الإعلان الذي أصدرته الحكومة من قبل بشأن نشر «كتاب أبيض، حول هذه التوصيات في موعد أقصاه ٢٥ مايو ٢٠٢٢.

تنشر محتوياتها. وتحدثت لجنة الحقيقة والمصالحة عن حجم الجرائم التي ارتكبت في عهد يحيى جامع في هذا البلد الصغير والفقير وغير الساحلي في غرب إفريقيا من اغتيالات وأعمال تعذيب وحالات اختفاء قسري واعتقالات تعسفية واضطهاد وحتى فرض علاج قسري زائف ضد الإيدز. وقالت إن ما بين ٢٤٠ و٢٥٠ شخصا قتلوا على يد الدولة وعملائها. فيين يناير ٢٠١٩ و مايو ٢٠٢١ استمعت

جامبيا- (أ ف ب) - أوصت لجنة «للحقيقة والمصالحة» حققت في جامبيا في جرائم مفترضة ارتكبت خلال ٢٢ عاما من حكم يحيى جامع، بإجراءات قانونية ضد الرئيس الأسبق وعدد من شركائه أمام محكمة دولية. وقالت اللجنة في وثيقة إنها توصي «بمحكمة يحيى جامع وشركائه أمام محكمة دولية، في بلد في غرب إفريقيا غير جامبيا تحت رعاية المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا و/أو الاتحاد الأفريقي». ويمكن أن تكون هذه المحكمة شبيهة بتلك التي حكمت في السنغال الرئيس التشادي الأسبق حسين حبري الذي حكم بلده من ١٩٨٢ إلى ١٩٩٠. وأضافت أن غانا حيث يشبهه بأن ٤٤ مهاجرا قُتلوا في عهد جامع هي «خيار آخر»، وكذلك سيراليون حسب تقرير اللجنة. وأوضح التقرير أنه «خلال فترة ٢٢ عاما اعتبارا من ٢٢ يوليو ١٩٩٤ (يوم استيلائه على السلطة)، ارتكب يحيى جامع ورفاقه (أعضاء الحزب الرئاسي «تحالف إعادة التوجيه الوطني والبناء») ومشاركون آخرون، جرائم خطيرة في جامبيا». سلمت اللجنة الوثيقة المكونة من ١٧ مجلدا إلى الرئيس أداما بارو في ٢٥ نوفمبر ولم

روسيا تعيد بعض قواتها إلى قواعدها بعد تدريبات على الحدود

مراقبو الصراع في أوكرانيا يرصدون أكثر من ٢٠٠ انتهاك لوقف إطلاق النار في يوم واحد

كييف – (د ب أ) – سجلت منظمة «الأمّن والتعاون في أوروبا» أكثر من ٢٠٠ انتهاك لوقف إطلاق النار، شرق أوكرانيا، في يوم واحد. وتقارب المنظمة الصراع بين القوات الحكومية الأوكرانية والفصاليين تدعمهم روسيا، في منطقتي «دونيتسك» و«لوهانسك». وكان الجانبان قد اتفقا، في وقت سابق من هذا الأسبوع، بوساطة فرنسا وألمانيا، على إعادة الالتزام بوقف إطلاق النار، الذي تم التوصل إليه قبل عام ونصف، لكن تم انتهاكه بعد ذلك مرارا.

وتحدثت بعثة المراقبة للمنظمة عن ١٧٣ انتهاكا لوقف إطلاق النار، بما في ذلك ١٥٦ انفجارا في دونيتسك. وكان هناك ٨٤ انتهاكا لوقف إطلاق النار، بما في ذلك ٤٥ انفجارا في لوهانسك.

وذكر الجيش الأوكراني، السبت أن الانفصاليين انتهكوا وقف إطلاق النار، خمس مرات في اليوم السابق وأن جنديا أصيب وتشير الانتهاكات إلى أن الصراع، الذي يحدث منذ عام ٢٠١٤، لم يهدأ، على الرغم من أحدث الجهود الدبلوماسية.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن أكثر من ١٣ ألف شخص قتلوا حتى الآن. ومنذ أسابيع، تشير تقارير بشأن استعدادات روسية مزعومة لغزو عسكري لأوكرانيا، قلقا. وفضت روسيا تخطيطها لخطوة مثل تلك. ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء عن الجيش الروسي قوله السبت إن أكثر من ألف جندي، ببدايات ومروحيات أجروا



سكرتير مجلس الأمن الأوكراني أوليكسي دانيلوف يؤكد أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «يريد تدمير أوكرانيا» و«إحياء الاتحاد السوفييتي».

مناوراة بالقرب من «فورونيج» على الحدود مع أوكرانيا.

من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية اعتزامها إعادة أكثر من ١٠٠٠٠ جندي إلى قواعدهم الدائمة في المنطقة العسكرية الجنوبية بعد تدريبات استمرت أكثر من شهر في المنطقة، بما في ذلك أيضا ميادين قريبة من الحدود الأوكرانية. وبحسب ما ذكرته وكالة بلومبرج للأنباء، استنادا إلى بيان نشرته الوزارة على موقعها الإلكتروني اليوم السبت،

في ظل اشتداد قمع المعارضة

موسكو تحجب موقع منظمة متخصصة في توثيق وقائع التظاهرات

الإلكترونية المحجوبة. وتعذر على صحفيي وكالة فرانس برس الاطلاع على موقع «أو في دي-انفو» الإلكتروني السبت.

وأُنشئت هذه المنظمة غير الحكومية قبل ١٠ سنوات خلال أولى التظاهرات الحاشدة ضد حكم الرئيس فلاديمير بوتين.

وفي سبتمبر، أضافت وزارة العدل «أو في دي-انفو» إلى قائمتها الأخذة في التوسع التي تضم منظمات تعتبر السلطات أنها تعمل عكس المصالح الروسية ويتمويل أجنبي.

ويلزم هذا التصنيف المنظمات أو الوسائل الإعلامية أو الأشخاص اللعنيين بالإشارة إلى وضعهم في خانة «عملاء الخارج» في المشورات كلها، بما في ذلك على مواقع التواصل الاجتماعي، فضلا عن التقييد بإجراءات إدارية مثقلة.

ومن حيث المبدأ، يطال هذا التصنيف الذي يذكر بوصمة «عدو الشعب» إبان حقبة الاتحاد السوفييتي من يتلقون «تمويلا أجنبيا» ويزاولون «نشاطا سياسيا» بحسب الصيغة الفضفاضة المعتمة.

ونذرت «أو في دي-انفو» من جهتها بما وصفته «وسيلة ضغط سياسي».

ويبلغ عدد الهيئات الإعلامية أو الأفراد المشمولين في عداد «عملاء الخارج» ١٠٣ السبت بحسب وزارة العدل، في مقابل ١٧ في مطلع العام.

ويأتي هذا القرار في ختام سنة شهدت قمعا متزايدا للأصوات المعارضة للنظام.

بدأت سجون المعارضين البارز لبوتين أليكسي نافالني.

وفور عودة نافالني من فترة نفاذه أمضاها في ألمانيا للتعافي من حادثة تسميم، تعرض للتوقيف وحُكم عليه

بالسجن سنتين ونصف سنة في قضية احتيال يؤكد المعارض أنها ميسية. وتخشى منظمة الدفاع عن الحقوق «ميموريال» من جهتها، وهي أحد أبرز أركان المجتمع المدني، أن تلزم على إغلاق أبوابها قبل السنة الجديدة.

وتتهمها النيابة العامة بمخالفة القانون المثير للجدل حول «عملاء الخارج» ملوثة بحلها.

وردا على سؤال الخميس حول قمع المعارضة الروسية، قال بوتين إن الخطوة لا تهدف لإسكات المعارضين بل لاحتواء النفوذ الأجنبي.

وهو قال خلال مؤتمر صحفي «أذكركم بما يرددوه الخوض منذ قرون ومفاده إنه لا يمكن هزيمة روسيا وليس في الوسع تقويضها سوى من الداخل». وهذا ما

تسبب بانفجار الاتحاد الروسي قبل ٣٠ عاما، على حد تعبيره.

باماكو- (أ ف ب) – نفت الحكومة المالية في بيان مساء الجمعة أي انتشار لمسلحين من مجموعة فاجنر الروسية أعلنت عنه حوالي ١٥ قوة غربية مشاركة في مكافحة الجماعات المتشددة في هذا البلد الواقع في منطقة الساحل. وقالت الحكومة المالية في بيانها إنها «تقدم نفيا قعظيا ورسميا لهذه المزاعم» بشأن «انتشار مزعوم لعناصر من شركة أمنية خاصة في مالي».

أعلنت نحو ١٥ دولة غربية في بيان الخميس نشر مجموعة فاجنر شبه العسكرية الروسية في مالي بمساعدة موسكو. وتضم مجموعة المسلحين الذين ينشطون أساسا في أوكرانيا وليبيا ودول عدة في إفريقيا جنوب الصحراء.

وقالت الحكومة المالية إنها «تطالب بأن نقدم لها أدلة من مصادر مستقلة»، مؤكدة «حرصها على التوضيح أن مدربين روسا، مثل بعثة التدريب الأوروبية، موجودون في مالي في إطار تعزيز القدرات العملية لل قوات الوطنية للدفاع والأمن».

وتابع البيان الذي وقعه المتحدث الرسمي باسم الحكومة الكولونيل عبد الله مايفا وزير إدارة الأراضي أيضا، أن باماكو تطالب «بالحكم عليها من أفعالها وليس استنادا إلى شائعات، وتود التذكير بأن الدولة المالية ملتزمة بشراكة بين دولتين مع روسيا الاتحادية، شريكها التاريخي».

وفي بيان مشترك، قالت هذه البلدان وبينها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وكندا «ندين بشدة نشر مسلحين على الأراضي المالية»، معبرة عن استيائها «مشاركة حكومة روسيا الاتحادية في تقديم الدعم المادي لنشر مجموعة فاجنر في مالي».

وقال البيان «ندعو روسيا إلى التصرف بشكل مسؤول وبناء في المنطقة».

وقعت البيان أيضا بلجيكا والدنمارك وإستونيا وإيطاليا وليتوانيا والنرويج وهولندا والبرتغال

نيامى-(أ ف ب) – أعلنت القوة الإفريقية المشتركة المنتشرة في منطقة بحيرة تشاد مساء الجمعة مقتل ستة جنود و٢٢ متشددا على الأقل بمعارك في المنطقة.

وذكرت القوة أنها نفذت عملية «ناجحة» بغطاء جوي وفرته قوات من النيجر ونيجيريا وبدعم حاسم من الشركاء الأمريكيين..

وتنتشر جماعة بوكو حرام ومتشددون على صلة بتنظيم داعش في المنطقة المحيطة ببخيرة تشاد والمحاذية لكل من نيجيريا والنيجر والكاميرون وتشاد.

وأفادت «قوة المهام المشتركة المتعددة الجنسية» التي تضم جنودا من هذه البلدان الأربعة أنها نفذت عملية استمرت ثلاثة أيام في الجانب النيجيري من الحدود.

وأضافت أن أربعة جنود نيجيريين واثنين من النيجر قتلوا في العملية التي انتهت الثلاثاء فيما أصيب ٢٣ من رفاقهم بجروح طفيفة.

وأوضح بيان أنه «تم تحييد ٢٢ إرهابيا على الأقل» مستخدما مصطلحا يشير إلى

الجهاديين.

الآلاف يؤدون صلاة «الاستسقاء» في ولاية «قندهار»

بينما كان مئات من طالبان متجمعين من أجل الحصول على جوازات السفر، وفق ما ذكرت السلطات الأفغانية.

وقال المتحدث باسم شرطة كابول موبين خان لوكالة فرانس برس «تم كشف الانتحاري قبل أن يفجر نفسه وقتل بالقرب من نقطة تفتيش عند مدخل مكتب الجوازات».

وأوضحت وزارة طالبان في بيان على تويتر أن «أحدا لم يُقتل أو يُصَب في الهجوم» وكانت طالبان قد استأنفت الأحد الماضي إصدار جوازات السفر في كابول وأماكن أخرى في البلاد، مما أدى إلى تدفق الأفغان للحصول على الوثيقة التي تسمح لهم بالسفر إلى الخارج. وخصص الخميس لطالبان و موظفي الحكومة الجديدة وعائلاتهم.

اصطف حوالي ٢٠٠ مقاتل من طالبان أمام البنى في ساعة مبكرة من الصباح، جاء بعضهم من الخامسة صباحا، بحسب مراسل وكالة فرانس برس.

ومن غير المعروف سبب رغبتهم في الحصول على جواز سفر.

وقد سادت الفوضى اذ حاول بعض المدنيين تقديم طلب الحصول على جواز سفر وتم إبعاد العديد منهم ورمي وثائقهم.

تجمع النساء والزوجات وأفراد عائلات المقاتلين في طابور منفصل.

وظهروا توقففت الخدمة بسبب تواجد حشد كبير، بحسب قاري شفيع الله طاسال، المتحدث باسم مكتب الجوازات في كابول مشيرًا إلى أن العديد من الأشخاص زعموا أنهم عناصر من طالبان.

كما اصطف مقاتلون من طالبان أمام مكتب الجوازات في قندهار (جنوب)، معقل الحركة

المتشددة.

توقفت هذه الخدمة منذ سيطرة طالبان مجددا على البلاد منتصف أغسطس. وقد



الأفغان يؤدون صلاة الاستسقاء في إيدجاء بقندهار.

وتابعت أن «جزءا كبيرا من الاقتصاد قد انهار ويعاني كثيرون من الجوع»، متطرقة خصوصا إلى حالات عائلات «تتبع بناتها من شدة اليأس للحصول على قوت».

اصدر مجلس الأمن قرارا بالإجماع الأربعاء قديمة الولايات المتحدة لتيسير وصول المساعدات الإنسانية خلال سنة إلى البلد الذي بات على شفير الانهيار الاقتصادي.

ويشكل اعتماد هذا القرار خطوة أولى تقوم بها الأمم المتحدة تجاه هذا البلد الذي بات منذ أغسطس تحت سيطرة حركة طالبان التي لم

تعترف الأسرة الدولية بعد بتوليها الحكم.

وقالت بييريك «ينبغي لنا أن نجد مع شركائنا

الدوليين وسائل لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى البلد»، مشددة على ضرورة

«ترحيل هؤلاء الذين هم بأمن الحاجة إلى حماية» فضلا عن الحرص على ألا يتزعزع

للعام الثاني على التوالي

الوباء يلقي بظلاله على احتفالات عيد الميلاد . . في العالم

داخل الولايات المتحدة، حتى لو أن موجة «أوميكرون»، تخطت الحد الأقصى لتفشي المتحور دلتا من قبل لتبلغ ١٧١ ألف إصابة يومية في المعدل على مدى أسبوع، وأن المستشفيات تكثف بالمرضى.

وعبر الأطلسي، اصطحبت السيدة الأمريكية الأولى جيل بايدن في خطوة غير متوقعة زوجها الرئيس جو بايدن خلال زيارتها مستشفى للأطفال في واشنطن، وهو أول رئيس أمريكي يرافق زوجته الى جلسة قراءة الكتب التقليدية في عيد الميلاد.

وتبادل الزوجان الأحاديث مع الأطفال المرضى والأطباء قبل أن يجلسوا قرب شجرة ميلاد لقراءة قصة متسوحاة من فيلم ديزني «فروزن».

«بصيص أمل»

وأدى الوباء إلى وفاة ٥,٣٨٥,٥٦٤ شخصاً في العالم على الأقل منذ نهاية ٢٠١٩ ، حسب أرقام جمعتها وكالة فرانس برس من مصادر رسمية الجمعة.

من جهته، مدد المغرب حتى نهاية يناير إغلاق حدوده الجوية المطبق منذ ٢٩ نوفمبر.

غير أن إغلاق الحدود والقيود المفروضة لن تمنع مزلاجا شهيرا تجره الرثة من أن يجوب العالم كما في كل سنة، بعدما فتحت كندا له مجالها الجوي ... شرط أن يبرز شهادة تلقيح واختبار كوفيد نتيجته سلبية. هذا ما أكدّه وزير النقل في أوتاوا عندما أعطى الضوء الأخضر للموكب، مؤكداً أنه حتى ردولف، أشهر رثة في عيد الميلاد، «تبت من أنه لا يظهر أيا من أعراض كوفيد-١٩ قبل الإقلاع».

وأبدت أستراليا الحرص بنفسه، فأعلنت هيئة السلامة الجوية أن «مراقبينا الجويين سيرشدون بابا نويل بسلامة تامة في المجال الجوي الأسترالي، باستخدام تقنيتنا للمراقبة لتابعته مرتين في الثانية».

وأكدت «سميح له بالتحليق على ارتفاع ٥٠٠ قدم حتى يتمكن من ملازمة السطوح وتسليم هداياه بسرعة وتكتم». فمزلاجه السحري ليس طائرة عادية».

في البرازيل ، وصل بابا نويل أسود في طائرة هليكوبتر وقام بتوزيع الطعام على سكان فافيليا في ريو دي جانيرو.

وقال ليوناردو بيريرا دا سيلفا (٣٠ عاماً) المقيم في الأحياء الفقيرة والعضو في منظمة «سنترال اونيكاداس فافيليا» ، غير الحكومية «ينظر الأطفال إلي ويبتسمون ويلعبون ويتحدثون. ويشعرون بأن بابا نويل أسود يهتمهم».



امرأة تحضر قداس عيد الميلاد في كاتدرائية ألكسندر نيفسكي بصوفيا ، وسط انتشار جائحة كورونا (رويترز)

من تسجيل البلد حصيلة قياسية من الإصابات. وقال رئيس أساقفة سيدني للكاثوليك أنتوني فيشر في رسالة بمناسبة عيد الميلاد «رأينا جميعا مشاهد مؤثرة لأشخاص يلتقون في المطارات بعد أشهر من الفراق» مضيفا «في فترة قاتمة كهذه، عيد الميلاد هو شعاع نور، بصيص أمل».

وفي الفاتيكان، حض البابا فرنسيس آلاف المؤمنين الذين حضروا قداس عيد الميلاد التقليدي في كاتدرائية القديس بطرس في روما، على تقدير «الأشياء الصغيرة في حياتنا».

كما نهى أيضا عن «التجريح بمحبة الله، وذلك من خلال ازدراء الفقراء بلا مبالاة».

وسيعطي البابا ظهر السبت (١١,٠٠ ت غ) بركته للمدينة والعالم من ساحة القديس بطرس.

ويستعد ملايين الأمريكيين للتنتقل



موظف يتلقى جرعة معززة يوم عيد الميلاد بمركز التطعيم في روتردام (أ ف ب)

رسالته ميلادية البريطانيين على أخذ لقاحات كوفيد باعتبارها هدايا لأفراد العائلة.

سجلت فرنسا الجمعة حصيلة قياسية جديدة لليوم الثاني على التوالي للإصابات بفيروس كورونا، إذ أعلنت ٩٤١٢٤ حالة خلال ٢٤ ساعة، في عدد هو الأعلى منذ ظهر الوباء. وفي مواجهة الموجة الخامسة من الوباء، أوصت الهيئة العليا للصحة في فرنسا بإمكان أخذ جرعة اللقاح المعززة اعتبارا من ثلاثة أشهر بعد الجرعة الأخيرة، بدلاً من خمسة حاليا. وتستعد الحكومة لتقليص هذه الفترة إلى أربعة أشهر.

ومع ذلك فإن التجمعات للاحتفال بالميلاد كانت أسهل مقارنة بالعالم الماضي في العديد من الأماكن الأخرى في العالم. في أستراليا، تم السماح باستئناف السفر داخليا للمرة الأولى منذ بدء تفشي الوباء، ما يحيي أجواء الاحتفالات بالرغم

بيت لحم «أ.ف.ب.»: ألقى تفشي متحور «أوميكرون»، بظلاله أمس على احتفالات عيد الميلاد بالنسبة إلى مئات ملايين الأشخاص، حيث خيم احتمال فرض قيود جديدة لكبح الإصابات بفيروس كورونا على جولات سانتا كلوز لتوزيع الهدايا والتجمعات العائلية التي طال انتظارها. وللعام الثاني توالي أدى التزايد الكبير في أعداد الإصابات إلى تعقيد المخططات للاحتفال بعيد الميلاد في جميع أنحاء العالم.

كما عطل «أوميكرون» حركة السفر لقضاء العطلات، إذ تم إلغاء أكثر من ٢,٣٠٠ رحلة جوية بحلول الساعة ٢٠,١٥ بتوقيت غرينيتش، وفق موقع «فلايت أوبر دوت كوم».

وفي بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة، أصيب أصحاب الفنادق بخيبة أمل بعدما كانوا ينتظرون تدفق السياح والزوار. فبعد قضاء العيد العام الماضي في ظل إغلاق تام، عادت إسرائيل وأغلقت حدودها هذه السنة أيضا. وقالت كريستل عليان القادمة من القدس «الأمر يختلف جدا عن السنوات الأخرى، حين كان المكان مزدحماً».

وأضافت الهولندية المتزوجة من فلسطيني «أصبحتنا نقول - يا إلهي، أجنبي! - عندما نلتقي أحد، الأجانب وبدأت فرق الكشفاء عند التاسعة مساء مسيراتنا التقليدية في البلدة القديمة، فأضفت أصوات الطبول والمزامير بعضا من البهجة في محيط كنيسة المهد حيث ولد الطفل «يسوع» وفق المعتقدات المسيحية.

وفي الساحة حيث ترتفع شجرة ميلادية ضخمة، التقط عدد ضئيل من المارة من فلسطينيين وأجانب مقيمين في إسرائيل أو في الضفة الغربية صورا للموكب بواسطة هواتفهم.

وكما في ٢٠٢٠، اقتصر قداس منتصف الليل على دائرة صغيرة من الصلّين أمكنهم حضوره بناء على دعوة حصرا. وترأس القداس المدير الرسولي لبطريركية اللاتين في القدس بيبيريا تيستا بيتسابالا.

«أشياء صغيرة في حياتنا»

في أوروبا تعيد الحكومات فرض تدابير الوقاية من فيروس كورونا التي تستتفز بهجة عيد الميلاد بالنسبة للكثيرين، فقد عادت هولندا الى الإغلاق وفرضت إسبانيا واليونان وضع الكمادات في الأماكن المفتوحة.

ومع تسجيل المملكة المتحدة الجمعة ١٢٢ ألف إصابة جديدة بكوفيد-١٩، في حصيلة قياسية جديدة سببها المتحور أوميكرون، حض رئيس الوزراء بوريس جونسون في

أستراليا تسجل حصيلة إصابات قياسية

إصابة جديدة، بينما سجلت ولاية تاسمانيا، وهي عبارة عن جزيرة جنوب أستراليا، حصيلة قياسية أيضا بلغت ٣٣ إصابة بكوفيد-١٩. وحثت السلطات الصحية المواطنين على الاحتفال ببطولات عيد الميلاد في الأماكن المفتوحة، إذا كان هذا ممكنا. لتقليل خطر الإصابة بكوفيد-١٩.

وزارة الصحة بالولاية أمس. وفي ولاية فيكتوريا، تم تسجيل إصابة ٢١٠٨ أشخاص بفيروس كورونا أمس الأمر الذي أفسد خططهم للاحتفال بعيد الميلاد. كما تم تسجيل ٦ حالات وفاة في فيكتوريا. كما أعلنت ولاية كوينزلاند تسجيل حصيلة قياسية يومية جديدة بلغت ٦١٥

سيدني (د ب أ)- سجلت الولايات والمقاطعات الأسترالية حصيلة إصابات قياسية جديدة بفيروس كورونا، في الوقت الذي تحتفل فيه البلاد بثاني عيد ميلاد في ظل الجائحة. وسجلت ولاية نيو ساوث ويلز ٦٢٨٨ إصابة جديدة، أعلى حصيلة تسجل في ٢٤ ساعة، حسبما قالت

فلسطين : ارتفاع عدد المصابين بمتحور «أوميكرون» إلى ٢٣

وبين أن الأعراض حتى اللحظة خفيفة، ولكن قد يستدعي دخول المصاب المستشفى، بيد أنه لا يوجد لغاية الآن حالات في المستشفيات الفلسطينية بهذا المتحور الجديد. وناشد المتحدث المواطنين ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية، وتلقي اللقاح المضاد لفيروس «كورونا»، والالتزام بالحجر المنزلي لمن تظهر عليهم أعراض الإصابة، وضرورة إجراء الفحص الطبي.

رام الله (د ب أ) - قالت وزارة الصحة الفلسطينية أمس إن عدد المصابين بمتحور «أوميكرون»، ارتفع إلى ٢٣ حالة، بعد تسجيل خمس إصابات جديدة، وجميعهم دون أعراض شديدة. ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس عن المتحدث باسم الوزارة كمال الشخرة قوله إن الإصابات المسجلة هي لأشخاص خالطوا مصابين أتوا سابقا من خارج

رام الله (د ب أ) - وقالت وزارة الصحة الفلسطينية أمس إن عدد المصابين بمتحور «أوميكرون»، ارتفع إلى ٢٣ حالة، بعد تسجيل خمس إصابات جديدة، وجميعهم دون أعراض شديدة. ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس عن المتحدث باسم الوزارة كمال الشخرة قوله إن الإصابات المسجلة هي لأشخاص خالطوا مصابين أتوا سابقا من خارج

الصين : أعلى حصيلة منذ أربعة أشهر

ديسمبر ٢٠٢١، وهو عدد قليل مقارنة بتفشي المرض في أماكن أخرى من العالم. لكن هيئة الانضباط الصينية قالت الجمعة إن ٢٦ من مسؤولي حكومة شيان عوقبوا لعشلهم في الوقاية من الفيروس.

وتتعرض السلطات المحلية التي يعتقد أنها فشلت في السيطرة على الفيروس في منطقتها الفصل من العمل أو التوبيخ كجزء من نهج بكين الصارم في مكافحة الوباء.

انتشرت إصابات شيان حتى الآن في خمس مدن أخرى بما في ذلك بكين، وفقا لوسائل الإعلام الحكومية، مما أثار مخاوف بشأن سرعة انتشار الفيروس في البلاد. أبلغت الصين عن ٨٧,١٠٠ إصابة مصحوبة بأعراض وأقل من ٥٠٠٠ وفاة منذ ظهور الفيروس لأول مرة في مدينة ووهان في أواخر عام ٢٠١٩.

استراتيجية «صفر كوفيد»، التي تتضمن فرض قيود على الحدود وعمليات حجر صحي طويلة وعمليات إغلاق مستهدفة، تضاعفت الحالات في الأسابيع الأخيرة. وأظهرت لقطات التلفزيون الصيني العام أمس طوابير طويلة خارج مراكز الاختبار في مدينة شيان حيث كثفت السلطات الجهود لوقف تفشي المرض. بموجب قواعد الاحتواء الصارمة، اعتباراً من الخميس، لم يعد يسمح للأسر في مدينة شيان سوى بإرسال فرد واحد للخارج كل يومين لشراء الضروريات الأساسية، كما يتعين على السكان الحصول على إذن خاص من صاحب العمل أو السلطات المحلية لمغادرة المدينة. سجلت مدينة شيان ٣٣٠ إصابة مصحوبة بأعراض انتقلت محلياً منذ الإبلاغ عن الحالة الأولى في ٩

بكين - (أ ف ب) - أبلغت الصين عن ١٤٠ إصابة جديدة بكوفيد أمس وهو أعلى رقم يسجل في أربعة أشهر، فيما تعمل السلطات على احتواء تفشي المرض في عدة مناطق بما في ذلك مدينة شيان حيث يخضع ملايين الأشخاص للحجر. ومن بين ١٤٠ إصابة جديدة، انتقلت ٨٧ محلياً، وفقاً لبيان صادر عن لجنة الصحة الوطنية، فيما كان العدد ٥٥ في اليوم السابق. وسجلت معظم الإصابات في مدينة شيان بمقاطعة شنشي في شمال غرب الصين حيث فرض الحجر على ١٣ مليون نسمة منذ الخميس الماضي. وأعلنت الصين حالة تأهب قصوى مع استعدادها لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في فبراير في العاصمة بكين. ويعد أن خفض عدد الحالات إلى الحد الأدنى يفضل

اليابان توافق على استخدام أقراص أمريكية مضادة لكورونا



أقراص أمريكية مضادة لكورونا

طوكيو - (د ب أ)- وافقت اليابان على أقراص مضادة لكوفيد-١٩، أنتجتها شركة «ميرك أند كو، الأمريكية للأدوية، لاستخدامها، اعتبارا من الأسبوع المقبل، طبقا لما ذكره وزير الصحة الياباني، شيجيوكي جوتو، حسب صحيفة «جايان توداي» اليابانية أمس. وأضاف جوتو، في تصريحات أدلى بها للصحفيين أمس الأول إن لجنة وزارية، من خبراء الأدوية وافقت على عقار «مولنوبيرافير»، الذي تنتجه الشركة الأمريكية، بموجب عملية المسار السريع وسيتم شحن العقار إلى المستشفيات والصيديات، اعتبارا من الأسبوع المقبل. وهذا واحد من عقارين، لعلاج كوفيد-١٩، طلبتهما اليابان. وذكر رئيس الوزراء، فوميو كيشيدا أن البلاد، ستحصل على ١,٦ مليون جرعة من شركة «ميرك»، وكانت اليابان قد رتبت أيضا لشحن مليوني جرعة من أقراص مضادة لكوفيد-١٩، أنتجتها شركة «فايزر»، التي لم تحصل بعد على الموافقة لاستخدامها في البلاد. وحتى الآن، أيقت اليابان بشكل كبير على الحد من حالات الإصابة بفيروس كورونا، بما في ذلك متحور «أوميكرون» الجديد، بفرض ضوابط حدودية صارمة. وكانت أول حالة للمتحوّر تم انتقالها محليا ، قد تم تسجيلها في أوساكا يوم الأربعاء الماضي. وتم الإبلاغ عن مزيد من الحالات أمس الأول في أوساكا وكيوتو المجاورة، بينما سجلت طوكيو أول حالة للمتحوّر، تم انتقالها محليا.

لأول مرة في ٤ أيام

كوريا الجنوبية تسجل إصابات أقل من ٦ آلاف

على الأمراض والوقاية منها. وارتفع عدد مرضى الحالات الحرجة إلى رقم قياسي جديد بلغ ١١٠٥ للمرة الأولى، حسبما نقلت وكالة يونهاب للأبناء عن الوكالة الكورية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها.

وتم تسجيل ١٠٥ حالات وفاة إضافية بالفيروس لتتربع حصيلة الوفيات إلى ٥١٧٦ حالة وفاة. وسجلت كوريا الجنوبية ٨١ إصابة جديدة بالمتحور أوميكرون لترتفع حصيلة الإصابات بالمتحور الجديد إلى ٣٤٣ إصابة.

سول - (د ب أ) - تراجعت الإصابات الجديدة بفيروس كورونا (كوفيد-١٩) في كوريا الجنوبية أمس إلى أقل من ٦ آلاف إصابة جديدة للمرة الأولى منذ أربعة أيام، على ما يبدو نتيجة للقيود التي فرضت لاحتواء انتشار الفيروس، إلا أن الحالات الحرجة ارتفعت إلى مستوى قياسي. وسجلت كوريا الجنوبية ٥٨٤٢ إصابة جديدة بكوفيد-١٩، من بينها ٥٧٦٧ إصابة محلية، لترتفع الحصيلة الإجمالية للإصابات إلى ٦٠٢٥١، وفقا للوكالة الكورية للسيطرة

صادرات الأسلحة . . إلى مستوى قياسي بسبب «تصاريح اللحظات الأخيرة» في عهد ميركل

ألمانيا:

برلين - (د ب أ) - وافقت الحكومة الألمانية السابقة، التي كان يقودها التحالف المسيحي المنتمية إليه المستشارة السابقة أنجيلا ميركل، والحزب الاشتراكي الديمقراطي، خلال الأيام التسعة الأخيرة قبل انتهاء ولايتها على صادرات أسلحة بقيمة تقارب ٥ مليارات يورو.

وجاء في رد وزارة الاقتصاد الألمانية على طلب إحاطة من النائبة البرلمانية عن حزب اليسار، سيفيم داجدلين، أن تصاريح صادرات الأسلحة على مدار عام ٢٠٢١ وصلت بذلك إلى مستوى قياسي، بإجمالي ٩,٠٤٣ مليار يورو.

وبحسب الرد، الذي أطلعت عليه وكالة الأنباء الألمانية السبت، حلت مصر في المرتبة الأولى بفارق كبير في قائمة الدول المستقبلية للأسلحة الألمانية هذا العام.

وتم تسجيل آخر مستوى قياسي لقيمة تراخيص صادرات الأسلحة الألمانية قبل عامين: ففي عام ٢٠١٩ تم توريد أسلحة ومعدات عسكرية بقيمة ٨,٠١٥ مليار يورو من ألمانيا إلى جميع أنحاء العالم. وبحسب البيانات، ستتجاوز صادرات الأسلحة هذا العام هذه القيمة بما لا يقل عن مليار يورو.

وقبل أيام قليلة، أعلن أن حكومة ميركل السابقة ونائب ميركل في ذلك الحين، أولاف شولتس، الذي يشغل الآن منصب مستشار ألمانيا، وافقا قبيل تسلم الحكومة الجديدة السلطة في ٨ ديسمبر الجاري على بيع ٣ سفن حربية و١٦ نظاما دفاعيا جويا.

وإلى وزير الاقتصاد في ذلك الحين، بيتر التماير، البرلمان الاتحادي (بونستاج) بهذه التصاريح، وذلك قبل يوم من انتخاب شولتس مستشارا، لكن دون أن يذكر قيمة هذه الصادرات.

وجاء في رد الوزارة أنه تم الموافقة على تصدير أسلحة حربية ويضائع تسليح أخرى لمصر بقيمة ٤,٣٤ مليار يورو خلال هذا العام وحتى الأيام الأخيرة

للحكومة السابقة. وبحسب رد سابق للوزارة على طلب إحاطة برلماني كانت قيمة صادرات الأسلحة الألمانية لمصر تبلغ ٠,١٨ مليار يورو حتى ٢٩ نوفمبر الماضي. هذا يعني أنه تم الموافقة لمصر وحدها في الأيام التسعة الأخيرة من حكومة ميركل على صادرات أسلحة بقيمة تزيد عن ٤ مليارات يورو. وفي الأيام التسعة الأخيرة من حكومة ميركل ونائبها شولتس، وافقت الحكومة على صادرات أسلحة بلغت إجمالاً ٤,٩١ مليار يورو، أي أكثر مما تم الموافقة عليه في الأشهر التسعة السابقة مجتمعة. الشائك في ذلك هو أن الحكومة في أيامها

المستشارة السابقة أنجيلا ميركل

التسعة الأخيرة كانت تتولى تسير الأعمال لحين تنصيب الحكومة الجديدة. ومن الشائع أن تتوقف الحكومة عن اتخاذ قرارات سياسية بعيدة المدى في مثل هذه المرحلة - خاصة عندما يكون للحكومة اللاحقة رأي مخالف.

ويشارك المستشار الحالي، الذي ينتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي، أولاف شولتس، في تحمل مسؤولية هذا القرار، حيث وافق مجلس الأمن الاتحادي الألماني على تصدير فرقاطات وأنظمة دفاع جوية من تصنيع شركة «تيسنكروب» للأنظمة البحرية وشركة «ديل ديفينس».

ومجلس الأمن الاتحادي عبارة عن لجنة وزارية ضمت إلى جانب ميركل سبعة وزراء، من بينهم وزير المالية في ذلك الحين أولاف شولتس. وانتقدت السياسية في حزب اليسار، داجدلين، تصرف المستشار الحالي بشدة، وقالت في تصريحات لراد ب أ): «قام أولاف شولتس بخداع حقيقي في حكومة تسير الأعمال وأظهر بصورة مذهلة كيف أن انتقادات الحزب الاشتراكي الديمقراطي لصادرات الأسلحة غير الأخلاقية، خاصة إلى ديكتاتوريات وأنظمة الاستبدادية، بقيت دون عواقب... هذا عبء ثقیل بالنسبة لحكومة «إشارة المرور» الجديدة

بقيادة شولتس». يذكر أن الحكومة الألمانية الجديدة، التي تضم الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر، اتفقت على انتهاج سياسة تقييدية لتصدير الأسلحة. وتنص اتفاقية الائتلاف الحاكم على ترسيخ التوجهات الراهنة في قانون، بهدف الحد من صادرات الأسلحة إلى دول خارج الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو). وخلال مفاوضات تشكيل الائتلاف الحاكم الجديد، ذهبت وزارة الاقتصاد وحماية المناخ، المختصة أيضا بالرقابة على صادرات الأسلحة، إلى حزب الخضر، الذي ينتقد تقليديا بشدة صادرات الأسلحة. وخوّل وزير الاقتصاد الجديد روبرت هابيك، وهو أيضا نائب المستشار، لوكيل وزارته المختص بالشؤون البرلمانية وزميله في حزب الخضر، سفين جيجولد، الرد على طلب الإحاطة الذي تقدمت به داجدلين. ونأى جيجولد بنفسه بوضوح عن تصاريح التصدير التي أصدرتها حكومة ميركل ونائبها شولتس.

وجاء في رد جيجولد: «تجدر الإشارة إلى أن القيم الواردة في الجداول أدناه يجب إرجاعها إلى قرارات الحكومة السابقة... اتفقت الحكومة الاتحادية على تعامل تقييدي مع صادرات الأسلحة وستقوم بصياغة قانون لمراقبة تصدير الأسلحة وفقا للتوجهات المتفق عليها في اتفاقية الائتلاف».

وعلى سبيل المقارنة، أشار جيجولد إلى أنه في الأيام السبعة الأولى من التنصيب أصدرت الحكومة الجديدة تصاريح بتصدير أسلحة بقيمة ٣٦٧٩ يورو فقط، موضحا أن هذه الصادرات لا تذهب سوى إلى دول في الاتحاد الأوروبي أو دول في حلف الناتو، أو دول مماثلة. على وجه التحديد: أستراليا والنمسا والسويد وسلوفينيا.

تحديات عالمية يواجهها بايدن . . تفوق طاقته



الرئيس الأمريكي جو بايدن

الولايات المتحدة لا تشارك إسرائيل هدفها المتعلق بمنع إيران من أن تصبح دولة نووية.. وأثناء الاجتماع الأخير للمجلس التنفيذي لصحيفة وول ستريت جورنال، قال وليام بيرنز مدير وكالة المخابرات الأمريكية المركزية، بصورة محيرة، إنه لا توجد دلائل على أن طهران تحاول تسليح برنامجها النووي- وإن الوكالة «لا ترى أي دليل على أن المرشد الأعلى الإيراني أصدر أي قرار للتحرك للتسلح». من ناحية أخرى، تقوم إيران بتعجيل برنامجها لتخصيب اليورانيوم- المطلوب للأسلحة النووية- وهناك تقارير مختلفة تفيد بأن إيران تمتلك بالفعل قدرة نووية. وقال الباحثان إن ضعف إدارة بايدن يشجع أعداء أمريكا ويخيف أصدقاءها، مما سيدفع الكثير من الدول الأخرى للتحرك بقوة نحو امتلاك أسلحة نووية، طالما ليس بإمكانها الاعتماد على أمريكا لتجديتها. ويؤكد الباحثان أن أوكرانيا، وتايوان، وإسرائيل، كلها بؤر توتر محتملة ذات تداعيات عالمية. فهل تقدم إدارة بايدن قيادة قوية، واضحة للعالم؟ هل الأصدقاء والأعداء مقتنعون مطلقا بالعزم الأمريكي؟ ويختتم الباحثان تقريرهما بالقول: «لأسف الإجابة الوحيدة الآن هي لا .

واشنطن - (د ب أ) - كثيرا ما يركز الباحثون على سياسة الرئيس الأمريكي جو بايدن الخارجية، وأسلوبه في التعامل معها، وكثيرا أيضا ما توجه الانتقادات للأوجه المتعددة لهذه السياسة غير الواضحة حتى الآن.

وقال الباحث كريس فاربيل ضابط المخابرات السابق ومدير التحقيقات بمؤسسة «جوديكال ووتش» الأمريكية للمراقبة القضائية، وأحد كبار زملاء معهد جيتستون الأمريكي، والدكتورة شيا برادلي-فاربيل،الخيرة السياسية ورئيسة معهد، كاوترن بوينت، الأمريكي للسياسة، والأبحاث، والتعليم في تقرير نشره معهد جيتستون إنه يبدو لسوء الحظ أن سياسة بايدن الخارجية تشمل حلفاء يتخلون عنه، وخصوصا بزيادةون قوة، وتعريض الأمن القومي الأمريكي لخطر جسيم.

ويقول الباحثان إن قيام بايدن بتسليم أفغانستان لطالبان كان فشلا استراتيجيا انطوى على عواقب عالمية هائلة أدت إلى إهانة البلاد وفقدان عدد لا حصر له من الأرواح. وللأسف فإن أفغانستان هي الآن، العدسة، التي يتم من خلالها رؤية سياسة إدارة بايدن الخارجية الواهنة.

ويضيف الباحثان أنه بالنظر للمستقبل، يعتبر قانون تفويض الدفاع المدني المقترح غير ملائم بدرجة كبيرة للغاية بالنسبة لمواجهة العدوان الصيني الرهمن- ليس فقط تجاه تايوان، ولكن على كافة الجبهات الجغرافية السياسية. فبينما تمضي الصين قدما في ظل امتلاكها لحاملة الطائرات الثالثة الجديدة وخطتها لإقامة قاعدة عسكرية قبالة الساحل الأطلسي، يبدو قانون تفويض الدفاع الوطني متأخرا خمس خطوات بالنسبة لمواجهة التهديدات الحقيقية.

من ناحية أخرى، تجاهل إدارة بايدن مذكرة بودابست لعام ١٩٩٤، التي التزمت فيها الولايات المتحدة، وروسيا، وبريطانيا باحترام استقلال وسيادة أوكرانيا وحدودها الحالية و تجنب التهديد بالقوة أو استخدامها ضد الدولة. وكان لتلك التظلمات دور أساسي في إقناع الحكومة الأوكرانية بالتخلي عن ما بلغ ثالث أكبر ترسانة نووية في العالم، تشمل حوالي ١٩٠٠ رأس حربية نووية.

وبالإضافة إلى ذلك، تسارع إيران في تهديد بعض الدول بسلاح نووي. ومن الواضح أن هذا الأمر «كبير للغاية، بالنسبة لبايدن وفريقه سيء الحظ.

وذكر الباحثان أنه على الرغم من التأكيدات بالحماية التي تم وعد أوكرانيا بها في مذكرة بودابست، يقول بايدن إنه لن يقرر مشاركة قوات قتالية أمريكية في الدفاع عن أوكرانيا ضد أي غزو روسي، وبالتالي يزيد من ضعف «مصادقية واشنطن السينة بالفعل على المسرح العالمي».

فبعد يوم واحد من تحذير بايدن للرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه سوف يواجه عقوبات اقتصادية شديدة لم يشهدها مطلقا من قبل، إذا قامت روسيا بغزو أوكرانيا، قال صراحة إن إرسال قوات قتالية إلى أوكرانيا «أمر غير مطروح على الطاولة».

ويقول الباحثان إنه لا شك أن الرئيس الصيني شي جين بينج يراقب قرارات بايدن وتصرفاته الخاصة بأوكرانيا ليستقي منها الدلائل والمؤشرات فيما يتعلق بتايوان.

إذ أن شي يتوق لعودة تايوان إلى حضن الوطن الأم بعد عقود من الانفصال- وهو انتصار قومي من شأنه أن يساوي إنجازات شي بإنجازات ماوتسي تونج. ما الذي ستفعله أمريكا إذا حاولت



الاحتلال أغلق ٩١٪ من ملفات التحقيقات في هجمات المستوطنين ضد الفلسطينيين بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٩ دون توجيه اتهامات أ ف ب

٤١٠ اعتداءات من قبل المستوطنين ضد الفلسطينيين (بواقع ٣٠٢ ضد الممتلكات و١٠٨ ضد الأفراد) فيما شهد العام ٢٠٢٠ ما مجموعه ٣٥٨ اعتداء مسجلا، و٣٣ هجوما خلال عام ٢٠١٩ بحسب التقرير.

وذكر أن «هذه الأرقام لا تعكس الحقيقة كاملة فهناك ٤٠٪ من الفلسطينيين الذين يتعرضون لعنف المستوطنين اختاروا ألا يقدموا شكاوى للسلطات الإسرائيلية لأنهم لا يتوقعون تحقيق العدالة».

ولفت إلى أن قوات الاحتلال أغلقت نحو ٩١٪ من ملفات التحقيقات في هجمات المستوطنين ضد الفلسطينيين بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٩ دون توجيه أي اتهامات.

وقال التقرير إنه «وعضا عن أخذ السلطات الإسرائيلية القلق المحلي والدولي المشروع من ارتفاع معدل الجريمة على أيدي المستوطنين قررت تلك السلطات توفير الحماية لجنون المستوطنين بتغيير لوائح إطلاق النار على الفلسطينيين».

وأضاف أن إصدار الجيش الإسرائيلي قبل أيام تعليمات متساهلة لجنوده بشأن فتح النار على الفلسطينيين خلال التظاهرات «تمثل ضوئا أخضر لارتكاب المزيد من الإعدامات الميدانية بحق الفلسطينيين الذين يدافعون عن أراضيهم في مواجهة اعتداءات المستوطنين». وكانت منظمة «بتسيلم» الحقوقية الإسرائيلية قالت إن قوات الاحتلال لا تستخدم إطلاق النار في الضفة الغربية ضمن ظروف خاصة، وإنما «كإجراء روتيني»، حتى دون أن يشكل المستهدفون خطرا على تلك القوات. وتظهر الإحصائيات الفلسطينية أنه منذ مطلع العام الجاري قتل ٨٤ فلسطينيا برصاص الجيش الإسرائيلي (٧٩ منهم ذكور، وخمس إناث)، منهم سبع حالات استهداف وقتل على الحواجز العسكرية المنتشرة في الأراضي الفلسطينية.

رام الله- (د ب أ) - أظهر تقرير فلسطيني رسمي السبت، مضاعفة إسرائيل خطط المصادقة على التوسع الاستيطاني منذ صدور قرار من مجلس الأمن الدولي بدين الاستيطان وطالب بوقفه.

وقال التقرير الصادر عن منظمة التحرير، تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه، إن إسرائيل صادقت على بناء ٢٦ ألفا و٣٦١ وحدة سكنية في المستوطنات في الفترة بين عامي ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٠، مقابل ١٠٣٣١ وحدة في الفترة من ٢٠١٣ وحتى ٢٠١٦. وأشار التقرير إلى أن هذ التصاعد في التوسع الاستيطاني جاء عقب قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤، المعتمد في ٢٣ ديسمبر ٢٠١٦، وحث على وضع نهاية للمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

ونص القرار المذكور، في حينه على مطالبة إسرائيل بوقف الاستيطان في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وعدم شرعية إنشاء إسرائيل للمستوطنات في الأرض المحتلة منذ عام ١٩٦٧. وقال التقرير إن المرحلة التي تلت صدور قرار مجلس الأمن لم تشهد تباطؤا في وتيرة الاستيطان «بل على العكس تماما زادت مخططات الاستيطان وتوقلت في الأرض الفلسطينية دون حساب أو عقاب».

وأضاف أن السنوات الفائتة شهدت عشرات المخططات الاستيطانية بالضفة المحتلة بما فيها القدس ومشاريع بنى تحتية خاصة بالمستوطنات كمشروع الطرق الالتفافية الاستيطانية الجديدة، ومشاريع الصرف الصحي وبناء المزيد من البؤر الاستيطانية التي فاق عددها أكثر من ٢٨٠ مستوطنة وبؤرة استيطانية حتى العام ٢٠٢١. وأشار التقرير إلى أنه «مع هذه الزيادة في المخططات والنشاطات الاستيطانية ازداد كذلك عنف المستوطنين وبلغ مستويات غير مسبوقة».

وشهدت الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري

أوضح معالم من الدور العماني في إثراء اللغة والصناعات المعجمية

صالون ابن ماجد الثقافي بالقاهرة يحتفي باليوم العالمي للغة العربية



مبدعون يقدمون مشاركاتهم احتفاءً باليوم العالمي للغة العربية



عبد الله الرحبي يلقي كلمته

احتفى صالون أحمد بن ماجد الثقافي في مقر السفارة العمانية في القاهرة مساء أمس الأول باليوم العالمي للغة العربية، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والأدباء والمهتمين. وألقى سعادة عبدالله الرحبي سفير سلطنة عمان في جمهورية مصر والمنسوب الدائم بجامعة الدول العربية كلمة قال فيها: إن اللغة ليست مجرد وعاء صوتي، إنها أكبر من ذلك بكثير، والعلاقة بين الفكر واللغة أعمق مما نظن، وعلماء اللغة يجزمون اليوم بوجود تأثير خفي للغة في طريقة تفكير الإنسان بل في تصوراتنا عن الكون والحياة. وأضاف سعادته: إن الدور العماني في إثراء اللغة العربية منذ القدم، فالضراحي أصبح الرمز الأول للعربية من علمائها وسيظل سفير عمان الدائم لدى العرب ونبض العربية الخالد، مؤكداً على روح التسامح في تعاطينا مع اللغة. وقال: «لقد عاشت لغات من أقدم لغات العالم في عمق

الحضارة العربية، فلا يعني احتفالنا باللغة العربية التعصب لها، ومحاربة اللغات الأخرى، خاصة اللغات المهددة بالانقراض بينما لغات نشأت وعاشت معنا في وطننا العربي الكبير، يمكننا أن أشير إلى لغات خمس في وطني عمان كمثال فقط هي: البطرحية، والجبالية، والحرسوسية، والسواحلية سماها العمانيون بنفس الاسم، وهي نتاج تمازج عماني إفريقي في اللغة السواحلية حتى أصبحت أهم لغة أدبية إفريقية ولا تزال، والكمزارية».

وألقى الفنان خالد عبدالسلام نائب مدير المسرح القومي وأستاذ الإلقاء في أكاديمية الفنون قصيدة الشاعر نزار قباني «حوار ثوري مع طه حسين»، أعقبه الفنان العراقي راسم منصور الذي تحدث عن ضرورة اهتمام الممثل بالنطق السليم للغة العربية في الأعمال المسرحية والدرامية، مختتماً مشاركته بالقاء نص لشكسبير من مسرحية «هامليت»، كما تحدث الإعلامي مجدي الشاذلي الذي عمل سنوات طويلة في الصحافة العمانية، عن حرص وسائل الإعلام العمانية على الحفاظ على اللغة العربية، كجزء من الحفاظ على الهوية الوطنية، في حين تحدث الفنان حلمي فودة، حول أهمية اللغة في توصيل الخطاب الفني للجمهور بشكل سليم، مؤكداً على ضرورة الخروج من الجلسة بتوصية لترجمة هذا الحرص ونقله إلى حين التنفيذ، ثم توالى قراءات شعراء من مصر وهم محمود

حسن، السيد خلف أبو ديوان، والدكتورة وجيهة السطل، عيبر مبارك، راوية حسين، إيهاب عبدالسلام. وتحدث الشاعر عبدالرزاق الربيعي عن الدور العماني عبر التاريخ في الصناعة المعجمية، وإسهامات العمانيين في رفد اللغة العربية بالمعاجم والقواميس، والجهود لم تزل مستمرة إلى اليوم مشيراً إلى دعم المغفور له - بإذن الله تعالى- السلطان قابوس بن سعيد. طيب الله ثراه- الذي منذ توليه الحكم أولى اهتماماً باللغة من خلال سن القوانين التي تحافظ على سلامة اللغة، وإقامة الكثير من المشاريع الثقافية، والعلمية التي تصب في هذا المجال، ومنها كرسي السلطان قابوس في الأدب العربي والإسلامي بجامعة جورج تاون الأمريكية الذي أنشئ عام ١٩٨٠، وكرسي السلطان قابوس للغة العربية بالجامعة نفسها وأنشئ عام ١٩٩٣ وألقى مرثيته في السلطان قابوس «مثواك أعيننا».

يوميات سورية ٣٧

عادل محمود

1-

المستعملة... هو أغرب من الخيال. الهجوم على ثياب تستر الفقراء... لولاها لما تواجد برءاء. الهجوم في أسبوع برد زمهيري.... والناس الفقراء، والنازحون، واللاجئون، والوافدون، والمهجرون ينامون في خيم أو تحت سقوف مكسورة. الهجوم تم بطريضة من له ثأر مع هذه البضاعة، باستخدام أدوات خلع الأقفال، وتكسيب الايواب. سيكون بالغ الطرافة «أن أثواب منفذي الهجوم... من البالة».

2-

ذات صيف... وتقليداً لتقصص البحارة أحضرت زجاجة ملونة بالأصفر، ووضعت ورقة فيها هذه الجملة «بي حنين إلى تلك البلاد. وأنا ممنوع من دخولها». ثم أحكمت إغلاقها، ورميتها في البحر، من شاطئ في قبرص، حيث كنت أقيم. بعد ١٥ سنة استخرجت الزجاجة من شاطئ اللاذقية، عندما كنت أمارس الغوص اليومي. فتحتها، وقرأت فيها: «الحنين يصيب حتى عتاة القراصنة» «المنفى نوع من الأرق الطويل» «أحاول ألا أصاب بالحنين، كي لا يجعلني الشوق عاجزاً عن إدراك الفرق بين النبي والمرابي» كانت زجاجة شبيهة بزجاجتي...

3-

تبت بعض القنوات التلفزيونية أفلاماً عن الحياة البرية، الحيوانات والحشرات، تاريخها، تطورها، طباعها، أخلاقها الغريزية. أحد المتفرجين المذممين على هذا النوع من المواد التلفزيونية، قال: يوجد في اختيار الأفلام، والمعلومات، غش ترويضى مقصود، هذا مثال: «يمكن للتسماح البقاء دون طعام، وفي جو شديد البرودة، وفي قلب ظلام دامس... مدة أربعة أشهر».

4-

بعد ٣٦٥٠ يوماً قطع الكهرباء... فجأة نبت شعر كثيف أسود على كامل جسدي. فجأة أصبح فكّي واسعاً، وأسنانتي ضخمة، ولي أربعة أنياب. فجأة فقدت لفتي، وصار صوتي مريباً. فجأة... وبما تبقى من ذكرى الإنسان في قلبي وعقلي وعاطفتي، أدركت ما حل بي، فمشيت بطيئاً عائداً إلى الكهف. ومن عيني المحمرتين الحزينتين سالت دموعي، ولوحت للزمن الجميل.

5-

من دفتري قديم: «ملايين الناس يحملون بالخلود، وهم لا يعرفون ماذا يفعلون يوم الإجازة». «لا تفعل المستحيل من أجل شخص لم يفعل من أجلك الممكن».

مرقاً قراءة...

من هموم «لغتنا الجميلة» في يومها العالمي !

1

بالتأكيد، أمرٌ يبعث على الأمل والتفاؤل هذا الاهتمام الكبير بلغتنا العربية في الآونة الأخيرة؛ استقصاءً بسيطاً ومباشر لحضورها في السنوات الأخيرة يؤكد تنامي الاهتمام باللغة العربية، ومقاربتها ومشكلاتها وأزماتها التي تقاطعت في العقود الستة الأخيرة بجديّة أكبر واحساس بالخطورة أعلى!

قبل سنوات قليلة لم يكن أحد يسمع -أو يهتم أن يعرف- بأن لها يوماً عالمياً خصصته لها منظمة الأمم المتحدة للاحتفال بها، باعتبارها إحدى اللغات الست الرسمية المعترف بها في التعاملات الرسمية داخل أروقة المنظمة العالمية.

لعل من أهم وأخطر ما أنتجه هذا الاهتمام وضع مشكلات تعلم وإجادة هذه اللغة بين أبنائها، والعمل على حلها؛ بعضها أو كلها، في مراجعة ذاتية ومجتمعية من أهم ما يكون في السنوات الأخيرة. فلم تعد المسألة اللغوية ترفاً، ولم تعد قضية اللغة العربية والاهتمام بها والعمل على ترسيخها في وجدان وعقول المتحدثين بها، مجرد شكليات أو استكمال مقررات دراسة أو سد خانة، كما كان يعتقد أو يظن البعض.

أصبحت اللغة العربية قضية وجود ثقافي وحضاري بل وحاضر في كل خطط التنمية المستقبلية. ثمة قضايا عديدة ومشكلات عدة لا يختلف أحد على رصدها والإقرار بها في تعاملنا مع لغتنا العربية؛ ووعينا بها، ناهيك عن تذوقها وتنسّم جمالها في مستويات أعلى من الإبداع والتلقّي...

و طوال السنوات الماضية، كان أكثر الحديث عن ضعف اللغة العربية وإهمالها من أبنائها الذين لا يوفونها حقها من التقدير والاهتمام، ولقد تسبب الخوف على اللغة العربية في إنشاء مجامعها اللغوية، على امتداد العواصم العربية، حفاظاً عليها من مخاطر التغريب التي لم تنقطع قط، ولا أظنها تنقطع ما ظل أبناء العربية، لغة وثقافة، على ما هم عليه من هوان التبعية السياسية والاقتصادية والضعف الذي لا ينكره أحد في مدى التناقص الصناعي الذي يجعلنا محبوسين في دائرة المستهلكين وليس المنتجين.

2

إن الحديث قديم وذو شجون، فمنذ زمن طه حسين؛ الذي رحل عنا قبل ما يقرب من نصف القرن، ومشكلة التعاطي مع اللغة العربية تدرّسا وتعلّما وتعلّما قائمة وحاضرة بقوة؛ اقرأ معي هذا النص الدال الذي كتبه طه حسين سنة ١٩٣٨:

«ولا بد من أن نعترف بأن أخص ما يمتاز به مدارسنا هو أنها تبغض اللغة العربية إلى التلاميذ في سنينهم الأولى، وتبغضها إليهم في أول الشباب حين يكونون في المدارس الثانوية، وما أرى أنها تحببها إليهم حين يبلغون التعليم العالي في الجامعة أو في غيرها من المعاهد؛ وذلك لأن اللغة العربية وأدائها تدرس في هذه الأيام كما كانت تدرس منذ اثني عشر قرناً؛ لم يتطور تعليمها، والدنيا من حولها قد تطورت وتغيرت تغيراً تاماً، فالنحو -كما يعلم الآن- هو نفس النحو الذي كان يعلم منذ اثني عشر قرناً، والأدب -كما يدرس الآن- هو الذي كان يدرس منذ اثني عشر قرناً، تضاف إليه الآداب التي أنشئت على اختلاف الصور؛ فتزده تفلأ إلى قفل، وجفوة إلى جفوة، وسرا إلى عسر.....»

هذا بعض ما كتبه طه حسين في كتابه «أدبنا الحديث ما له وما عليه»، عن أزمة تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية.. وما زال ما كتبه يصدق على حالنا حتى اليوم! ونحن على مشارف ٢٠٢٢

3

لا أظن أن أحداً يختلف معي في رصد بسيط لوضعية دراسي اللغة العربية في مصر (أو خارجها حتى)؛ فمن شاعت لهم أقدارهم أن يكونوا من دارسي اللغة العربية أو المتصلين بها بسبب مهني أو احترافي، بمعنى أنهم سيمتتون منها مباشرة باللغة العربية، ستكون هي أداتهم الرئيسية في هذا العمل؛ وهؤلاء ينقسمون إلى قسمين؛ وهم الغالبية الكاسحة، وهؤلاء انخرطوا في دراسة الأول؛ وهم اللغة فرضاً وجبراً دون اختيار منهم ولا رغبة، فقط

4

بكاليف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

5

أما السؤال الذي ظل يؤرقني ويؤرق غيري، لسنوات وسنوات، فهو كيف نرفع اللغة العربية إلى مستوى العصر وتحدياته؟ وأقترح في هذا السياق، طرح حزمة من النقاط المهمة يأتي على رأسها حتمية تحديث برامج التعليم تحديثاً جذرياً؛ لأن الخلل لا يزال قائماً في برامج التعليم إلى الآن.

فنحن نتحدث عن إصلاح، لكن هذا الإصلاح لم يكن، ولن يكون -فيما يبدو في القريب العاجل- إصلاحاً جذرياً يعالج المشكلة من جذورها؛ فبرامج التعليم لا تزال متخلّفة بالقياس إلى برامج التعليم في العالم كله. انظر مثلاً إلى طرائق ومناهج وإمكانيات تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية الذي يتدرج درجات ومستويات لكل راغب في تعلمها، ويمكن أن يتم ذلك في شهر لن لا يعرف اللغة الإنجليزية، ويمكن أن يتم في شهرين أو ثلاثة، وذلك بقدر هائل من المرونة والتقدم والمتابعة المستمرة لروح العصر ومتغيراته.

نحن إلى الآن ليس عندنا برامج تعليمية حديثة متطورة تستجيب إلى حاجات الناس في تعلم اللغة العربية، لا على مستوى المتحدثين من الأجانب الذين ينبغي أن يتعلموها أو يحتاجوا إلى تعلمها، ولا على مستوى أبناء الوطن العربي في امتداده وعلى اختلاف بلدانه. لا بد، إذن، من تغيير برامج التعليم تغييراً جذرياً...

6

إن مشكلة اللغة العربية في مصر والعالم العربي تقاطعت للدرجة التي يجب أن ينتبه لها الجميع. تخطت حدود المشكلة الكلام الإنشائي البلاغي الوعظي، المشكلة باتت أكثر تعقيداً وتراكيباً، فهناك خطورة حقيقية من إهدار التواصل بهذه اللغة حد الوصول إلى عدم الفهم عنها، فضلاً عن الإفصاح بها!

صار من يقرأ من ورقة مكتوبة يخطئ في القراءة حتى لو كانت الكلمة مكتوبة مشكولة مضبوطة! والله العظيم! وصار قضاة ودبلوماسيون وصحفيون ومذيعون، وكل أطراف وشرائح الفئات المتعلمة العدودة متفقة! (ستعبرها مجازاً كذلك!) لا يجيدون حرفاً ولا نطقاً ولا كتابة ولا قراءة! وفي السنوات العشر الأخير ومع انتشار السوشال ميديا وانفجار الوسائط الإعلامية أصبحنا نواجه كوارث ومصائب ومذابح لغوية على الهواء مباشرة وعلى الملأ وأمام الملايين!

إننا إذا أردنا أن نضع موضوع «اللغة العربية وقضايا العصر، موضع المساءلة، فإنني أحب أن أؤكد عدداً من الملاحظات والنقاط؛ هي نتيجة خبرة ذاتية متواضعة في البداية، ينبغي أن تفصل بين اللغة العربية، ومن يتكلمها. فاللغة العربية؛ شأنها شأن أي لغة حية على وجه الأرض، هي كيان حي مستقل متواصل، باق وسيظل باقياً إلى ما شاء الله؛ لأنه مرتبط بالدين أولاً، ومرتبطة بالقومية ثانياً، ومن يخسر لفته فسوف يخسر دينه ويخسر قوميته. وهي، إلى جانب أنها لغة الدين، ولغة القومية، وعلاوة أساسية من علاماتها، فإنها أيضاً لغة الإبداع العربي الذي لا يزال باقياً مستمراً إلى ما شاء الله.

7

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

8

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

9

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

10

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

11

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

12

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

13

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

14

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

15

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

16

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

17

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

18

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

19

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

20

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

21

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

22

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

23

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

24

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

25

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

26

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

27

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

28

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

29

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

30

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

31

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

32

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

33

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

34

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

35

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

36

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

37

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

38

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

39

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

40

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

41

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

42

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

43

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

44

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

45

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

46

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

47

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

48

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

49

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

50

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

51

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

52

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

53

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

54

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

55

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

56

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

57

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

58

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

59

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

60

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

61

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

62

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

63

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

64

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

65

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

66

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

67

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

68

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

69

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

70

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

71

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

72

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

73

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

74

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

75

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

76

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

77

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

78

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

79

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

80

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

81

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

82

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

83

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

84

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

85

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

86

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

87

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

88

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

89

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

90

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

91

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

92

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

93

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

94

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

95

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

96

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

97

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

98

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

99

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

100

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

101

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

102

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

103

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

104

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

105

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

106

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

107

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

108

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

109

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

110

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

111

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

112

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

113

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

114

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

115

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

116

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

117

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

118

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

119

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

120

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

121

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

122

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

123

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

124

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

125

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

126

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

127

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكاناً تحت الشمس، ويخلق لنفسه مجالاً يستطيع من خلاله أن يمارس أدواره التنقيضية والتعليمية بمبادرة فردية ومجهود ذاتي، ولا شيء أكثر من ذلك!

128

يكايف كفاحاً مبريراً حتى يجد مكان

روان المحروقية

العمانية المختارة للمشاركة في المهرجان العالمي للفنون الإسلامية

روان المحروقية: عمل «محاولات» يستحضر الصلاة والنية لها ويترك قرار التلقي للمشاهد بحياد تام

حوار :
فيصل بن سعيد العلوي :

تستكشف الفنانة العمانية روان المحروقية في عملها الفني «محاولات» (ضمن المعرض العالمي الذي أقيم في مهرجان الفنون الإسلامية الذي احتضنه متحف الشارقة للفنون) العلاقة الشخصية والعاطفية في الصلاة والتجارب المختلفة لكل فرد، ويوثق العمل لسلوكيات يومية في العبادة، للتقصي عن السبب وراء رحلة الصلاة، سواء أكان نابغاً من الحبّ، أو الخوف، أو اليأس، أو السلام. كما تصف الفنانة. وتحاول روان المحروقية توسيع ارتفاع التجهيز الفني

■ نبدأ من حيث عمك المشارك كيف تصفين مضمونه الذي قد لا يبدو واضحا لبعض المتلقيين؟

عنوان العمل «محاولات» يتحدث عن الصلاة، والنية والسبب فيها، وهو عمل محايد يترك للمتلقى قراره في رؤيته بسلبية أو إيجابية، ما إذا كانت الصلاة للوصول للجنة أو الراحة أو إن كانت خوفاً من العذاب أو لجلب الخير ودفع السوء وغيرها.

وقد ظهر العمل لأول مرة في سنة ٢٠١٨ في صالة ستال للفنون، في معرض «تجلي» وهو معرض جماعي من تقييمي وكان المعرض يتحدث عن الروحانية والعلاقة الشخصية بين الإنسان وربه.

في هذه النسخة من مهرجان الفنون الإسلامية وصل العمل لطول ٢,٥ متر وهو ضعف الحجم الأصلي للعمل، وهي رمزية لنموه مع ازدياد عدد الصلوات، حيث إن عدد السجادات يساوي ١١٠ صلوات تقريباً، كما تم توجيه العمل إلى القبلة.

■ التجربة الروحية في الأعمال غالباً ما تتسم بالقموض في الطرح كونها أساساً علاقة غير محسوسة وبالتالي تجسيدها حسياً صعب.. ولكن محاولة الفنان عبر أدواته الوصول بذلك الإحساس إلى المتلقي هو أصعب من ذلك.. هإلى أي مدى استطاعت أعمالك تحقيق ذلك سواء في هذا العمل أو أي أعمال أخرى في تجربتك؟

كان هدفي من خلال هذا العمل تجسيد الإحساس على أرض الواقع ووضعه أمام المتلقي حرفياً، وبهذا يسهل على المتلقي التفكير أو التساؤل عن العمل، السجادات، الصلاة والروحانية.

■ تتشاركين في صالة ستال ولكن تجربتك هذه مغايرة كونها تشهد مشاركات عالمية لتجارب كبرى.. كيف تقيمين مشاركتك؟ وماذا تمثل لك خاصة أنك لم تكوني حاضرة في الحدث بسبب ظروفك؟ وما هي مشاركاتك القادمة والمستقبلية؟

هذه المشاركة فخورة بها، فإن يتم تقدير عملي على هذا المستوى وأكون ضمن الكثير من الفنانين المميزين فإنه مدعاة للسعادة، ظروف من منعتني من الحضور ولكني كنت حاضرة في التجهيزات والتواصل مع فريقي المساعد والمنظمين في المهرجان والحمد لله. وأطمح للمشاركة في مهرجانات ومعارض عالمية إن شاء الله، وبالنسبة للمشاريع لدي بعضها في عُمان إن شاء الله نعلن عنها السنة القادمة، والعديد من المشاركات الخارجية في السنة القادمة أيضاً.

■ في الكثير من أعمالك تماس مباشر مع (شخصك) هل هو الخوف من عدم تجسيد الآخر لشخصيات عمك الفني أم هو تعمد إشراك شخصيتك لإدراكها التام بتفاصيل العمل؟.. نريد فهم التجربة بواقعها

هو لا شك- تعمد- فأنا من خلال فني أحاول نقل تجربتي الشخصية أو ملاحظاتي، وهذا ما يفعله معظم الفنانين ولا أعلم إذا كانوا متعمدين أم لا، فأنا أعتبر الفن شيئاً شخصياً جداً، هو يأتي من أفكار ومشاعر وجهد الفنانين.

تبنى الفنانة أفكارا واقعية تقدمها بقالب مغاير يخرج عن المألوف وتترك للجمهور حرية التلقي

■ عمل محاولات يضم سجادات صلاة موجهة للقبلة بطول ٢,٥ متر ويرمز إلى ما يساوي عدد ١١٠ صلوات

■ دور الفنان كبير في إحياء الفنون المندثرة.. والمهرجانات مشجعة ولكن المسؤولية تقع على منظومة الثقافة عموما

■ الخروج عن المألوف يقدم ردود أفعال متباينة.. وأنا متقبلة للنقد بأنواعه وهو جزء من عملي

■ الفن حاجة شخصية جدا ومن خلاله أحاول نقل تجربتي وملاحظاتي وأفكاري



حالة الجو

صحو بوجه عام على محافظات سلطنة عمان مع تدفق السحب العالية والمتوسطة واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات البريمي ، الظاهرة ، جنوب الشرقية ، الوسطى ولفار .

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح غربية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة خلال النهار تكون نشطة خلال الليل فيما تهب رياح جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة على سواحل بحر العرب.

حالة البحر

هادئ الموج على معظم سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر فيما يكون متوسط الموج على سواحل بحر عمان وغرب محافظة مسندم ويصل أقصى ارتفاع له مترين .

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



خصب	صدر	لـوى	صور	إبراء
20	30	17	30	27
هيمـا	البريمي	جبل الشمس	الجبل الأخضر	الدقم
17	26	21	19	29

تفاصيل عن البشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الأرصاد الجوية www.mmt.gov.om

Sunday 26 December 2021 - Edition No 14817

الأحد ٢١ من جمادى الأولى ١٤٤٣هـ الموافق ٢٦ ديسمبر ٢٠٢١م العدد ١٤٨١٧

ملاحع عمانية



صورة التقطت أمس الأول في عبري تؤكد الثقافة الأصيلة التي تجمع الفارس العماني بخيله
بعدسة : أحمد الفارسي

راكب أمواج . . ضحية سمكة قرش قبالة ساحل كاليفورنيا

لوس أنجلوس. د ب أ : قتل أحد راكبي الأمواج في هجوم على ما يبدو لسمكة قرش بيضاء كبيرة قبالة ساحل وسط كاليفورنيا أمس الأول الجمعة، وفقا للسلطات الأمريكية. وقال مركز شرطة «مورو باي» في بيان على موقع تويتر إن الحادث وقع في شاطئ متنزه مورو باي قبل الساعة ١١ صباحا، وأضاف البيان أن الرجل لم يستجب لمحاولات إنعاشه بعد إخراجه من الماء «حيث كان يعاني من هجوم واضح لسمكة قرش». وتم الإعلان عن وفاة راكب الأمواج في مكان الحادث، ولم يتم تحديد هويته بعد. وقالت الشرطة إن مكتب الطبيب الشرعي بمقاطعة سان لويس أوبيسبو وممثلي متنزهات الولاية يقومون بالتحقيق في مكان الحادث. وذكرت شبكة «اي بي سي» أن شواطئ المنطقة ستظل مفتوحة إلا أن السلطات أمرت المواطنين بالبقاء بعيدا عن المياه خلال الساعات الـ٢٤ القادمة. وكان آخر هجوم لسمك القرش في المنطقة قد حدث في يناير ٢٠١٩ وأسفر عن إصابة أحد راكبي الأمواج.

هروب ذئاب من حديقة حيوانات فرنسية!

تولوز (فرنسا) . أ ف ب : أغلقت السلطات الفرنسية في جنوب البلاد مؤقتاً حديقة حيوانات بعد هروب تسعة ذئاب من حظائرها خلال ساعات الزيارة، على ما أعلن مسؤولون أمس الأول، وقال المسؤول المحلي فابيان شوليه لوكالة فرانس برس إن أي شخص لم يصب بأذى في الحادث الذي وقع نهاية الأسبوع الماضي في حديقة حيوانات «تروا فالي» في مونريدون لايبسوني بمنطقة تارن، لكن أربعة من الذئاب قُتلت برصاص عمال الحديقة وخُدرت خمسة أخرى على يد مسؤولين محليين في مكان الحادث.وأضاف شوليه «لم يكن هناك الكثير من الناس في حديقة الحيوانات في ذلك الوقت، ولم يكن الحاضرون في أي وقت في خطر داهم».

مفتاح سجن مانديلا . . للبيع بدار مزادات أمريكية!

جوهانسبورج. د ب أ : احتجت جنوب أفريقيا على المزاد المزمع إقامته لمفتاح زنزانة سجن نيلسون مانديلا، وأكد وزير الثقافة في جنوب أفريقيا، ناثي ميثوا، في بيان نشر الجمعة: «هذا المفتاح يخص مواطني جنوب أفريقيا». وجاء ذلك من الوزير ردا على تقارير إعلامية أفادت بأن دار مزادات أمريكية حصلت على المفتاح من حارس سابق لمانديلا، مبيئا أن على هذه الدار أن تشرح كيف حصلت عليه. ومكث مانديلا الذي فاز بجائزة نوبل للسلام لعمله في تكريس المصالحة في جنوب أفريقيا بعد إلغاء الفصل العنصري - لمدة ١٨ عاما في سجن جزيرة روبن قبالة كيب تاون، إضافة إلى فترة أخرى خارج هذا السجن لم يطلق سراح مانديلا إلا في ١١ فبراير ١٩٩٠ بعد قضاء ٢٧ عاما في السجن. وتعتبر جزيرة روبن اليوم موقعا تراثيا بعد إدراجها على قائمة التراث العالمي، وهي رمز مهم لحرارية القمع في عصر الفصل العنصري.

وقال وزير الثقافة لحظة التلفزة الجنوب أفريقية (إي إن سي إيه إن): إن «المفتاح الرئيسي لا يزال موجودا - لا نعرف ما إذا كان قد تم نسخه». وأضاف أنه ليس من الواضح حتى الآن ما إذا كانت الأشياء الأخرى بالإضافة إلى المفتاح قد وصلت إلى دار المزاد. وقال ميثوا: سنقاتل لاستعادته..



تسعى السلطات إلى استعادة المعرض وتؤكد أن «المفتاح الرئيسي لا يزال موجودا»!

الثلوج تلغي رحلات جوية . . وتفاقم المرور في موسكو

موسكو . د ب أ: تسبب هطول الثلوج على مدار ساعات في عرقلة حركة المرور والطيران في العاصمة الروسية موسكو، وأعلنت محطة إايكو موسكفي، الإذاعية أنه تم إلغاء أو إرجاء أكثر من ٧٠ رحلة في الطائرات الثلاثة بالعاصمة أمس السبت. بالإضافة إلى ذلك، تكثفت السيارات على الطريق الدائري السريع، وناشدت السلطات سكان موسكو الاستعانة بوسائل النقل العام حتى تتمكن فرق كسح الثلوج من تنظيف الطرق بصورة أسرع. وعلى مدار ساعات تقوم شاحنات وجرارات بإزاحة الثلوج الجديدة من الطرقات والشوارع. ووصل سمك الجليد في بعض أحياء موسكو إلى ٣٠ سم. واستغل الأطفال الطقس الشتوي في التزلج على الجليد، وتواجد المتزلجون في المناطق النائية عن وسط المدينة. وعقب ظهر أمس هطلت الثلوج مجددا في أكبر مدينة في أوروبا. وتسببت الثلوج والبرد أيضا في إعاقات بمناطق أخرى من روسيا. وعلقت عشرات الشاحنات في ياكوت شرق البلاد، ووصلت درجة الحرارة فيها إلى ٤٥ تحت الصفر. وقالت السلطات إنه تم إمداد السائقين بالطعام.

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

24649500

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:

مدير التحرير:

24649505

رقم التفتي:

24649570

omantfeed@omandaily.om

24649518

رقم المجلات:

local@omandaily.om

24649520

اسم القسم:

mal@omandaily.om

الصفحة الإلكترونية:

24649540

sport@omandaily.om

24649535

thagaift@omandaily.om

24649585

الاسم الإلكتروني:

politics@omandaily.om

24649514

رقم الجريدة الإلكترونية:

omandaily@omaninfo.om

24649507

الاسم الإلكتروني:

الإعلانات:

24649593

99841230

99639264

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشترابات:

70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد

هاتف: 24649336/24649365

فاكس: 24649369

subscribe@oeppa.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

24649336 من الساعة التاسعة صباحا حتى

الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني :

subscribe@oeppa.om

نوافذ

سليمان المعمري

الموت في أرضية الملعب . .

في الأول من ديسمبر الجاري، وبعد اثنتي عشرة دقيقة فقط من بدء مباراة تشيلسي وواتفورد في الدوري الإنجليزي قرر حكم المباراة ديفيد كوت إيقافها لإصابة أحد المشجعين في المدرجات بنوبة قلبية، ولم تُستأنف المباراة إلا بعد نصف ساعة جرى خلالها إسعاف المتضرر ثم نقله إلى المستشفى. قبل ذلك بشهرين، وفي الدوري الإنجليزي نفسه، توقفت مباراة نيوكاسل وتوتنهام في السابع عشر من أكتوبر، بعد أربعين دقيقة من بدنها وللسبب نفسه؛ إصابة أحد المشجعين بأزمة قلبية، حيث ركض أفراد الطاقم الطبي للناديين إلى المدرجات لإسعاف هذا المتضرر. لا أطرح هذين المثالين القريبين لأقارن بين الدوريين الإنجليزي والعماني لا سمح الله، فلست من هواة جلد الذات، وأعلم جيدا أن «مسقط، ليس تشلسي، والسويق ليس «توتنهام»، المقارنة هنا تخص التعامل الإنساني مع الموضوع، وهو ما يمكن عده الدرس الثاني؛ فالمباراتان توقفتا لإصابة متضرر في المدرجات، بينما أصر القائمون على الدوري العماني على إقامة مباراة ناديين السبب وعمان في الملعب ذاته الذي سقط فيه اللاعب، وبعد ساعتين فقط من وفاته!، فإذا كان الاتحاد العماني لكرة القدم غير قادر على اتخاذ قرار إيقاف مباراة لسبب قاهر كهذا، فكيف بالقرارات الحسيرة الأخرى التي ينتظرها منه عشاق كرة القدم في البلاد.

عزأؤنا في هذا الرحيل المبكر لمحمد الرقادي أنه مات أثناء تأديته واجبه، وأنه ترك في حياته القصيرة سيرة حسنة أشاد بها كل من عرفه وتعامل معه، وظهرت تفاصيلها على وسائل التواصل الاجتماعي منذ لحظة رحيله، وإن خير ما يمكن أن يقدم له من تكريم اليوم أن يقضى على الأسباب التي أدت إلى وفاته، ليكون في موته حياة لغيره.

حزن كبير فجرته الوفاة المفاجئة للاعب نادي مسقط ومنتخب سلطنة عمان محمد الرقادي خلال تدريبات الإحماء لفريقه قبيل انطلاق مباراته مع نادي السويق هذا الأسبوع ضمن دوري عمانتل لكرة القدم. ومع إيماننا بأنه «لكل أجل كتاب»، وأن لا أحد يمكن أن يموت متأخرا أو متقدما من موعده، إلا أن هذه الحادثة، وما خلفته وراءها من تداعيات وتساؤلات وردود أفعال لا ينبغي أن تمر مرور الكرام دون دراستها على الأقل، وضمان الخروج منها باستفادة مستقبلية قصوى، لا تتعلق بالرياضة هنا بقدر ما تتعلق بأهمية الحفاظ على حياة الإنسان. كانت وفاة الرقادي وهو ابن تسعة وعشرين عاما فقط، نتيجة إصابته بأزمة قلبية حادة ظل يعاني بعدها نصف ساعة حسب إقادات زملائه بلا إسعافات أولية، وبلا سيارة إسعاف أو أطباء في الملعب، قبل أن يتم حمله إلى المستشفى على سيارة نصف نقل «بيك أب، كما روى اللاعب أحمد كانو في حسابه على سناب شات. وهذا هو الدرس الأول. إذ لا ينبغي التساهل في وجود فريق طبي كامل وسيارة إسعاف مجهزة قبل فترة كافية من بداية أي مباراة، ولا ينبغي أن تكون التكلفة المادية لهذا الأمر عائقا أو حجة، فهي مهما بلغت، لا يمكن أن تساوي حياة إنسان، كما أنه في ظل الزيادة الملحوظة عالميا في الأزمات القلبية التي تصيب اللاعبين في الملعب، بات من الضروري توفير جهاز صدمات القلب الكهربائية الخارجي الآتي AED في كل ناد وفريق، وهو جهاز لا تتجاوز قيمته ألف ريال، لكن من شأنه أن ينقذ حياة المصابين بالنوبات القلبية المفاجئة، ويميزته أنه متنقل وسهل الاستخدام من الجميع وليس فقط من الأطباء، ويمكن أن يضطلع بعملية الإسعاف الأولي للمصاب ريثما ينقل إلى العناية المركزة.

باعتباره المرصد الأول لعلوم الفضاء في العقد المقبل

ناسا تضع تلسكوبها الجديد جيمس ويب من جيانا الفرنسية إلى مداره النهائي بنجاح



جيمس ويب ينطلق من منصة الإطلاق بعد عقود من الانتظار

(رويترز): أطلقت إدارة الطيران والفضاء الأمريكية ناسا تلسكوبها الفضائي جيمس ويب في وقت مبكر أمس السبت من الساحل الشمالي الشرقي لأمريكا الجنوبية، مما يمهد المجال لبدء عصر جديد من استكشاف الفضاء. وانطلق التلسكوب، الذي يعمل بالأشعة تحت الحمراء وبلغت تكلفته ٩ مليارات دولار، على متن الصاروخ أريان ه من قاعدة إطلاق وكالة الفضاء الأوروبية في جيانا الفرنسية. وبنت ناسا ووكالة الفضاء الأوروبية التلسكوب على مدى الثلاثة عشرة يوما وأشادت ناسا بالتلسكوب باعتباره المرصد الأول لعلوم الفضاء في العقد المقبل.

وإذا سارت الأمور كما هو مخطط لها

سينفصل التلسكوب عن الصاروخ فرنسي الصنع بعد رحلة مدتها ٢١ دقيقة في الفضاء ثم ينفتح تدريجيا ليصبح في حجم ملعب تنس تقريبا على مدى الثلاثة عشرة يوما التالية أثناء توغله في الفضاء. وأثناء الإبحار في الفضاء على مدى أكثر من أسبوعين سيبلغ التلسكوب وجهته في مدار حول

الشمس على بعد مليون ميل من الأرض أو على بعد أربعة أضعاف من القمر. وأطلق على التلسكوب اسم جيمس ويب نسبة إلى رئيس ناسا خلال معظم فترة تأسيس الوكالة في الستينات وهو أكثر حساسية من سابقه تلسكوب هابل بنحو ١٠٠ مرة ومن المتوقع أن يغير فهم العلماء للكون ومكاننا فيه.